٦ر٢١٣ الترغيب والترهيب ، للمنذري، عبدالعظيم بن عبدالقوى
ت٥٥م
ـ ٦٥٦هـ: كتب في القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا .
ج١ (٢٧٠ص) ٢٥ س ٣٠×٥ر٢٠سـم
٦٢٤٨ نسخة حسنة ، خطها تعليق ، طبع .
الأعلام ٤: ١٠٠ كشف الظنون ١ : ٤٠٠
١ـ الأحاديث السنية الأخرى أـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ .

١٤٠٧/٦/٦هـ 1/١٢٥٦

٨

مجموعة الاحاديث للشيخ نصير الدين

كتاب الترغيب والترهيب للشيخ ابي نصير الدين

في ١

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت

حكي عن ابي علي شبرازي انه قال اشتقت الى غيلان من كثرة ما كان يبلغني عنه من الزهد والاعراض عن الدنيا والكياسة في اصلاح النفس فدخلت البصرة فقالوا هو في المقبرة فذهبت اليه فلما رآني هرب مني ودخل مسجدا ورد الباب فسمعته يقول يقول الهي توجه الطالبون لك فارادوك وانقطع المشتاقون وعنوك واشتاق اليك العارفون وذكروك فقربت منه فقلت له يا حبيبي ما تشتهي فقال فقال ما اشتهيت منذ اربعين سنة ولا شيئا فقلت الا اتخذ لك عصيدة فقال اليك فاتخذت له عصيدة بالسكر ووضعتها بين يديه فقال انما اريد منك هذا ولكن اريد منك ما اصف لك فقلت صف فقال خذ من تمر الطاعة واخرج منه نوى العجب وخذ دقيق العبودية وزعفران الرضا وسمن المجاهدة فاجعل ذلك في طنجير التواضع فصب عليه ماء الصفا واوقد تحته نار الشوق وحركه باصطلام المراقبة واجعله في طبق الشكر فمن اكل منه نلت لقمة فيكون شفاء لصدره ونورا لفكره وضياء لسره وبقاء لروحه ثم قام ونفض ذيله وقال اواه من لوعة الفراق وراح وغاب عن بصري

مجموعة الاحاديث للشيخ ابي نصير الدين

صاحب الكتب اقشهري اوافص
٩٢ ص

يوحـ... موطع
... افضل
... دور
... د...

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

الحمد لله المبدي المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو السعيد السديد
ومن اضله فهو الطريد البعيد ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد يعلم ما ظهر وما بطن
وما خفي وما علن وما جهر وما كمن وهو اقرب الى كل مريد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل
لهم منزلين فريق في الجنة وفريق في السعير ان ربك فعال لما يريد رغبهم في ثوابه ورهبهم من عقابه
ولله الحجة البالغة من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلام للعبيد احمده وهو اهل
الحمد والتمجيد واشكره والشكر لديه من اسباب المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد
والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده باعلى درجات اولي التوحيد في دار القرار والتابيد
واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من اظلت السما واقلت البيد صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه اولي المعونة على الطاعة والتاييد صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد ولا ينقضي امدها في
الدنيا والاخرة ولا تبيد وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلما وفق الله سبحانه وتعالى لاملا كتاب
مختصر ابي داود واملا كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا ونعمته سالني
بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والاقبال على الله تعالى بالعلم
والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار الغرور ان املي عليه كتابا جامعا في الترغيب والترهيب
مجردا عن التطويل بذكر الاسناد او كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى واسعفته بطلبته لما وقر عندي من
صدق نيته واخلاص طويته وامليت عليه هذا الكتاب صغير الحجم غزير العلم حاويا لما تفرق في
غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب ولم اذكر ما كان من افعال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما الا نادرا في ضمن باب او نحوه لاني لو فعلت ذلك لخرج
هذا الاملا عن حد الاستيعاب الممل مع ان الهمم قد داخلها القصور والبواعث قد غلب عليها الفتور
وقصر العمر مانع من استيفا المقصود فاذكر الحديث ثم اعزوه الى من رواه من الايمة اصحاب الكتب
المشهورة التي ياتي ذكرها وقد اعزوه الى بعضها دون بعض طلبا للاختصار سيما ان كان في الصحيحين
او في احدهما ثم اشير الى صحة اسناده وحسنه او ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه ممن التزم
اخراج الصحيح ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة
والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا الايمة الحفاظ اولو المعرفة التامة والاتقان فاذا
اشير الى حاله اغنى عن التطويل بايراده وشرك في معرفة حاله من له نظر في هذه الصنعة وغيره واما ما في

العلل

العلل فلا مطمع في شي منها لغير الجهابذة النقاد من ايمة هذا الشان وقد اضربت عن ذكر كثير منها
في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التغيير المناقض للمقصود ولان من تقدم من
العلما رضي الله عنهم اساغوا التساهل في انواع الترغيب والترهيب حتى ان كثيرا منهم ذكروا
الموضوع ولم يبينوا حاله وقد اتبعنا الكلام على علل كثيرة من الاحاديث الواردة في هذا الكتاب
في غيره من كتبنا فاذا كان اسناد الحديث صحيحا او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة
عن وكذلك ان كان مرسلا او منقطعا او معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف وثق
او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات او فيهم كلام لا يضر او روي مرفوعا والصحيح وقفه
او متصلا والصحيح ارساله او كان اسناده ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدره
بلفظة عن ثم اشير الى ارساله او انقطاعه او اعضاله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول
رواه فلان من رواية فلان او من طريق فلان او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذ
كر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر وافردت لهولا المختلف فيهم
بابا في اخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل
على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف فيه فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث
ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم او لا باس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه
حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع
او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او هالك او ساقط او ليس بشي او ضعيف جدا او ضعيف
فقط ولم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روي ولا اذكر
ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة
روي واهمال الكلام عليه في اخره وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطا
مالك وكتاب مسند الامام احمد وكتاب صحيح البخاري وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن ابي داود
وكتاب المراسيل له وكتاب جامع ابي عيسى الترمذي وكتاب سنن النسائي الكبرى وكتاب اليوم
والليلة له وكتاب سنن ابن ماجه وكتاب المعجم الكبير وكتاب المعجم الاوسط وكتاب المعجم الصغير الثلاثة
للطبراني وكتاب مسند ابي يعلى الموصلي وكتاب مسند ابي بكر البزار وكتاب صحيح ابن حبان وكتاب
المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري رضي الله تعالى عنهم اجمعين
ولم اترك شيئا من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم

الا ما غلب علي فيه ذهول حال الاملا او نسيان او اكون قد ذكرت غيره او ما يغني عنه وقد يكون
للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر اني تركته وقد يرد الحديث
عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد منها عن سايرها وكذلك
لا اترك شيا من هذا النوع من المسانيد والمعاجم الا ما غلب علي فيه ذهول او نسيان او يكون
ما ذكرت اصلح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا او قد اجمع على وضعه او
بطلانه واضيف الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن خزيمة
وكتب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير وكتاب الترغيب والترهيب لابي
القسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شا الله تعالى واستوعب جميع ما في كتاب
ابي القسم الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضرب عن ذكر ما فيه من الاحاديث
المحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول السبعة لم اعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجم
الا نادرا لفايدة طلبا للاختصار وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ان لم يكن
منه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضرني حال الاملا مما تساهل ابو داود رحمة الله عليه
في السكوت عن تضعيفه او الترمذي في تحسينه او ابن حبان والحاكم في تصحيحه لا انتقادا عليهم
بل مقياسا للمتبصر في نظايرها من هذا الكتاب وكل حديث عزوته الى ابي داود وسكت عنه فهو
كما ذكر ابو داود لا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين وانا استمد العون على ما
ذكرت من القوي المتين والحي من يجيب دعوة المضطرين امد اكف الضراعة ان ينفع به كاتبه وقاريه ومستمعه
وجميع المسلمين وان يرزقني من الاخلاص فيه ما يكون كفيلا لي في الاخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني
على ارشد طريق وارجو منه الاعانة على حزن الامر وسهله واتوكل عليه واعتصم بحبله
وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد تمامه رايت ان اقدم فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل
الكشف على من اراد شيا من ذلك والله المستعان الترغيب في الاخلاص والصدق والنية
الصالحة الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه الترغيب في اتباع الكتاب والسنة الترهيب
من ترك السنة وارتكاب البدع والاهوا الترغيب في البداة بالخير ليستن به والترهيب من البداة
بالشر خوفا من ان يستن به **كتاب العلم** الترغيب في طلب العلم وما جا في فضل العلماء والمتعلمين
الترغيب في الرحلة في طلب العلم الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب في مجالسة العلماء الترغيب في اكرام العلماء واجلالهم

وتوقيرهم

ولقد ابكر الفقر الفقه م

وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم الترهيب من تعلم العلم لغير الله عز وجل الترغيب
في نشر العلم والدلالة على الخير الترهيب من كتم العلم الترهيب من ان يعلم ولا يعمل به ويقول ولا يفعله
الترهيب من الجدال في العلم والقران الترهيب من المرا والجدال والترغيب في تركه للمحق والمبطل
كتاب الطهارة الترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما
الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم او مواردهم الترهيب من البول في المغتسل والجحر والماء الترهيب
من الكلام على الخلا الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه الترهيب من دخول
الحمام للرجال بغير ازار ومن دخول النسا بالازار وغيره الا لنفسا او مريضة وما جا في النهي عن ذلك
الترهيب من تاخير الغسل بغير عذر الترغيب في الوضو واسباغه الترغيب في المحافظة على الوضو الترهيب
من ترك التسمية على الوضو الترغيب في السواك وما جا في فضله الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب
من تركه ومن ترك الاسباغ اذا اخل بشي من القدر الواجب الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو الترغيب في
ركعتين بعد الوضو **كتاب الصلوة** الترغيب في الاذان وما جا في فضله الترغيب في اجابة
المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان الترغيب في الاقامة الترهيب من الخروج من المسجد بعد الا
ذان لغير عذر الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة الترغيب في بنا المساجد في الامكنة
المحتاجة اليها الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها الترهيب من البصاق
في المسجد وانشاد الضالة وغير ذلك مما يذكر فيه الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم
وما جا في فضلها الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل
بصلا او ثوما او كراثا او فجلا او نحو ذلك مما له رايحة كريهة ترغيب النسا في الصلوة في بيوتهن ولزومها
وترهيبهن من الخروج منها الترغيب في الصلوة الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها الترغيب
في الصلوة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع الترغيب في الصلوة على اول وقتها الترغيب
في صلوة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا الترغيب في الصلوة
في الفلاة الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في الجماعة والترهيب من التاخر عنهما
الترهيب من ترك حضور الجماعة بغير عذر الترغيب في صلوة النافلة في البيوت الترغيب
في انتظار الصلوة بعد الصلوة الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر الترغيب
في جلوس المرء في مصلاه بعد صلوة الصبح وصلوة العصر الترغيب في اذكار يقولها
بعد صلوة الصبح وصلوة العصر ~~الترغيب~~ والمغرب الترهيب من فوات صلوة العصر

الترغيب في كثرة الجماعة صح

الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمها الترهيب
من امامة الرجل القوم وهم له كارهون الترغيب في الصف الاول وماجاء في تسوية
الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ايذاء غيره لو تقدم
الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم
وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف الترغيب في التامين خلف
الامام وفي الدعاء وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال الترهيب من رفع المأموم رأ
سه قبل الامام في الركوع والسجود الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب
بينهما وماجاء في الخشوع الترهيب من رفع البصر الى السماء في الصلوة والترهيب
من الالتفات في الصلوة وغيره مما يذكر الترهيب من مسح الحصا في موضع السجود والنفخ فيه
لغير ضرورة الترهيب من موضع اليد على الخاصرة في الصلوة الترهيب من المرور بين يدي المصلي
الترهيب من ترك الصلوة تعمدا واخراجها عن وقتها ونا كتاب النوافل الترغيب
في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة الترغيب في المحافظة على ركعتي
قبل الصبح الترغيب في الصلوة قبل الظهر وبعدها الترغيب في الصلوة قبل العصر الترغيب
في الصلوة بين المغرب والعشاء الترغيب في الصلوة بعد العشاء والترغيب في صلاة الوتر
وماجاء فيمن لم يوتر الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام الترغيب في كلمات
يقولهن حين يأوي الى فراشه وماجاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى الترغيب في كلمات يقولهن
اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل الترهيب من صلاة الانسان وقراءته
حال النعاس الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل الترغيب في ايات
واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى الترغيب في قضاء الانسان ورده اذا فاته من
الليل الترغيب في صلاة الضحى الترغيب في صلاة التسبيح الترغيب في صلاة التوبة
الترغيب في صلوة الحاجة ودعائها الترغيب في صلاة الاستخارة كتاب الجمعة الترغيب
في صلاة الجمعة والسعي اليها وماجاء في فضل يومها وليلتها وساعتها الترغيب في الغسل
يوم الجمعة الترغيب في التبكير الى الجمعة وماجاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر الترهيب
من تخطي الرقاب يوم الجمعة الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات
الترهيب من ترك الجمعة الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

كتاب الصدقات

كتاب الصدقات الترغيب في اداء الزكوة وتاكيد وجوبها الترهيب من منع الزكوة
وماجاء في زكاة الحلي الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى والترهيب من الخيانة والتعدي
فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وماجاء في المكاسين والعشارين والعرفاء الترهيب
من المسألة وتحريمها مع الغنى وماجاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب
يده ترغيب من نزلت به فاقة او حاجة ان ينزلها بالله عز وجل الترهيب من اخذ ما دفع اليه
من غير طيب نفس المعطي ترغيب من جاءه شيء بغير مسألة ولا استشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا
والنهي عن رده وان كان غنيا عنه ترهيب السائل ان يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب
المسؤول بوجه الله ان يمنع الترغيب في الصدقة والحث عليها وماجاء في جهد المقل ومن تصدق
بما لا يحب الترغيب في صدقة السر الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم
الترهيب من ان يسأل الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى
الاجانب واقرباؤه محتاجون الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع عنه الترغيب
في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا ترغيب المرأة في الصدقة
من مال زوجها اذا اذن وترهيبها ما لم يأذن الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء والترهيب
من منعه الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله وماجاء فيمن لم يشكر ما اولي اليه كتاب
الصوم الترغيب في الصوم مطلقا وماجاء في فضله وفضل دعاء الصائم الترغيب في صوم
رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وماجاء في فضله الترهيب من افطار شيء من رمضان
من غير عذر الترغيب في صوم ست من شوال الترغيب في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة
وماجاء في النهي عنه لمن كان بها الترغيب في صوم شهر الله المحرم الترغيب في صوم يوم عاشوراء
الترغيب في صوم شعبان وماجاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له الترغيب في صوم ثلاثة
ايام من كل شهر سيما الايام البيض الترغيب في صوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم الاربعاء
والخميس والجمعة والسبت والاحد وماجاء في النهي عن صوم يوم الجمعة وحده ويوم السبت
وحده الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام ترهيب المرأة
ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا باذنه ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه
وترغيبه في الافطار الترغيب في السحور سيما بالتمر الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور
الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء الترغيب في اطعام الصائم ترغيب

الصائم منه

القايم في الاكل مفطرين عنده ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك الترغيب
في الاعتكاف الترغيب في صدقة الفطر **كتاب العيدين والاضحية** الترغيب في احيا ليلتي
العيدين الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله ١١٨ الترغيب في الاضحية وفضلها وما
جا فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته الترهيب من المثلة بالحيوان وما
جا في الامر بتحسين القتلة والذبحة **كتاب الحج** الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج
بقصدهما فمات الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في النفقة في الحج والعمرة
وما جا فيمن انفق من حرام الترغيب في العمرة في رمضان الترغيب في التواضع في الحج و
التبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم الصلوة والسلام الترغيب في الا
حرام والتلبية ورفع الصوت الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في الطواف
وتقبيل الحجر الاسود وما جا في فضله وفضل الركن اليماني والمقام الترغيب في العمل الصالح
في عشر ذي الحجة وفضله الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة الترغيب في رمي الجمار
الترغيب في حلق الراس بمنى الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله ترهيب من قدر
على الحج فلم يحج وما جا في لزوم المراة بيتها بعد ادا فرض الحج الترغيب في الصلوة في المسجد
الحرام ومسجد المدينة وقبا وبيت المقدس ودعا في مسجد الفتح الترغيب في سكنى المدينة
الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق الترهيب من اخافة اهل المدينة
او ارادتهم بسو **كتاب الجهاد** الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل الترغيب
في الحراسة في سبيل الله عز وجل الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم
في اهلهم الترغيب في احتباس الخيل في سبيل الله وما جا في فضلها وفيمن اتخذها ريا
وسمعة والترغيب في مايذكر منها والنهي عن قص نواصيها ترغيب الغازي والمرابط
في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلوة والذكر ونحو ذلك الترغيب في الخروج في سبيل الله
والغدوة والروحة وما جا في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه الترغيب في سؤال
الشهادة في سبيل الله عز وجل الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب
من تركه بعد تعلمه رغبة عنه الترغيب في الجهاد والقتال في سبيل الله وما جا في فضل الكلم فيه
ودعا عند الصف والقتال الترهيب من الفرار من الزحف الترغيب في اخلاص النية
في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمة وفضل الغزاة اذا لم يغنموا الترغيب في الغزاة

في البحر

في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جا فيمن
ستر على غال الترغيب في الشهادة وما جا في فضل الشهدا الترهيب من ان يموت الانسان
ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت يلحق اربابها بالشهدا والترهيب من الفرار من
الطاعون **كتاب قراة القرآن** ١٥٣ الترغيب في قراة القران وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب
سجود التلاوة في الصلوة وغيرها الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه
منه شي الترغيب في دعا يدعا به لحفظ القران الترغيب في تعاهد القران وتحسين
الصوت به الترغيب في قراة الفاتحة الكتاب وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة البقرة
وخواتمها وال عمران وما جا فيمن قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها الترغيب في قراة اية الكرسي
وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها الترغيب
في قراة سورة يس وما جا في فضلها الترغيب في قراة سورة الدخان الترغيب في قراة سورة تبارك
الذي بيده الملك الترغيب في قراة اذا الشمس كورت وما يذكر معها الترغيب في قراة اذا زلزلت
وما يذكر معها الترغيب في قراة الهاكم التكاثر الترغيب في قراة قل هو الله احد الترغيب
في قراة المعوذتين **كتاب الذكر والدعا** ١٦١ الترغيب في الاكثار من ذكر الله عز وجل سرا وجهرا
والمداومة عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع
على ذكر الله تعالى الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس الترغيب في قول لا اله الا الله
وما جا في فضلها الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الترغيب في التسبيح والتكبير
والتحميد والتهليل على اختلاف انواعه الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
بانواعه الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار
غير مختصة بالصباح والمسا الترغيب في كلمات واذكار بعد الصلوة المكتوبة الترغيب
فيما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكرهه الترغيب في كلمات يقولهن من يارق بالليل
او يفزع الترغيب فيما يقوله اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلهما
الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلوة وغيرها الترغيب في الا
ستغفار الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله الترغيب في كلمات يستفتح
بها الدعا وما جا في اسم الله الاعظم الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوة

وجوف الليل الاخر الترهيب من استبطا الاجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي الترهيب
من رفع المصلي راسه في الدعاء الى السماء وان يدعو وهو غافل الترهيب من دعاء الانسان
على نفسه وولده وخادمه وماله الترغيب في الصلوة على النبي عليه افضل الصلوة والسلام
والترهيب من تركها **كتاب البيوع وغيرها** ١٨٤ الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره الترغيب
في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة الترغيب في ذكر الله تعالى في الاسواق
ومواطن الغفلة الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وما جاء في الحرص
وحب المال الترغيب في طلب الحلال والاكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله
ولبسه ونحو ذلك الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور الترغيب
في السماحة في البيع والشرا وحسن التقاضي والقضاء الترغيب في اقالة النادم الترهيب
من بخس الكيل والوزن الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره الترهيب
من الاحتكار ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وان كانوا صادقين الترهيب
من خيانة احد الشريكين الاخر الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه الترهيب
من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت الترهيب
من مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين الترغيب في كلمات يقولهن المديون
والمهموم والمكروب والماسور والترهيب من اليمين الكاذبة الترهيب من الربا الترهيب
من غصب الارض وغيرها الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا الترهيب من
منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطائه ترغيب المملوك في اداء حق الله وحق مواليه
ترهيب العبد من الاباق من سيده الترغيب في العتق والترهيب من استعباد الحر او بيعه
كتاب النكاح وما يتعلق به ٢٠٦ الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالا
جنبية ولمسها الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود ترغيب الزوج في الوفا بحق
زوجته والمراة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من مخالفته واسخاطه الترهيب من ترجيح
احد الزوجات وترك العدل بينهن الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والتر
هيب من اضاعتهم وما جاء في النفقة على البنات وتاديبهن الترغيب في التسمية
بالاسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الاسماء القبيحة وتغييرها الترغيب في تاديب الاولاد
الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه ترغيب من مات له ثلثة
من الاولاد

من الاولاد او اثنان او واحدا وتسليته بما ذكر من الثواب الترهيب من المراة على زوجها والعبد
على سيده ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق من غير باس ترهيب المراة ان تخرج من
بيتها متعطرة الترهيب من افشا السر سيما ما كان بين الزوجين **كتاب اللباس والزينة** التر
غيب في لبس الابيض من الثياب الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس واسباله
في الصلوة وغيرها وجره خيلا الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا الترهيب من
لبس النسا الرقيق من الثياب الذي يصف البشرة ترهيب الرجال من لبس الحرير وجلوسهم عليه
والتحلي بالذهب وترغيب النسا في تركهما الترهيب ان يتشبه الرجل بالمراة والمراة
بالرجل في لباس او كلام او حركة او نحو ذلك الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتدا
باشرف الخلق صلى الله عليه وسلم وباصحابه رضي الله عنهم والترهيب من لباس الشهرة والفخر
والمباهاة الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه الترغيب في ابقاء الشيب
وكراهة نتفه الترهيب من خضب ترهيب خضاب اللحية بالسواد ترهيب الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال
والنساء **كتاب الطعام وغيره** الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها التر
هيب من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنسا الترهيب من الاكل والشرب
بالشمال وما جاء في النهي عن النفخ في الاناء والشرب من في السقا ومن ثلمة القدح الترغيب في الاكل من جوانب
القصعة دون وسطها الترغيب في اكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين
الترغيب في الاجتماع على الطعام الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في الماكل والمشارب
الترهيب من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جاء في طعام
المتباريين الترغيب في لعق الاصابع قبل مسحها الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل التر
غيب في غسل اليد قبل الطعام وبعده والترهيب ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها
كتاب القضا وغيره ٢٢٩ الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والامارة سيما لمن لا يثق
بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيئا من ذلك الترغيب من ولي شيئا من امور المسلمين
في العدل اماما كان او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم
او يغلق بابه دون حوائجهم ترهيب من ولي شيئا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته
من هو خير منه ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله

والترغيب في نصرته الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً الترغيب في الامتناع عن الدخول
في الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من اعانة المبطل ومساعدته
والشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى الترهيب ان يرضي الحاكم او غيره الناس بما يسخط به
الله عز وجل الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والاولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم
والرفق بهم والترهيب من تعذيب العبد والدابة وغيرها بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن
وسم الدواب في وجوهها ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور في اتخاذ وزير صالح
وبطانة حسنة الترهيب من شهادة الزور كتاب الحدود وغيرها ٢٣٨ الترغيب في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما الترهيب من ان يامر بمعروف
او ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله الترغيب في ستر المسلمين والترهيب من هتكه وتتبع
عورته الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم الترغيب في اقامة الحدود والترهيب
من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر والتشديد فيه والترغيب في تركه والتوبة منه التر
هيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج الترهيب من اللواط
واتيان البهيمة واتيان المراة في دبرها سواء كانت زوجته او اجنبية الترهيب من قتل النفس التي
حرم الله تعالى الا بالحق الترهيب من قتل الانسان بنفسه الترهيب ان يحضر الانسان قتل
انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر المسلم بغير حق الترغيب في العفو عن القاتل والجاني
والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات
من الذنوب والاصرار على شيء منها كتاب البر والصلة وغيرهما ٢٥٤ الترغيب في بر الوالدين
وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقاهما من بعدهما الترهيب من عقوق
الوالدين الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها الترغيب في كفالة
اليتيم والنفقة عليه وعلى الارملة الترهيب من اذى الجار وما جاء في تاكد حقه الترغيب
في زيارة الاخوان والصالحين وما جاء في اكرام الزاير الترغيب في الضيافة واكرام
الضيف وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يقيم حتى يؤثم اهل المنزل الترهيب ان يحقر المرء
ما يقدم اليه او يحقر ما عنده ان يقدمه للضيف الترغيب في الزرع وغرس الاشجار التر
هيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخا الترهيب من عود الانسان في هبته
الترغيب في قضاء حوايج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جاء في من شفع فاهدي له

كتاب الادب
٢٦٨

كتاب الادب وغيره ٢٦٨ الترغيب في الحيا وفضله والترهيب من الفحش الترغيب
في خلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيء وذمه الترغيب في الرفق والاناة والحلم
الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر الترغيب في افشاء السلام
وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له الترغيب في المصافحة والترهيب من
الاشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار الترهيب من ان يطلع الانسان في دار
غيره بغير اذنه ان يستاذن الترهيب ان يتسمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه الترغيب في العزلة
لمن لا يامن على نفسه عند الاختلاط الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وما يفعل
عند الغضب الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر الترهيب من قوله لمسلم يا كافر الترهيب من السباب
واللعن سيما المعين سواء كان ادميا او دابة او غيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث
والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك الترهيب من سب الدهر الترهيب من ترويع المسلم
ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او مازحا الترغيب في الاصلاح بين الناس الترهيب
ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره الترهيب من النميمة الترهيب من الغيبة والبهت
والترغيب في ردهما الترغيب في الصمت الا عن خير والترهيب عن كثرة الكلام الترهيب من الحسد
وفضل سلامة الصدر الترغيب في التواضع والترهيب من العجب والكبر والفخر الترهيب من قوله
لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم الترغيب في الصدق والترهيب
من الكذب ترهيب ذي الوجهين وذي اللسانين الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالامانة ومن
قوله ﷺ انا بريء من الاسلام او كافر ونحو ذلك الترهيب من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد
على احد الا بالتقوى الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر الترغيب
في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر الترغيب في انجاز الوعد والترهيب من اخلاف
الوعد والخيانة والغدر وظلم المعاهد او قتله الترغيب في الحب في الله والترهيب من حب
الاشرار واهل البدع ونحوهم لان المرء مع من احب الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين
والمنجمين بالرمل والحصا او نحو ذلك وتصديقهم الترهيب من اللعب بالنرد الترغيب في الجليس
الصالح والترهيب من الجليس السوء وادب الجلوس وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وغير ذلك
الترهيب ان ينام المرء على سطح لا تحجير له او يركب البحر عند ارتجاجه الترهيب ان ينام الا
نسان على وجهه من غير عذر الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل

من قصد الجلوس [illegible] الترهيب

القبلة الترغيب في سكنى الشام وفضلها الترهيب من الطيرة الترهيب من اقتناء الكلب الا لصيد
او ماشية الترهيب من سفر الرجل وحده وما جاء في خير الاصحاب ترهيب المراة ان تسافر
وحدها الترغيب في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر
وغيره الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل والترهيب من السفر اوله ومن التعريس في الطرق والا
فتراق في المنزل الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا
الترغيب في دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر الترغيب في الموت في الغربة

كتاب التوبة والزهد الترغيب في التوبة والمبادرة لها واتباع السيئة الحسنة الترغيب
في الفراغ للعبادة والاقبال على الله عز وجل الترهيب من الاهتمام بالدنيا والاقبال عليها الترغيب
في العمل الصالح عند فساد الزمان الترغيب في المداومة على العمل وان قل الترغيب في الفقر وقلة
ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم الترغيب
في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وصفة
عيش النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى الترغيب
في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت
الترغيب في الخوف وفضله الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

كتاب الجنائز وما يتقدمها الترغيب في سؤال العفو والعافية الترغيب في كلمات
يقولهن من راى مبتلى الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه او ماله وفضل البلاء والمرض
والحمى وما جاء فيمن فقد بصره الترغيب في كلمات يقولهن من الم به شيء من جسده الترهيب من تعليق
التمائم والحروز الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم الترغيب في عيادة المريض وتاكيدها والترغيب
في دعاء المريض الترغيب في كلمات يدعى بهن المريض وكلمات يقولهن المريض الترغيب في الوصية و
والعدل فيها والترهيب من تركها او المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت الترهيب
من كراهة الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور اذا نزل محبة للقاء الله عز وجل
الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت الترغيب في حفر القبور وغسل الموتى وتكفينهم
الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية
الترغيب في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن الترغيب في الدعاء للميت واحسان الثناء عليه والتر
هيب من غير ذلك الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب الترهيب

من احداد المرا

من احداد المرأة على غير زوجها فوق ثلث الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق الترغيب في زيارة
الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز الترهيب من المرور بقبور
الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم وما جاء في عذاب القبر ونعيمه
وسؤال منكر ونكير عليهما السلام الترهيب من الجلوس على القبور وكسر عظم الميت

كتاب البعث واحوال يوم القيامة ويشتمل على فصول **كتاب صفة الجنة والنار**
الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار الترهيب من النار اعاذنا الله منها
بمنه وكرمه ويشتمل على فصول **باب** الترغيب في الجنة ويشتمل على فصول
ذكر الرواة المختلف فيهم **الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبو
قهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب
الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين
ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني
استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه
الاموال فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا

غبوقهما باناء

الاموال

مانحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له
اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الاول رواه البخاري ومسلم والنسائي
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين ان شاء الله تعالى
قوله وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه
كنت لا اقدم عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يضجون
من الجوع السنة العام المحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث او لم ينزل تفض
الخاتم هو بتشديد الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطء الفرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف فانساحت
هو بالسين والحاء المهملتين اي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار وعن انس رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله و
وحده لا شريك له واقام الصلوة وايتاء الزكاة فارقها والله عنه راض رواه ابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي فرناس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول
الله ما الايمان قال الاخلاص وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما
شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكوة قال فما الايمان
قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوصني قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم
من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن ابي عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال وعن ثوبان رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم
كل فتنة ظلماء رواه البيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
في حجة الوداع نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلث لا يغل عليهن
قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم

رواه البزار

ابن مالك صح

التصدق خ

فاداها خ

.: رواه البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت في باب في سماع الحديث
ان شاء الله تعالى قال الحافظ عبد العظيم وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود ومعاذ بن جبل و النعمان
بن بشير وجبير بن مطعم وابي الدرداء وابي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم
وبعض اسانيدهم صحيح وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه
من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة
بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم .: رواه النسائي وغيره وهو في البخاري وغيره دون
ذكر الاخلاص وعن الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا
اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا
لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم
وليس لله فيها شيء .: رواه البزار باسناد لا باس به والبيهقي قال الحافظ لكن الضحاك
بن قيس مختلف في صحبته وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به
وجهه .: رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد وسيأتي احاديث من هذا النوع في الجهاد
ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى .: رواه الطبراني
باسناد لا باس به وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال يجاء بالدنيا يوم
القيمة فيقال ميزوا ما كان منها لله عز وجل فيماز ويرمى سايره في النار رواه البيهقي
عن شهر بن حوشب عنه موقوفا ورواه ايضا عن شهر عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال
اذا كان يوم القيمة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم موقوفا
ايضا قال الحافظ وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي والاجتهاد فسبيله سبيل
المرفوع وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .: ذكره رزين العبدري

..... والنعمان سار

في كتابه ولم اره في شيء من الاصول التي جمعها ولم اقف له على اسناد صحيح ولا حسن انما ذكر
في كتب الضعفاء ككامل وغيره لكن رواه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده في
كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال حدثنا ابو معوية حدثنا حجاج عن مكحول
عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وكذا رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره عن
مكحول مرسلا والله اعلم وروى عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صا
دقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة
فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعي القلب جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي
وفي اسناد احمد احتمال للتحسين وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخا
ري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي قال الحافظ وزعم بعض المتاخرين
ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري
عن محمد بن ابراهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو مائتي راو وقيل
سبع مائة راو وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري
ولا يصح منها شيء كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الائمة وقال الخطابي
لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
بيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر
رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي عليه السلام قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا

ولا انفقتم

وقد افلح من

ببيداء م

ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم
بالمدينة قال حبسهم المرض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يبعث الناس على نياتهم رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم
ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا
ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة
نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه
ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو
صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سوآء وعبد رزقه الله مالا ولم
يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا با
خبث المنازل وعبد لم يرزقه مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سوآء رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه
في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يوته مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سوآء ورجل اتاه الله مالا ولم يوته علما فهو يخبط
في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يوته الله علما ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه
مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
في كتابه فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله
عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة وان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله
الا هالك رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان

سواء

ورواه ع

[illegible]

فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها
كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت
وفي اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي
بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث
عبدي بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها
له حسنة انما تركها من جراي من جراي بفتح الجيم وتشديد الراء اي من اجلي وعن معن بن يزيد
رضي الله عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك
ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
~~بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم~~
~~لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة~~ فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر
فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقالا فيه فقيل له اما صدقتك
فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو
ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه
رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر وابي الدرداء
على الشك قال الحافظ عبد العظيم رحمه الله وستاتي احاديث من هذا الباب متفرقة في
ابواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى الترهيب من الرياء وما يقوله لمن خاف
شيئا منه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت

فوضعها

بصدقة فخرج

زانية

بصدقة

فيها قال قاتلت

اي فلان جريء

فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جريء
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال
كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم والنسائي ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في
صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن ابي الوليد ابي عثمان المدايني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا
الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت
منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا
حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق
فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري
وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة
نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به
رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك
ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول
الله عز وجل له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان
قاري وقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى
احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت
فتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويوتى بالذي
قتل في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت
حتى قتلت فيقول الله له كذبت ويقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال

فيما علمت

فلان جريء

جرى فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلثة
اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدايني واخبرني عقبة ان شفيا
هو الذي دخل على معوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء ابن حكيم انه كان سيافا
لمعوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية قد فعل بهؤلاء
هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا
الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا
لم يختلف الا في حرف او حرفين جرى هو بفتح الجيم وكسر الراء وبالمد اي شجاع نشغ بفتح النون والشين
المعجمة وبعدها غين معجمة اي شهق حتى كاد يغشى عليه اسفا او خوفا او شوقا وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان
قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود
قال الحافظ وستاتي احاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد ان شاء الله تعالى وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشر هذه الامة بالسناء
والدين والرفعة والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب
رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية
للبيهقي قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين
والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله واريد ان يرى
موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي من طريقه ثم قال رواه
عبدان عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس وعن ابي هند الداري رضي الله عنه
انه سمع النبي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيمة
وسمع رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني ولفظه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مرايا بالله

مرايا بالله لغير الله فقد برئ من الله وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره رواه
الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح والبيهقي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به رواه البخاري ومسلم
سمع هو بتشديد الميم ومعناه من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم
القيمة وفضحه على رؤس الاشهاد وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من قام مقام رياء راءى الله به ومن قام مقام سمعة سمع
الله به رواه الطبراني باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على
رؤس الخلائق يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله
عنهما من راءى بشيء في الدنيا من عمله وكله الله اليه يوم القيمة قال انظر هل يغني عنك شيئا
رواه البيهقي موقوفا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والارض
رواه الطبراني في الاوسط وروي عن الجارود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار
رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من
اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله عز وجل ابي يغترون ام علي
يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا رواه الترمذي من رواية
يحيى بن عبيد سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة فذكره ورواه مختصرا من حديث ابن عمر وقال حديث
حسن وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز
الله بما يكرهون لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الاوسط وروي عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب
الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال
القراء المراؤون باعمالهم رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه ولفظه قال تعوذوا بالله

من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم اربع
مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقراء المرائين باعمالهم وان من ابغض
القراء الى الله الذين يزورون الامراء وفي بعض النسخ الامراء الجورة ورواه الطبراني في الاوسط
بنحوه الا انه قال يلقى فيه الغرادون قيل يا رسول الله وما الغرادون قال المراؤون
باعمالهم في الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم
لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربع مائة مرة أُعدّ ذلك الوادي للمرائين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب الله والمتصدق في غير ذات الله وللحاج
الى بيت الله وللخارج في سبيل الله قال الحافظ رفع حديث ابن عباس غريب ولعله من
قوله والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلوة
حيث يراه الناس واساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى رواه عبد الرزاق
في كتابه وابو يعلى كلاهما من رواية ابرهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عنه ورواه من هذه الطريق
ابن جرير مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو اشبه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يرائي فقد اشرك ومن صلى يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك
رواه البيهقي من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وسيأتي اتم من هذا ان شاء الله تعالى وعن
ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا
بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن
ماجة والبيهقي وربيح بضم الراء وفتح الباء الموحدة بعدها ياء اخر الحروف وحاء مهملة ويأتي
الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن محمود بن لبيد قال خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ايها الناس
اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا
لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال
ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى
اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم
يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه

ابن ماجه والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وقال الحاكم صحيح ولا علة له وعن محمود بن لبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك
الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله تعالى عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين
كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا
في الزهد والبيهقي وغيرهم قال الحافظ رضي الله عنه ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ولم يصح له منه سماع فيما ارى وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث محمود المتقدم قبل هذا في صحيحه
مع انه لا يخرج فيه شيئا من المراسيل وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا
يعرف له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع
بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه والله اعلم وعن ابي سعيد
بن ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل لله احدا
فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء
وهو للذي اشرك رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواة ابن ماجه
ثقات وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلنا مسجد الجابية الفينا عبادة بن صامت
فاخذ يميني بشماله وشمال ابي الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله اعلم بما نتناجى فقال عبادة
بن الصامت لئن طال بكما عمر احدكما او كلاكما لتوشكان ان تريا الرجل من ثبج المسلمين يعني
من وسط قرأ القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه فاحل حلاله
وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يحور منه الا كما يحور راس الحمار الميت قال فبينما
نحن كذلك اذ اطلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك رضي الله تعالى عنهما فجلسا الينا
فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء اللهم
غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يئس ان
يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها

الخفية

فقال شداد صح

فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد اذا تم لو رايتم رجلا يصلي لرجل او يصوم لرجل
او يتصدق له لقد اشرك قال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغي به وجهه
من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به فقال شداد عند ذلك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى عز وجل قال انا خير قسيم لمن اشرك بي شيئا فان حسده
عمله وقليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني رواه احمد وسياتي ذكره ورواه
البيهقي ولفظه قال عن عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الخفي فقال معاذ بن جبل اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث
ودعنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من
اعمالكم فقد رضي بذلك فقال عبد الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول من صام رياء فقد اشرك ومن تصدق رياء فقد اشرك وذكر الحديث واسناده ليس
بالقايم رواه احمد ايضا والحاكم من رواية عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت
على شداد بن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الله ما الذي ابكاك قال حديث
سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اذ رايت بوجهه امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي ارى
بوجهك امرا اتخوفه على امتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد
انهم لا يعبدون شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراؤن الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الريا
شرك هو قال نعم قال قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صايما فتعرض له شهوة من
شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وعبد الواحد
ابن زيد الزاهد متروك ورواه ابن ماجه مختصرا من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله
عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن
اعمالا لغير الله وشهوة خفية وعامر بن عبد الله لا يعرف ورواد ياتي الكلام عليه
ان شا الله تعالى وروى البيهقي عن يعلى ابن شداد عن ابيه قال كنا نعد الريا في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم الشرك الاصغر وعن القسم بن مخيمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يقبل الله تعالى

قال لا يقبل الله تعالى عملا فيه مثقال حبة من خردل من ريا رواه ابن جرير الطبري مرسلا
وروى عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤمر يوم القيمة بناس من الناس الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها
وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة
ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما
اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظايم
واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني
واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم
من الثواب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الابقاء على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح
معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية
ويمحى تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان به حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد
عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه وان الريا شرك رواه
البيهقي وقال هذا من افراد بقية عن شيوخه المجهولين قال الحافظ عبد العظيم حفظه الله اظنه موقوفا
والله اعلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان
اخر الزمان صارت امتي ثلث فرق فرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليستاكلوا
به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت
بعبادتي فيقول بعزتك وجلالك استاكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الى
النار ثم يقول للذي كان يعبده رياء بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك
وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الي منه شي انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبده
خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك من اردت به
اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا به الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط
من رواية عبيد ابن اسحق العطار وبقية رواته ثقات والبيهقي عن مولى انس وسمه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكره باختصار وعنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول

فرقة يعبدون الله تعالى خالصا صح

تبارك وتعالى الفوا هذه واقبلوا هذه فيقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول الله عز وجل
ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهي رواه الطبراني باسنادين رواة احدهما
رواة الصحيح والبيهقي وروى عن معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال له حدثني حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننا انه لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي يا معاذ قلت له لبيك بابي انت وامي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان
انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة
املاك قبل ان يخلق السماوات والارض ثم خلق السموات فجعل لكل سماء من السبعة ملكا بوابا عليها
قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى ان امسى له نور كنور الشمس حتى اذا صعدت
به الى السماء الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب
الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم ياتي الحفظة بعمل صالح
من اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء الثانية فيقولوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان
يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام وصلوة قد
اعجب الحفظة فيجاوز به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري له دوي من تسبيح وصلوة وحج وعمرة
حتى يجاوزوا به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به
الى السماء الخامسة كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد الناس من يتعلم ويعمل
بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي ان لا ادع عمله يجا
وزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وحج وعمرة وصيام فيجا
وزون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء او ضر بل كان يشمت به

لهم الملك الموكل بها في السماء الثانية قفوا

انا ملك الرحمة



انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد الى السماء السابعة من صوم وصلوة ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي
الرعد وضوء كضوء الشمس معه ثلثة الاف ملك فيجاوزون به الى السماء السابعة
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا جوارحه اقفلوا
على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة
عند الفقهاء وذكرا عند العلماء وصوتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني
الى غيري وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو رياء ولا يقبل الله تعالى عمل المرائي قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر لله
تعالى وتشيعه ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز وجل فيقفون بين
يديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول الله لهم انتم الحفظة على
عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي
فتقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات كلها عليه لعنة الله ولعنتنا
وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت
رسول الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك من
الوقيعة في اخوانك من حملة القرآن واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك
نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر
في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج رجلا وعندك اخر ولا تتعظم
على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب النار يوم القيمة
في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا اتدري ما هن يا معاذ قلت ما هن بابي انت
وامي قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وامي فمن يطيق هذه الخصال
ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رايت اكثر تلاوة للقرآن
من معاذ للحذر مما في هذا الحديث رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه
عن معاذ ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما وروي عن علي وغيره
وبالجملة فاثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه والله اعلم
فصل عظيم وعن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس

انه اراد بعمله غير الله

اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب
فقالا والله لتخرجن مما قلت او لنأتين عمر مأذون لنا او غير مأذون قال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها
الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف
نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك
شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه • رواه احمد والطبراني ورواته الى ابي علي محتج
بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا جرحه ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث
حذيفة الا انه قال فيه يقول كل يوم ثلث مرات **الترغيب في اتباع الكتاب**
والسنة عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة • رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **قوله** عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على السنة
والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشيء بنواجذه خوفا من ذهابه وتفلته **النوا**
جذ بالنون والجيم والذال المعجمة هي الانياب وقيل الاضراس **وعن ابي شريح الخزاعي** رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله
قالوا بلى قال ان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا
بعده ابدا • رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد **وروي عن جبير بن مطعم** رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني
رسول الله وان القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله
وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في
الكبير والصغير **وعن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اكل
طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك
اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدي • رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم واللفظ

وقال صحيح الاسناد

وقال صحيح الاسناد **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه باسناد لا بأس به الا انه قال فله اجر شهيد **وعنه ايضا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس في حجة الوداع قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما
سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا
كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم
بابي اويس وله اصل في الصحيح **وعن ابن مسعود** رضي الله عنه قال الاقتصاد في السنة احسن من
الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على شرطهما **وعن ابي ايوب الانصاري** رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم
وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة
ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زج في قفاه الى النار • رواه البزار هكذا موقوفا على ابن
مسعود • ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد **وروي عن ابن عباس** رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله
قد فرض فرائض وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا
واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله
الله طلبه ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم
يرد علي الحوض الحديث • رواه الطبراني في الكبير **فلجت** عليه بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان
فظفرت به **وعن عابس بن ربيعة** قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الاسود ويقول
اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
• رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **وعن** عروة ابن عبد الله بن قشير قال
حدثني معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه
وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رأيت معوية
ولا ابنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلق الازرار • رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وقال ابن ماجه الا مطلقة ازرارها **وعن** زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلي

اي اساسا

فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلقي الازرار

محلول ازراره فسالته عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يفعله رواه ابن
خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد ورواه البيهقي وغيره عن زهير بن محمد عن زيد وعن مجاهد
قال كنا مع ابن عمر رضي الله عنه رحمة الله في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم فعلت ذلك قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد جيد حاد بالحاء والدال
المهملتين اي تنحى عنه واخذ يمينا او شمالا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي شجرة
بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار
باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر رحمة الله بعرفات فلما كان حين راح
رحت معه حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لي حتى افاض الامام
فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق دون المازمين فاناخ واخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلي
فقال غلامه الذي يمسك راحلته انه ليس يريد الصلوة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا
المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال الحافظ والآثار
عن الصحابة رضي الله عنهم في اتباعهم له واقتفائهم سنته كثيرة جدا والله الموفق لا رب غيره

الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدعة والاهواء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه
من صنع امرا على غير امرنا فهو رد وابن ماجه وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من
نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم وابن ماجه
وغيرهما وعن معوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان
قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة في ملة وان هذه الامة ستفترق على
ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي جماعة رواه احمد وابو داود
وزاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى
منه عرق ولا مفصل الا دخله الكلب بفتح الكاف واللام قال الخطابي هو داء يعرض للانسان من عضة
الكلب

الكلب قال وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر عيناه وان لا يزال يدخل ذنبه بين رجليه فاذا راى
انسانا ساوره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله
وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت
ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
السنة رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن
ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني في معاجمه الثلثة وبعض اسانيدهم رواته ثقات
وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من ثلث من زلة
عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله وهو واه وقد
حسن الترمذي حديثه في مواضع وصححها في موضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه
وروي عن غضيف بن الحارث الثمالي قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد جمعنا الناس
على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر فقال اما
انهما امثل بدعتكم عندي ولست مجيبكم الى شيء منهما قال لم قال لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد
والبزار وروي عنه الطبراني ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها
في دينها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من اله يعبد اعظم عند الله من هوى متبع
رواه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب السنة وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه
البزار والبيهقي وغيرهما وياتي بتمامه في انتظار الصلوة ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة
حتى يدع بدعته رواه الطبراني واسناده حسن ورواه ابن ماجه وابن ابي عاصم في كتاب السنة
من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة
حتى يدع بدعته ورواه ابن ماجه ايضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا وعمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام

كما تخرج الشعرة من العجين وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اياكم والمحدثات فان كل محدثة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ويقدم بتمامه بنحوه وروي عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب
فاهلكوني بالاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون
رواه ابن ابي عاصم وغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد
هلك رواه ابن ابي عاصم وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا من حديث ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سادا او قارب
فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء بعدها تاء
تأنيث هو النشاط والهمة وشرة الشباب اوله وحدته وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني رواه مسلم وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لبلال بن الحارث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال
اعلم ان من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزار الناس شيئا رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن قال الحافظ بل كثير بن عبد الله متروك واه كما تقدم
ولكن للحديث شواهد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك رواه ابن ابي عاصم
في كتاب السنة باسناد حسن وعن عمرو بن زرارة قال وقف علي عبد الله يعني ابن مسعود وانا اقص فقال يا عمرو
لقد ابتدعت بدعة ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رأيتهم تفرقوا عني حتى رأيت مكاني
ما فيه احد رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما صحيح قال الحافظ عبد العظيم وتأتي احاديث
متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى الترغيب في البداءة بالخير ليستن به
والترهيب من البداءة بالشر خوفا ان يستن به عن جرير رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار والعباء متقلدي

السيوف

والهمة س

السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة
فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع
تمره قال حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد
عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من سن في الاسلام سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم
والنسائي وابن ماجة والترمذي باختصار القصة قوله مجتابي هو بالجيم الساكنة ثم
تاء مثناة وبعد الالف باء موحدة والنمار جمع نمرة وهي كساء من صوف مخطط اي لابسي النمار
قد خرقوها في رؤسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة اي تغير
وقوله كانه مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وهاء مضمومة ونون وضبطه
بعضهم بذال معجمة وبفتح الهاء وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا
التقديرين ظهور البشر في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار واشرق من السرور والمذهبة
صحيفة منقشة بالذهب او ورقة من القرطاس مطلية بالذهب وعن حذيفة رضي الله
عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطاه
فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومثل
اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار
من تبعه غير منتقص من اوزارهم شيئا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن
ماجة من حديث ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه البخاري
ومسلم والترمذي وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن
سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة
فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيامة رواه

بصفحة وتلألأ صح

منقشة صح

البجاد

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به قال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث اعلم يا بلال قال
ما أعلم يا رسول الله قال إنه من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها
غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الخير خزائن مفاتيح فطوبى لتلك
لعبد جعله الله عز وجل مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر
مغلاقاً للخير رواه ابن ماجه واللفظ له وابن أبي عاصم وفي سنده لين وهو في الترمذي
بنحوه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
داع يدعو إلى شيء إلا وقف يوم القيامة لازماً لدعوته ما دعا إليه وإن دعا رجل رجلاً
رواه ابن ماجه ورواته ثقات

كتاب العلم الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء المتعلمين

وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجه ورواه أبو يعلى
فزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيراً يفقهه
في الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء وفي إسناده راو لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده
رواه البزار والطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وفي إسناده
محمد بن أبي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الأوسط والبزار بإسناد حسن وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة
وكفى بالمرء فقهاً إذا عبد الله وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده
إسحاق بن أسيد وفيه توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه صحيحاً من قول مطرف

ابن عبد الله بن الشخير ثم ذكره فصل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له
به طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا
حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به
عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وإن الملا
ئكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأ
رض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة
الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا نعرف
إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس إسناده عندي بمتصل وإنما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة ... حيوة عن
عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح قال
المملي رحمه الله ومن هذه الطريق رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي
في الشعب وغيرها وقد روي عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة وعن الأوزاعي
عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس قال البخاري وهذا أصح وروي
غير ذلك وقد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في
غيره والله أعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
العلم فإن تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن
لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل أهل الجنة وهو الأنيس
في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء
والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة وأئمة تقتفى آثارهم
ويقتدى بأفعالهم وينتهى إلى رأيهم ترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم يستغفر لهم

كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل
ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة
التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال
من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقيا رواه ابن عبد البر النمري
في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن
الحسن عنه وقال هو حديث حسن ولكن ليس له اسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى
موقوفا كذا قال رحمه الله ورفعه غريب جدا والله اعلم وعن صفوان بن عسال المرا
دي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له احمر
فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم
لتحفه الملائكة باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب
رواه احمد والطبراني باسناد جيد واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورواه ابن ماجه ونحوه باختصار ويأتي لفظه ان شاء الله تعالى وروى
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجه
وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جاءه اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة
رواه الطبراني في الاوسط وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له
كفلا من الاجر رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام وروي عن سخبرة
قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فانكما على خير
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه قاما فقالا يا رسول الله انك
قلت لنا اجلسا فانكما على خير النا خاصة ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم
الا كان كفارة ما تقدم رواه الترمذي مختصرا والطبراني في الكبير واللفظ له
سخبرة بالسين المهملة المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة وباء موحدة وراء بعدها تاء
تأنيث في صحبته اختلاف والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبع يجري

سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او كرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى
مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحلية
وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي ورواه البيهقي ثم قال
محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف غير انه قد تقدم ما يشهد لبعضه وهو لا يخالف الحديث
والحديث الذي ذكر قبله لا يخالف الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية وهي تجمع
ما ورد به من الزيادة انتهى قال الحافظ وقد رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه بنحو
من حديث ابي هريرة ويأتي ان شاء الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردى وما استقام
دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبراني في الصغير واللفظ له والكبير الا انه قال حتى يستقيم
عقله واسنادهما متقارب وروي عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا لباب يتعلمه الرجل
احب الينا من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الموت لطالب
العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال خير له من
الف ركعة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به
او لم يعمل به خير لك من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث
حسن وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين صديقا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة
قال ابو هريرة فما نسيت حديثا بعد اذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو نعيم
واسناده حسن لو صح سماع الحسن من ابي هريرة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجه باسناد حسن من طريق
الحسن ايضا عن ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله ~~مالا فسلطه~~
~~على هلكته~~ الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة
عن المحسود وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة وهي تمني مثل ماله وهذا لا بأس به وهو المراد هنا
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكان اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس وشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى
منها انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه
او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته
تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله
الا انه قال او نهرا كراه وقال بعضهم حفره ولم يذكر المصحف وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري
يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل آتاه الله علما
فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب
البر والطير في جو السماء ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك
يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ
عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله
بن خراش ونقل ابن حبان وحده فيما اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى
والتي تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس رواه ابن ماجه

من طريق علي بن يزيد

من طريق علي بن يزيد عن القسم قوله ولا خير في سائر الناس اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم
وهو قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما تقدم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الا
رض كمثل النجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة
رواه احمد عن ابي حفص صاحب انس عنه ولم اعرفه وفيه رشدين بن سعد وعن سهل بن معاذ
بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به
لا ينقص من اجر العامل شيء رواه ابن ماجه وسهل يأتي الكلام عليه وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار من حديث عائشة مختصرا قال معلم الخير يستغفر له كل شيء
حتى الحيتان في البحر وعن ثعلبة بن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل
علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات قال الحافظ وانظر الى قوله سبحانه علمي وحلمي وامعن النظر فيه يتضح
لك باضافته ~~الحكم~~ اليه عز وجل انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به
والاخلاص وروي عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع علمي فيكم
لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي امامة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد
ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس رواه الاصبهاني وغيره وروي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العالم والعابد
فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم رواه
البيهقي وغيره وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما

فما بين

وذلك لان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادة
ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها رواه الاصبهاني ونحو الحديث يشبه المدرج حفر القبر
عدوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية روح بن
جناح تفرد به عن مجاهد عنه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من
الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة
فافقه احب الي من ان احيي ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي الا انه قال لاحب
الي من ان احيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما
ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم ههنا الا تذهبون
فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة
لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة فقد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم
نر فيه شيئا يقسم فقال لهم ابو هريرة وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما
يصلون وقوما يقرؤون القران وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة
ويحكم فذلك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
فصل وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله
على ابن ادم رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر
النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت في القلب فذلك العلم النافع
وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده ورواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
والاصبهاني في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم
كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله عز وجل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة

بالله عز وجل

بالله عز وجل رواه ابو منصور الديلمي في المسند ابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في
التصوف **الترغيب في الرحلة في طلب العلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا
الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه في الباب قبله وعن زر بن حبيش قال اتيت صفوان
بن عسال المرادي رضي الله عنه قال ما جاء بك قال ابتغاء العلم قال فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة
اجنحتها رضى بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد ابتغاء العلم اي طلبه واستخراجه وعن قبيصة بن المخارق
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت
سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به فقال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا
مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده
تعافى من العمى والجذام والفلج يا قبيصة قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وعن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه
كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته
الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر
الى متاع غيره رواه ابن ماجه والبيهقي وليس في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعفه وروي عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس
ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط
قوله تخفف اي لبس خفه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله
له بابا الى الجنة وفرشت له الملائكة اكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحر
وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الانبياء

ان الانبيا لم يورثوا دينارًا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظه وموت العالم مصيبة
لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس وموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي عندهم وموت العالم الى اخره ورواه البيهقي واللفظ
له من رواية الوليد بن مسلم حدثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن عثمان بن ايمن عنه وياتي
في الباب بعده حديث ابي الدردا ان شا الله تعالى

الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع
منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في
صحيحه الا انه قال رحم الله امرا وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله نضر بتشديد الضاد
المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة والحسن
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نضر الله امرا سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورايهم ومن كانت الدنيا نيته فرق
الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب الله له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان
في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير وروى صدره الى قوله ليس بفقيه ابو داود والترمذي
وحسنه والنساي وابن ماجه بزيادة عليهما وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منا فقال نضر الله امرا سمع مقا
لتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا
فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مومن اخلاص
العمل لله والنصيحة لايمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحوط من ورايهم رواه احمد
وابن ماجه

وابن ماجه والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه قال تحيط بما بعدها ورووه كلهم
عن محمد بن اسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وله عند احمد طريق
عن صالح بن كيسان عن الزهري واسناد هذه حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاوك
قال الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على
كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله والا حفتهم الملايكة حتى يقوموا
او يخوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ص
ان يدرس الا كان كالغازي الرايح في سبيل الله ومن يبطي به عمله لم يسرع به نسبه
رواه الطبراني في الكبير من رواية اسماعيل بن عياش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او
علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو وما ينتظم في سلكه وياتي
له نظاير في نشر العلم وغيره ان شا الله تعالى قال الحافظ وناسخ العلم النافع
له اجره واجر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وامثاله
وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده
ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الاحاديث من سن سنة حسنة او سيية والله اعلم
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره
وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وهذا الحديث قد روي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها
حتى بلغ مبلغ التواتر والله اعلم وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وغيره
وعن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه مسلم وغيره

الترغيب في مجالسة العلماء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمن قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن حسان

الترغيب في اكرام العلماء واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالات بهم

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن والطبراني والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وابو داود الا انه قال

ويعرف حق كبيرنا

ويعرف حق كبيرنا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اللهم لا يدركني زمان او لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فتصفح وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن وروي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا وان يفتح لهم الكتاب ياخذه المؤمن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير

علموا

فتصفحت

الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم ويتقدم حديث ابي هريرة في اول باب الرياء وفيه رجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم وغيره وروي عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء او يماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي

والّلفظ له وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدًا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء
ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجة
وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية يحيى ابن ايوب الغافقي عن ابن جريج عن ابي الزبير
عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الى من شذ فيه ورواه ابن ماجة
ايضا بنحوه من حديث حذيفة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار
رواه ابن ماجة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم رواه ابن ماجة ايضا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم لغير الله فليتبوأ مقعده من النار
رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجال اسنادهما ثقات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين
يقراون القرآن يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من
القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة ورواته
ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به
قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود قال الحافظ
ويشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا له روا
ية عن الصحابة والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربو فيها
الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منكر قال ومتى ذلك قال اذا قلت
امناؤكم وكثرت امراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الا
خرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا وعن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون في آخر الزمان
فقال له عمر ومتى ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل
الآخرة رواه عبد الرزاق ايضا في كتابه موقوفا ويتقدم حديث ابن عباس المرفوع وفيه ورجل
آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام
من نار وينادي مناد هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب

الترغيب

الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة
اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه
ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وروى مسلم من حديث ابي هريرة اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث
وفيه او علم ينتفع به وقد تقدم ايضا وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها
وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح ويتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن آدم انقطع
عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وروي
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس
بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وغيره وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك
مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير ويشبه ان يكون موقوفا وروي عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله
الاجود الاجود وانا اجود ولد آدم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة
امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا اجري له اجره
الى يوم القيمة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده
قوله ينعش اي يقول ويذكر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في
سبيل الله ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له
ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والا
وسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم فصل
وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال
انه قد ابدع بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فأتاه فحمله فقال رسول الله صلى

عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله رواه مسلم وابو داود والترمذي قوله
أُبدِعَ بي هو بضم الهمزة وكسر الدال يعني ظلعت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعًا به
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندي ما اعطيكه
ولكن ائت فلانًا فاتى الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
او عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على
الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق
وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان
له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل
اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواه مسلم وغيره ويقدم هو وغيره في باب البداءة
بالخير وعن علي رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهاليكم الخير
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما الترهيب من كتم العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو داود
والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي رواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على
شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجة قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا
اتى يوم القيمة ملجوما بلجام من نار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح لا غبار عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
عن علم فكتمه جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيمة ملجما بلجام
من نار رواه ابو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند
جيد بالشطر الاول فقط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كتم علما مما ينفع الله به في امر الناس في الدين الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار
رواه ابن ماجة قال الحافظ وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من
الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن
مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وغيرهم وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله
رواه ابن ماجة وفيه انقطاع والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وعن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال
اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام
لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم
ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون او لاعا
جلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء قال الاشعريين قوم فقهاء ولهم جيران
جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليأمرنهم
ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا فقالوا
يا رسول الله أنفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم فاعادوا قولهم أنفطن غيرنا فقال ذلك
ايضا فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الآية رواه الطبراني
في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسائلكم رواه الطبراني
في الكبير ايضا ورواته ثقات الا ان ابا سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف يأتي

الترهيب من ان يعلم بعمه ويقول ما لا يفعله

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي
والنسائي وهو قطعة من حديث وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور بها كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه قال واني سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم

مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرائيل قال الخطباء
امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له رواه ابن ابي الدنيا وابن حبان
في صحيحه والبيهقي من حديث انس وزاد ابن ابي الدنيا والبيهقي في رواية لهما ويقرؤون كتاب الله
ولا يعملون به قال الحافظ وسيأتي احاديث نحوه في باب من امر بمعروف او نهى عن المنكر وخالف
قوله فعله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية اسرع الى
الى فسقة القراء منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه
الطبراني وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به عنه عمرو يعني عبد الله بن عبد العزيز الزاهد
قال الحافظ ولهذا الحديث مع غرابته شاهد وهو حديث ابي هريرة الصحيح ان اول من يدعو الله يوم
القيامة رجل جمع القرآن ليقال قارئ وفي آخره اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة وتقدم
لفظ الحديث بتمامه في الرياء وروي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه
فيما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتى
يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل
عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم
رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا من حديث حسين بن قيس قال الحافظ حسين هذا هو حنش وقد وثقه حصين بن
نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله والله اعلم وروي عن
الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون
الى اناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون
انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير وعن مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله عز وجل سائله عنها ما اراد بها قال
جعفر كان مالك بن دينار اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي

عليكم وانا

عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سائلي عنه يوم القيامة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد
وعن لقمان يعني ابن عامر قال كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيامة ان
يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول ما عملت فيما علمت رواه البيهقي
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف
بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا
تسأل عن الشر شر الناس شرار العلماء في الناس رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو حديث غريب
وروي عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس
الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها رواه البزار وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه
علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرؤه رواه الطبراني في الكبير وفيه
شهر بن حوشب وعن جندب بن عبد الله الازدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق
نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى وعن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا
واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه في الكبير ايضا وفيه هانئ بن المتوكل
تكلم فيه ابن حبان وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي
وروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي ... من قيس صح
اعلمهم شرائع الاسلام قال فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة
او بعير فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه
قصة القوم واخبرته بما فيهم من السهوة فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل
اولئك ثم سهوا كسهوهم رواه البزار والطبراني في الكبير وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا واما المؤمن
فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون
ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث وهو الاعور وقد

وثقه ابن حبان وغيره **وعن عمران** بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم
في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف
قوله عمله ويامن جاره بوائقه رواه ابو القاسم الاصبهاني باسناد فيه نظر **وعن عبد الله** بن مسعود
رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة يعملها رواه الطبراني موقوفا من
رواية القسم عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات **وعن مسعود**
بن زاذان قال نبئت عن بعض من يلقى في النار يتاذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل
ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي رضي الله عنه
الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب كيف به فقيل له
احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر الى ان قال فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله **وفي رواية** بينما موسى في ملا من بني
اسرائيل اذ جاء رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر
فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الله الاسلام حتى تختلف التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله
ثم يظهر قوم يقرؤون القرآن يقولون من اقرا منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك
من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في
الاوسط والبزار باسناد لا باس به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني ايضا من حديث العباس بن
عبد المطلب **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة
بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان اواها فقال اللهم نعم وحرضت
وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه ولتخاضن البحار بالاسلام وليأتين

على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويقرؤونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن ذا الذي
هو خير منا فهل في اولئك من خير قالوا يا رسول الله ومن اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار
رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** مجاهد عن ابن عمر لا اعلمه الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث هو ابن ابي سليم عنه
وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد **قال الحافظ** وستاتي احاديث
تنتظم في سلك هذا الباب في اللباس بعد ان شاء الله تعالى **الترهيب من المراء والجدال و**
هو المخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة والترغيب في تركه للمحق
والمبطل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو
مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن ورواه
الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت
في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت
في اعلى الجنة لمن حسنت سريرته **ربض** الجنة هو بفتح الراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة وهو
ما حولها **وروي عن** ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضي الله
عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين
فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم
بهذا ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري قد تمت
خسارته ذروا المراء فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المراء فان المماري لا اشفع له يوم القيامة
ذروا المراء فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في ربضها ووسطها واعلاها لمن ترك المراء
وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان المراء الحديث
رواه الطبراني **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان
محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني في معاجمه الثلاثة
وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كأنما فقئ في وجهه حب الرمان فقال يا هؤلاء لهذا بعثتم أم بهذا أمرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد أيضا وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ
ما ضربوه لك إلا جدلا رواه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
الألد بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد المهملة هو الذي
يحج من خاصمه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر رواه أبو دا
ود وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عيسى عليه السلام قال إنما الأ
مور ثلاثة أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه
فرده إلى عالمه رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به في الكبير

كتاب الطهارة

الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف
عن استقبال القبلة واستدبارها عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى ى سـ
في طريق الناس أو في ظلهم رواه مسلم وأبو داود وغيرهما قوله اللاعنين يريد
الأمرين الجالبين اللعن وذلك أن من فعلهما لعن وشتم فلما كانا سببا لذلك أضيف الفعل
إليهما فكانا كأنهما اللاعنان وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه أبو داود
وابن ماجه كلاهما عن أبي سعيد الحميري عن معاذ وقال أبو داود وهو مرسل يعني أن أبا
سعيد لم يدرك معاذا الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد هنا بالظل هو

هو الظل الذي اتخذه الناس مقيلا ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضاء الحاجة تحته
فقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش من النخل وهو لا محالة له ظل انتهى وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث
قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو في نقع ماء
رواه أحمد وعن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آذى المسلمين
في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وعن محمد بن سيرين قال قال رجل لأبي هريرة
أفتيتنا في كل شيء يوشك أن تفتينا في الخراءة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته
على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي
وغيرهما ورواته ثقات إلا محمد بن عمرو الأنصاري يوشك بكسر الشين المعجمة ومعناه يكاد ويسرع
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والتعريس على جواد
الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن رواه ابن
ماجه ورواته ثقات وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال بأبواب المساجد
رواه أبو داود في مراسيله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح قال الحافظ وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما
حديث صحيح مشهور أعرضنا عن ذكره لكونه مجردا والله سبحانه أعلم الترهيب من البول في الماء
والمغتسل والجحر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء
الراكد رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في
الماء الجاري رواه الطبراني في الأوسط بسند جيد وعن بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول
منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح الإسناد
وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله رواه أبو داود
والنسائي في أول حديث وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى أن يبول الرجل في مستحمه وقال إن عامة الوسواس منه رواه أحمد والنسائي وابن ماجه

والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال له اشعث
الاعمى **قال الحافظ** اسناده صحيح متصل واشعث ثقة صدوق وكذلك بقية رواته والله اعلم
وعن قتادة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد وابو داود والنسائي
الترهيب من الكلام على الخلاء **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله يمقت على ذلك رواه
ابو داود وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ ابي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان
الله عز وجل يمقت على ذلك رووه كلهم من رواية هلال ابن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد
وعياض هذا روى له اصحاب السنن ولا اعرف فيه جرحا ولا عدالة وهو في عداد المجهولين **قوله**
يضربان الغائط قال ابو عمر صاحب ثعلب يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلاء وضربت في الارض اذا
سافرت **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان
الى الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لين **الترهيب من اصابة البول وغيره وعدم الاستنزاه منه** **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في
كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري
وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وفي رواية** للبخاري
وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ثم
قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة وبوب البخاري عليه باب من الكبائر
ان لا يستتر من بوله **قال الحافظ** قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في امر
كان يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد
ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين
سهل **قال الحافظ** عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا استدرك فقال صلى الله
عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم **وعن** ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عامة عذاب

عامة عذاب القبر في البول فتنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم
والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا باس
به والقتات مختلف في توثيقه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسلا
وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى
على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فائتياني بجريدة قال ابو بكرة فاستبقت انا
وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة فقال لعله يخفف عنهما ما دامتا
رطبتين انما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه احمد والطبراني في الاوسط واللفظ له وابن ماجة
مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجة والحاكم واللفظ له
وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة **قال الحافظ** وهو كما قال **وعن** ابي امامة
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس
يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر
ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم
ههنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها على القبر قالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمزع قلوبكم
وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجة كلاهما من طريق علي بن يزيد
الالهاني عن القسم عنه **وعن** عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا
اليه يبول كما تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب
صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه
كذا له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم
قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع قلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان ...... وحلاذ

يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستنزه من البول
وكان الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل
في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهما ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان
في صحيحه قوله في ذنب هين يعني هين عندهما وفي ظنهما او هين عليهما اجتنابه لا انه هين
في نفس الامر لان النميمة محرمة اتفاقا وعن شفي بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم تدعون بالويل
والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل دى
مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال
فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات
وفي عنقه اموال الناس ما يجد لها قضاء او وفاء ثم قال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد
اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه لا يغسله
وذكر بقية الحديث رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وكتاب ذم الغيبة والطبراني في
الكبير باسنادين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل له صحبة وياتي الحديث بتمامه في
الغيبة ان شاء الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه في الكبير ايضا باسناد لا باس به ......

الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النساء بازر وغيرها الا نفساء او مريضة
وما جاء في النهي عن ذلك وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام
رواه النسائي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم ارض العجم وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة
او نفساء رواه ابن ماجة وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلوها في المآزر رواه ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجة و
زاد انهى الرجال والنساء وزاد ابن ماجة ولم يرخص للنساء قال الحافظ

رضي الله عنه

رضي الله عنه رووه كلهم من حديث ابي عذرة عن عائشة وقد سئل ابو زرعة الرازي عن ابي عذرة
هل يسمى فقال لا اعلم احدا سماه وقال ابو بكر بن حازم لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو
عذرة غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذاك القائم وعنها قال سمعت رسول الله صلى الله
حديث ٥ عليه وسلم يقول الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال هذا صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الا
نصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر من نسائكم فلا يدخل الحمام قال فنميت بذلك
الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان سل محمد بن ثابت عن حديثه
فانه رضي فسأله ثم كتب الى عمر فمنع النساء عن الحمام رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح
الاسناد رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر ابن عبد
العزيز وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام
قالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال فاستتروا رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا قال
الحافظ ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه
اتقوا بيتا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر
رواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في اوله شر البيوت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات
الدرن بفتح الدال والراء هو الوسخ وعن قاص الاجناد بالقسطنطينية انه حدث ان عمر بن الخطاب
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد وقاص الاجناد لا اعرفه وروى اخره ايضا عن
ابي هريرة وفيه ابو خيرة لا اعرفه ايضا الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة وعن ابي المليح الهذلي
ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة رضي الله عنها فقالت انتن اللاتي تدخلن
نساؤكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت
زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود وابن
ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا من طريق الدراج
ابي السمح عن السائب ان نساء دخلن على ام سلمة فسألتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب ..... الحمامات ٥

قلنز وبها باس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله
عنها ستره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله
غني حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار دون ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالهاني **و
عن** عايشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون
بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنساء فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلته
بازار ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين
ربها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون
بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن ابي سليمن المدني **وروى عن**
المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون افقا
فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن
قال فانها حلال لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني **الافق** بضم الالف وسكون
الفا وبضمهما ايضا هي الناحية **والوصب** المرض **الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر**
عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود عن الحسن بن ابي الحسن عن عمار ولم
يسمع منه رواه هو وغيره عن عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد
علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته ثم جيت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي
وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام
او اكل او شرب ان يتوضا **قال الحافظ** والمراد بالملايكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة و
البركة دون الحفظة فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق كل من اخر الغسل لغير عذر

ولعذر اذا امكنه



ولعذر اذا امكنه الوضو فلم يتوضا وقيل هو الذي يؤخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة
والله اعلم **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسايي وابن حبان في
صحيحه **وروى** البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة الجنب والسكران
والمتضمخ بالخلوق **الترغيب في الوضو واسباغه عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل عليه السلام اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتحج وتعتمر
وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضو وتصوم رمضان فقال فاذا فعلت ذلك
فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما
بنحوه بغير هذا السياق **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل ان قوله فمن استطاع الى
آخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله اعلم
ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلوة فكان يمد يده
حتى تبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضو فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو
علمت انكم ههنا ما توضات هذا الوضو سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ
الحلية من المومن حيث يبلغ الوضو ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذه الا انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع الطهور **الحلية**
ما يحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون وددت
انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا
الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم ياتي بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان
رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال
فانهم ياتون غرا محجلين من الوضو وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وغيره **وعن**
زر عن عبد الله رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال

غير محجلون بلق من اثار الوضوء • رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه • ورواه احمد والطبراني باسناد جيد بنحوه
من حديث ابي امامة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من
يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل
ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال
هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس لاحد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم باايمانهم واعرفهم تسعى بين
ايديهم ذريتهم • رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل
خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان
بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء
او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب • رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي
غسل الرجلين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت الاظفاره وفي رواية ان عثمان توضا ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه
وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة • رواه مسلم والنسائي مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه الا غفر له ما بينه وبين الصلوة الاخرى
حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين • رواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا بنحو رواية النسائي ورواه
ابن ماجة ايضا باختصار وزاد في آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر واحد وفي
لفظ النسائي من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن وعنه انه توضا
فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا • رواه البخاري وغيره وعنه ايضا انه
دعا بماء فتوضا ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسالوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا امير المؤمنين
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسالوني ما اضحكك
فقالوا ما اضحكك يا رسول الله فقال ان العبد اذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل
كل خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك • رواه احمد
باسناد جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه كان كذلك وعن

حمران قال

حمران قال دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج في ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه فقلت
حسبك والليلة شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء
الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • رواه البزار باسناد حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل
لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة • رواه ابو يعلى والبزار والطبراني
في الاوسط من رواية بشار بن الحكم وعن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضا العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه
فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه
حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه
فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد
وصلاته نافلة • رواه مالك والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له
والصنابحي صحابي مشهور وعن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في الجاهلية
اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل في مكة
يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
الى ان قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا
خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه
من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد
الله تعالى واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم
ولدته امه • رواه مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلوة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة
فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت
كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من
كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه قال فاذا قام الى الصلوة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما

رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وهو
اسناد حسن في المتابعات لا باس به وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى صلوة مفروضة غفر له
في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه
من سوء قال والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه ورواه ايضا بنحوه من طريق
صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلوة نافلة وفي
اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره
ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له واسناد هذه حسن وفي اخرى له ايضا اذا توضا المسلم
فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح براسه
كفر عنه ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلوة فهي فضيلة
واسناد هذه حسن ايضا وفي رواية للطبراني في الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضا الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه
ورجليه واسناده حسن ايضا وعن ثعلبة بن عباد عن ابيه رضي الله عنه قال ما ادري كم حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا وافرادا قال ما من عبد يتوضا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه
حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم غسل رجليه حتى يسيل الماء
من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه • رواه الطبراني في الكبير باسناد لين الذقن بفتح
الذال المعجمة والقاف ايضا هو مجتمع اللحيين من اسفلهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملان او تملا ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها • رواه مسلم والترمذي وابن
ماجه الا انه قال اسباغ الوضوء شطر الايمان ورواه النسائي دون قوله كل الناس يغدو الى اخره
قال الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوائده جزءا مفردا وعن
عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته
فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث • رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
تغسل الخطايا غسلا • رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط • رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه بمعناه
ورواه ابن ماجه ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وياتي
تمامه في انتظار الصلوة ان شاء الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط • رواه ابن
حبان في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عنه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان • رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي قال يا محمد اتدري فيم يختصم
الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات العلى والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات
وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه
• رواه الترمذي في حديث يأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في صلوة الجماعة وقال حديث حسن السبرات
جمع سبرة هي شدة البرد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا واحدة
فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضا اثنين فله كفلان من الاجر ومن توضا ثلثا فذلك وضوئي
ووضوء الانبيا قبلي • رواه احمد وابن ماجه وفي اسنادهما زيد العمي وقد وثق وبقية رواته احد
رواة الصحيح ورواه ابن ماجه اطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن عثمان بن عفان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات
لما بينهن • رواه النسائي وابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل رواه النسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر الله له ما تقدم من ذنبه الترغيب
في المحافظة على الوضوء وتجديده عن ثوبان رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء
الا مؤمن. رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال الا
شعري ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال سددوا وقاربوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة الحديث ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ليث هو ابن ابي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو من حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة يرفعه وعن ربيعة الجرشي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وحافظوا على الوضوء فان خير اعمالكم
الصلوة وتحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به
رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة قال الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه و
ربيعة الجرشي مختلف في صحبته وروى عن عائشة رضي الله عنها وسعد وغيرهما قتل يوم مرج راهط
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
عند كل صلوة بوضوء ومع كل وضوء سواك. رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فقال
يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال
يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عندها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا. رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال الحافظ واما الحديث الذي يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء على الوضوء نور على نور فلا يحضرني له اصل من حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله اعلم

الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا

قال الامام ابو بكر بن ابي شيبة رحمه الله تعالى ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا وضوء لمن لم يسم كذا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابو داود وابن
ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فانهم
رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف
لسلمة سماع من ابي هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه انتهى وابو سلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه

شيبة

غير ابنه يعقوب فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب
عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسماعيل يعني البخاري
احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن
واسحق بن راهويه واهل الظاهر الى وجوب التسمية في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهو
رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها
تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله اعلم

الترغيب في السواك وما جاء في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك مع كل صلوة رواه البخاري واللفظ له ومسلم الا انه قال عند كل والنسائي وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه الا انه قال مع الوضوء عند كل صلاة ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه وعنده
ها لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن
زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن. رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار
والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم
الوضوء ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد فيه وقالت عائشة رضي الله عنها ما زال النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه القرآن وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. رواه النسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما ورواه البخاري معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة صحيحة ورواه الطبراني
في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح. رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى. رواه احمد من رواية ابن
لهيعة وعن شريح بن هانئ قال قلت لعائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدا النبي صلى الله

في

عليه وسلم صح

اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشيء من الصلوة حتى يستاك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف
فيستاك رواه ابن ماجة والنسائي ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضات للرب ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك
حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت
ان احفي مقادم فمي رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي فيه قرآن او وحي
رواه ابو يعلى واحمد ولفظه لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شيء ورواته ثقات
وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت
ان يكتب علي رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على اضراسي رواه الطبراني باسناد لين
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت
ان يدرد فيّ رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار من حديث انس ولفظه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد الدرد سقوط الاسنان
وعن علي رضي الله عنه انه امر بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك
ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج
من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن رواه البزار باسناد جيد لا باس
به ورواه ابن ماجة بعضه موقوفا ولعله اشبه وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلوة بالسواك على الصلوة بغير سواك سبعين ضعفا رواه البزار
واحمد وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شيء فاني اخاف ان يكون محمد بن اسحق
لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن اسحق انما اخرج
له مسلم في المتابعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اصلي ركعة
بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك باسناد جيد
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل

من سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب
من تركه وترك الاسباغ اذا اخل بشيء من القدر الواجب عن ابي ايوب يعني الانصاري قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله
قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الا
صابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما
وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطا
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه في الاوسط من
حديث انس ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره وعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تد
عوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن
مسعود باسناد حسن وهو الاشبه وروي عن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل
اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنهكن الاصابع بالطهور او لتنهكنها النار رواه الطبراني في
الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم وفي رواية له في الكبير موقوفة
قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا قوله لتنتهكنها اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار
في احراقها والنهك المبالغة في كل شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة راى قوما يتوضؤن
من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او
ويل للعراقيب من النار رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة مختصرا وروى الترمذي منه
ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام
من النار قال الحافظ عبد العظيم وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير
وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه
وعن ابي الهيثم رضي الله عنه قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضا فقال بطن القدم
يا ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلوة فقرا فيها بسورة الروم فلبس بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان

القراة من اجل قوام يأتون الصلوة بغير وضوء فاذا ايتم الصلوة فاحسنوا الوضوء وفي رواية
فتردد في اية فلما انصرف قال انه لبس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء
فمن شهد الصلوة معنا فليحسن الوضوء • رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيح ورواه
النسائي عن ابي روح عن رجل وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء • رواه المسلم وابودا
ود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه البخاري بنحوه وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه
انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لا يتم الصلوة لاحد حتى يسبغ الوضوء
كما امر الله بغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين • رواه ابن ماجه باسناد
جيد الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء • رواه
مسلم وابوداود وابن ماجة وقال فيحسن الوضوء زاد ابوداود ثم يرفع طرفه الى السماء ثم يقول فذكره
ورواه الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وتكلم فيه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت
له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرأ العشر الايات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ
فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق
ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة • رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ
له ورواه النسائي وقال في آخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة وصوب
وقفه على ابي سعيد وروي عن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم مضمض ثلثا وغسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا
ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين • رواه ابو يعلى والدارقطني الترغيب في ركعتين بعد
الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي • رواه البخاري

قوله ورجليه لعله عطف على وجهه ويديه (ح)

واستنشق ثلثا ح

ومسلم الدف

ومسلم والدف بالضم صوت النعل حال المشي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا
وجبت له الجنة • رواه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه في حديث وعن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين
لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه ابوداود وعن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى
عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه
في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه
ثم غسل رجليه ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري ومسلم وغيرهما و
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن
الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له
• رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلوة

الترغيب في الاذان وما جاء في فضله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا • رواه البخاري ومسلم قوله لاستهموا اي لاقترعوا والتهجير وهو التبكير الى
الصلوة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف • رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة و
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه مالك والبخاري والنسائي وابن ماجة وزاد
ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهد له

كتاب الصلوة

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى اذانه
ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه ۰ رواه احمد باسناد صحيح والطبراني في الكبير والبزار الا
انه قال ويجيبه كل رطب ويابس وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤذن يغفر له مدا صوته ويصدقه كل رطب ويابس رواه احمد واللفظ له وابو
داود وابن خزيمة في صحيحه وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنسائي وزاد له
مثل اجر من صلى معه وابن ماجة وعنده يغفر له مدا صوته ويستغفر له كل رطب
ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال الخطابي
مدا الشي غايته والمعنى انه يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع الصوت
فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت قال الحافظ ويشهد هذا
القول رواية من قال يغفر له مد صوته بتشديد الدال اي بقدر مده صوته قال
الخطابي وفيه وجه اخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد ان المكان الذي ينتهي
اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملا تلك
المسافة غفرها الله انتهى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان نبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من
سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن
ابي امامة ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته واجره مثل اجر من
صلى معه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق راس المؤذن
وانه ليغفر له مدا صوته واين بلغ ۰ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين
رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا فارشد الله الائمة و
غفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية كابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذنون امنا والائمة ضمنا اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الائمة ثلث مرات ورواه احمد من حديث
ابي امامة باسناد حسن وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وعفى عن المؤذنين ۰ رواه ابن حبان في صحيحه

وعن

سهما س

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى
رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال الخطابي التثويب هاهنا الاقامة والعامة
لا تعرف التثويب الا قول المؤذن في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشي والا
نذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلوة والاذان اعلام بوقت
الصلوة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحا قال الراوي والروحا من المدينة على ستة وثلثين
ميلا ۰ رواه مسلم وعن معوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ۰ رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين
فانهم يعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم ۰ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن ابي اوفي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم لذكر الله ۰ رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا
وقال وهذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ وكذلك ابن المبارك انتهى ورواه ابو حفص بن
شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر ما حدث به غيره وهو حديث غريب صحيح وروي
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين والملبين
يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ۰ رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة على كثبان المسك اراه قال
يوم القيمة زاد في رواية يغبطهم الاولون والاخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل
ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة الخمس في كل يوم وليلة ۰ رواه احمد والترمذي
من رواية سفيان عن ابي اليقظان عن زاذان عنه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ
ابو اليقظان واه وقد روى عنه الثقات واسمه عثمان بن قيس قاله الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل
عثمان بن ابي حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ولفظه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك
حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القرآن ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم راضون به وداع
يدعو الى الصلوة ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين مواليه ورواه في الكبير ولفظه
عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرات لما
حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم
الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القرآن فقام يطلب به وجه الله وما عنده بدخ
ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا
من طاعة ربه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له
يقول الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج
من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرته الصلوة فقام يؤذن • رواه ابن خزيمة
في صحيحه وهو في مسلم بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي
فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان
في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني
او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن مؤذنا قال لا استطيع قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازاء
الامام • رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين
الاذان والاقامة رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره وفيهما ابراهيم بن رستم
وقد وثق وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا اذن في قرية امنها
الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة ورواه في الكبير من حديث معقل
بن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نؤذن فيهم بالاذان صباحا الا كانوا في امان نودي ح
الله حتى يمسوا وايما قوم يؤذن فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في راس
شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة
يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي الشظية بفتح الشين

وكسر الظاء

وكسر الظاء معجمتين بعدهما ياء مثناة تحت مشددة وتاء تانيث هي القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة
وكتب له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة • رواه ابن ماجة والدارقطني
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب
الليث وان كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محتسبا سبع سنين كتب له براءة من النار • رواه ابن ماجة
والترمذي وقال حديث غريب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل بارض قي فحانت الصلوة فليتوضا فان لم يجد ماء فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه
وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه • رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي
عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عنه القي بكسر القاف وتشديد اليا هي الارض القفر الترغيب
في اجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول • رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي صلوة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون
انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة • رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله
اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله • ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله • ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله • ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله • ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا
اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة • رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة • رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة ورواه البيهقي في سننه الكبرى وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد وعن سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر الله له
ذنوبه • رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابو داود ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ذنوبه
وعن هلال بن يساف انه سمع معوية يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المؤذن فقال مثل
ما يقول فله مثل اجره • رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين ومتنه حسن وشوا
هده كثيرة وروي عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال
والنساء فقال يا معشر النساء اذا سمعتم اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل
حرف الف الف درجة قال عمر رضي الله عنه هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان يا عمر • رواه الطبراني في
الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال
ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة • رواه النسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد رواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل مقالته
له وشهد مثل شهادته فله الجنة عرّس المسافر بتشديد الراء اذا نزل آخر الليل ليستريح وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه
الدعوة القائمة والصلوة النافعة صل على محمد وارض عني رضى لا سخط بعده استجاب الله له دعوته •
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وسيأتي في باب الدعاء بين الاذان والاقامة
حديث ابي امامة ان شاء الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا
المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء
قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في
شفاعته يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم

القيمة

يوم القيمة وفي اسناده صدقة بن عبد الله السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه لم يسألها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا
او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى
ابن اعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن اعين ثقة مشهور رواه في الكبير ايضا
ولفظه قال من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة
وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا • رواه ابو داود واللفظ له وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد الترغيب في الاقامة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب
هنا الاقامة وعن جابر عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلوة فتحت
ابواب السماء واستجيب الدعاء • رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلوة
وفي الصف في سبيل الله تعالى • رواه ابن حبان في صحيحه الترهيب من الخروج من المسجد
بعد الاذان لغير عذر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رجل بعد ما اذن المؤذن
فقال اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي • رواه احمد واللفظ له واسناده
صحيح ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة دون قوله امرنا الى آخره
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع النداء في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا
لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح
وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه
الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق • رواه ابن ماجة
وعن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المسجد بعد النداء
الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع • رواه ابو داود في مراسيله

الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزادا فادعوا وزاد الترمذي في زيادة
قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء
وقلما ترد فيهما على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان
لا تردان او قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا رواه ابو داود
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه الا انه قال في هذه عند حضور الصلوة وفي رواية
له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلوة وفي الصف في سبيل الله ورواه الحاكم
وصححه ورواه مالك موقوفا قوله يلحم هو بالحاء المهملة اي حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت
ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر فاذا تشهد
تشهد واذا قال حي على الصلوة قال حي على الصلوة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم
يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى
احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسئل
الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد قوله
فليتحين المنادي اي ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسئل الله تعالى حاجته
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقال لا نقط بغيرها الترغيب في بناء المساجد في الامكنة المحتاجة
اليها عن عثمان رضي الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم علي واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي
به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى
مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير

وابن حبان

وابن حبان في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من بنى مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى
من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في
الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجة منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح ورواه احمد والبزار لسعها ح
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها مفحص القطاة بفتح الميم
والحاء المهملة هو مجثمها وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا اوسع منه
رواه احمد باسناد لين وروي عن نشير بن حيان قال جاء واثلة بن الاسقع ونحن نبني مسجدا
قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له
في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در
وياقوت رواه الطبراني في الاوسط والبزار دون قوله من در وياقوت وروي عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له
بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا
صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها
من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي
واسناد ابن ماجة حسن والله اعلم الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت فقال فهلا اذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها رواه
البخاري ومسلم وابن ماجة باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان امراة
كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد ورواه ابن ماجة ايضا وابن خزيمة عن ابي سعيد
قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال

الا اذا نموني فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف وروى الطبراني
في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت تلقط القذا من المسجد فتوفيت فلم يوذن النبي صلى الله عليه
وسلم بدفنها فقال صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة
تلقط القذا من المسجد وروى ابو الشيخ الاصبهاني عن عبيد بن مرزوق قال كانت امراة بالمدينة تقم
المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر فقالوا ام محجن قال التي
كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم
باسمع منها فذكروا انها اجابته قم المسجد وهذا مرسل قم المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه و
روي عن ابي قرصافة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في
الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير القمامة بضم الكنا
سة واسم ابي قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم
ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وذاكرت به محمد بن اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه وقال محمد لا
اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وانكر علي بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس قال الحافظ
عبد العظيم قال ابو زرعة المطلب ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة ومع هذا في اسناده عبد المجيد
بن عبد العزيز بن ابي رواد وفي توثيقه خلاف ياتي في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له
بيتا في الجنة رواه ابن ماجة وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه
احمد والترمذي وقال حديث صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء
المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه

ورواه الترمذي

ورواه الترمذي مسندا ومرسلا وقال في المرسل هذا اصح وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم
واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجة وروا
ه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير
من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه جمروها اي بخروها وزنه ومعناه الترهيب من البصاق
في المسجد والى القبلة ومن انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس
ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به ثم وقال ان الله عز وجل قبل وجه احدكم
اذا صلى فلا يبزق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له وروى ابن ما
جة عن القسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه
فيتنخع امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بزق احدكم فليبزق عن شماله او ليقل
هكذا في ثوبه ثم اراني اسمعيل يعني ابن علية يبزق في ثوبه ثم يدلكه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه العراجين ان يمسكها بيده فدخل المسجد ذات
يوم وفي يده واحد منها فراى نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى انقاهن ثم اقبل على الناس مغضبا
فقال ايحب احدكم ان يستقبله رجل فيبصق في وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلوة فانما يستقبل
ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه
وفي رواية له نحوه الا انه قال فيه فان الله عز وجل بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا
من الاذى بين ايديكم الحديث وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذى
تلقاء القبلة في الصلوة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجدنا وفي يده عرجون فراى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم
يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلي فان الله تعالى قبل وجهه فلا يبصق قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه
هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره وعن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه رواه ابو داود

وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابي امامة ولفظه قال من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه تفل بالتاء المثناة فوق اي بصق وزنه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه رواه البزار وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهلة السائب بن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي لكم هذا فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل فيّ قال لا ولكنك تفلت بين يديك وانت تؤم الناس فاذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وغيرهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجه وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع

من ابن مسعود ويتقدم حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم الحديث وعن مولى لابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال بينا انا مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فانه في صلاة رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة وابن ماجه من رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب واسقط الرجل المبهم وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغين في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجه وروي منه الطبراني في الكبير لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر او صلاة واسناد الطبراني لا باس به انبض القوس بالضاد المعجمة اذا حرك وترها لترن والنيء بكسر النون وهمزة بعد الياء ممدودا هو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة لتناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر انه روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي بدر والله اعلم وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل

الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة **وفي رواية**
اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه وما لم يحدث فيه ◦ رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة باختصار ومالك في الموطأ ولفظه من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا
الى الصلاة فانه في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى
عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا
لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطا ◦ ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تحط سيئة حتى يرجع
ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ويقدم
في الباب قبله حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان
في صلاة حتى يرجع الحديث **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى
المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى
يرجع اليه ◦ رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة
في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا **القنوت** يطلق باداء معان منها السكوت
والدعاء والطاعة والتواضع وادامة الحج وادامة الغزو والقيام في الصلاة وهو المراد في هذا الحديث
والله اعلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح
الى المسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا ◦ رواه احمد باسناد حسن والطبراني
وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان
صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما تأتينا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر
صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة
صلاة ◦ رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضأ فاسبغ الوضوء ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه ◦ رواه ابن
خزيمة ايضا **وعن** سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار رجلا من الانصار الموت
فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة

ولم يضع

ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في
جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى
المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك ◦ رواه ابو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدري
فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه
الحديث ◦ رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي
المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بطلعته ◦ رواه ابن
خزيمة في صحيحه **وعن** جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان
ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا
قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا
ما يسرنا انا كنا تحولنا ◦ رواه مسلم وغيره **وفي رواية** له بمعناه وفي آخره ان لكم بكل خطوة
درجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد
فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا ◦ رواه ابن ماجة باسناد جيد **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا ◦
رواه احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال حديث صحيح مدني الاسناد **وعن** زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون
لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة
وفي رواية انما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة ◦ رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام ◦ رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي بن كعب
رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة
فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد

ان تكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك
ذلك كله **وفي رواية** فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضا وهوام الارض
قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو الاثر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لك ما احتسبت • رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجة بنحو الثانية **الرمضا** ممدود هي الارض
الشديدة الحرارة من وقع الشمس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في
دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة • رواه البخاري ومسلم **السلامى** بضم السين وتخفيف اللام
والميم مقصور هو واحد السلاميات وهي مفاصل الاصابع قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن
البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة **يميط** الاذى عن الطريق اي ينحيه ويبعده عنها
ويعدل بين الاثنين اي يصلح بينهما بالعدل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم
الرباط • رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ولفظه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ابي سعيد الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر وعنده
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب **وعن** علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة
بعد الصلوة يغسل الخطايا غسلا • رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح •
رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل • رواه الطبراني في الكبير من طريق القسم عن ابي امامة •
وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابو داود والترمذي

وقال حديث غريب

وقال حديث غريب **قال المملي** عبد العظيم رحمه الله ورجال اسناده ثقات ورواه ابن ماجة بلفظه من
حديث انس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيء
للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة • رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى
المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة • رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان
في صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيمة **و**
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى المساجد
في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون • رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده
نظر **وعن** سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤن
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة • رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وكذا قال **قال الحافظ** وقد روي هذا الحديث
عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وعايشة وغيرهم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن الى المساجد في الظلم اولئك
الخواضون في رحمة الله • رواه ابن ماجة وفي اسناده اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي
ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث **وعن** ابي
امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر و
صلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين • رواه ابو داود من طريق القسم بن عبد الرحمن
عن ابي امامة **تسبيح الضحى** يريد صلوة الضحى وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسبحة **وقوله**
لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يزعجه الا ذلك والنصب بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو التعب
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق
وكفي وان مات ادخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن
على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله • رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ويأتي احاديث
من هذا النوع في الجهاد وغيره ان شا الله تعالى **وعن** سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ في بيته فاحسن الوضو ثم اتى المسجد فهو زاير الله وحق على المزور ان يكرم الزاير

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين احدهما جيد و رواه البيهقي نحوه موقوفا علي اصح. رسول الله
صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم
اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسالك ان
تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له
سبعون الف ملك • رواه ابن ماجة قال المملي رضي الله عنه ويأتي باب فيما يقوله اذا خرج الى
المسجد ان شاء الله تعالى قال الهروي اذا قيل فعل ذلك فلان اشرا وبطرا فالمعنى انه لج في البطر
وقال الجوهري الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها • رواه مسلم وعن
جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري
حتى اسال جبريل صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخبره جبريل ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض
البقاع الى الله الاسواق • رواه احمد والبزار واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر
قال لا ادري حتى اسال جبريل عليه السلام فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكائيل فجا فقال
خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق • رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع
خير قال لا ادري قال فاسال عن ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد
ولنا ان نسأله وهو الذي يخبرنا بما يشاء فعرج الى السماء ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في
الارض قال فاي البقاع شر قال فعرج الى السماء ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق • رواه الطبراني في
الاوسط **الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففا
ضت عيناه • رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلعم

قال اذا رايتم

قال اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر الآية • رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
توطن رجل المساجد للصلوة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم
اذا قدم عليهم • رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل كان توطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد
الى ما كان الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء
منها في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره • رواه الطبراني
في الكبير والبزار وليس اسناده بذاك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح ويأتي في الجهاد وغيره ان شاء الله تعالى
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار بيوت الله
هم اهل الله عز وجل • رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم
ياخذ الشاة القاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد • رواه احمد
من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا المسجد ح
في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة
• رواه احمد من رواية ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد
الى آخره فانه ليس في اصلي وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز
على الصراط الى رضوان الله الى الجنة • رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده
حسن وهو كما قال رحمه الله تعالى وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تأتي في انتظار الصلوة ان شا
ان شاء الله تعالى **الترهيب من اتيان المساجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة** وعن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
• رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن مسجدنا وفي رواية لهما فلا يأتين المساجد وفي
رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا • رواه البخاري ومسلم ورواه
الطبراني ولفظه قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تأكلوهما وتدخلون مساجدنا فان
كنتم لا بد آكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته • رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فا
ن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط والصغير ولفظه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بني آدم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد البصري
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث
وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن
اكل منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه • رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انه خطب يوم الجمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تأكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين
البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج
الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا • رواه المسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا • رواه
مسلم وابن ماجة واللفظ له وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فوجدوا في جناتها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل
وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله
• رواه الطبراني باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ليس فيه ذكره البصل وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه

ومن اكل من هذه

ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا في مسجدنا ثلاثا • رواه ابن خزيمة في صحيحه ترغيب
النساء في صلوتهن في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من خروجهن منها عن ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي
رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلوة معك قال
قد علمت انك تحبين الصلوة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك
خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك
خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شيء من بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى
لقيت الله عز وجل • رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب عليه ابن خزيمة باب اختيار
صلاة المرأة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد
والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من
المساجد انما اراد به صلوة الرجال دون صلوة النساء هذا كلامه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني في الكبير
وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن السائب
مولى ام سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السائب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها
خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير
من صلاتها خارج • رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وعنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان
وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة
في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها • رواه ابو
داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق المخدع بكسر الميم والكاف
الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة تكون في البيت وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان • رواه الترمذي وقال حديث حسن

صلوة النساء

صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظه وزاد واقرب ما تكون من وجه
ربها وهي في قعر بيتها **وعنه** ايضا قال ما صلت امراة من صلوة احب الى الله من اشد مكان
في بيتها ظلمة ❊ رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية ابراهيم الهجري عن
ابي الاحوص عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب صلوة المراة الى الله في اشد
مكان في بيتها ظلمة **وفي رواية** عن الطبراني قال النسا عورة وان المراة لتخرج من بيتها
وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة
لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت
امراة ربها مثل ان تعبده في بيتها واسناده هذه حسن **قوله** فيستشرفها الشيطان اي ينصب
ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها قد تعاطت سببا تسلط عليها وهو خروجها من بيتها **وعن**
ابي عمرو الشيباني انه راى عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه يخرج النسا من المسجد يوم الجمعة
ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن ❊ رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ...... بصرها الدخ

الترغيب في الصلوة الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها وفيه حديث ابن عمر
وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ❊ رواه البخاري ومسلم
وغيرهما عن غير واحد من الصحابة **وعن** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت الحديث ❊ رواه البخاري ومسلم وهو مروي عن غير ما واحد من الصحابة في
الصحاح وغيرها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارايتم لو ان نهرا بباب واحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا
يبقى من درنه شي قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ❊ رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنساي ورواه ابن ماجة من حديث عثمان **الدرن** بفتح الدال المهملة والراء
جميعا هو الوسخ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الصلوة

قال الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير ❊ رواه مسلم والترمذي وغيرهما **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة انهار
فاذا اتى معتمله عمل فيه ما شا الله فاصابه الوسخ والعرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي
من درنه فكذلك الصلوة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها ❊ رواه البزار والطبراني
في الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ❊ رواه مسلم
الغمر بفتح الغين المعجمة واسكان الميم بعدها راء هو الكثير **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون
فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم
المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم شي
حتى تستيقظوا ❊ رواه الطبراني في الاوسط والصغير واسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه وهو
اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلوة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها فاطفئوها
❊ رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي **قال المملي** رضي الله
عنه ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح سواه **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه حدث قال يبعث مناد عند حضرة كل صلوة فيقول يا بني ادم قوموا فاطفئوا
ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر
فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير
ومدلج في شر ❊ رواه الطبراني في الكبير **وعن** طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله عنه
لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة ❊ رواه الطبراني
في الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به وياتي بتمامه ان شا الله تعالى **وعن** عمرو بن مرة الجهني
رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا
اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن

انا قال من الصديقين والشهداء • رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان
وعن ابي مسلم التغلبي قال دخلت على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني
انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه
واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه
يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء فقال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
مرارا • رواه احمد والغالب على سنده الحسن وقدم له شواهد في الوضوء والله اعلم وعن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه
كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه • رواه الطبراني في الكبير والصغير
وفيه اشعث بن اشعث السعدي لم اقف على ترجمته وعن ابي عثمان قال كنت مع سلمان رضي الله عنه
تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحاتت ورقه ثم قال يا ابا عثمان الا تسالني لم افعل هذا
قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت الشجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه
حتى تحات ورقه فقال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق وقال اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين • رواه احمد والنسائي والطبراني ورواة احمد محتج
بهم في الصحيح الا علي بن يزيد وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا ندري على ماذا حلف ثم رفع
راسه في وجهه البشرى وكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج
الزكوة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام • رواه النسائي واللفظ له
وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم الا انهم قالوا الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم
يوم القيمة حتى انها لتصطفق ثم تلى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرا
فنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا
وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه
الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية
في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا ~~[illegible]~~ رجل فيحسن وضوءه

صلى الصلوات بنـ

ثم يصلي الصلوة

ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة التي تليها • رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلاها
مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان كل صلوة تحط ما بين يديها من خطيئة • رواه احمد باسناد حسن وعن الحارث مولى عثمن قال
جلس عثمان يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضا ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا ثم قام يصلي صلاة الظهر غفر له
ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان
بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان
قام فتوضا فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلوة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا
هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمن قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله • رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء يدركه
ثم يكبه على وجهه في نار جهنم • رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهما وياتي باب
في صلوة الصبح والعصر ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون • رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلوة
واخر ما يبقى الصلوة واول ما يحاسب به الصلوة يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة
كتبت تامة وان كانت ناقصة يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع تمت الفريضة
من التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة
قال انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته • رواه ابو يعلى وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس

علي وضوءهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا
واعطى الزكوة طيبة بها نفسه وادى الامانة قيل يا نبي الله وما ادا الامانة قال الغسل من الجنابة
ان الله لم يامن ابن آدم على شيء من دينه غيرها ° رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبادة
بن صامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على
العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شا عذبه وان شا ادخله الجنة ° رواه مالك وابو داود
والنسائ وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان
شا عذبه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل
صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه
كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلوته ° رواه مالك
واللفظ له واحمد باسناد حسن والنسائ وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الآخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر الآخر
بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول
الله وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا يدريكم ما بلغت به صلاته الحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستشهد احدهما واخر الآخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة
قبل الشهيد فعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا
وكذا ركعة صلاة سنة ° رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان في آخره فلما بينهما ابعد مما بين السماء
والارض وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث احلف عليهن لا يجعل الله

منزلتهم

منزلتهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلثة الصلوة والصوم والزكوة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا
فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها
رجوت ان لا آثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيمة ° رواه احمد باسناد جيد ورواه
الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلوة ° رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيى القتات وعن عبد الله بن قرط
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح
سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ° رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده ان شا الله تعالى وروي انس
عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة ينظر الله
في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت خابت وخسر ° رواه في الاوسط ايضا وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلوة لمن لا طهور له
ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد ° رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلوة
والزكوة والامانة والفرج والبطن واللسان ° رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ ولا باس باسناده وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن افضل الاعمال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ثم مه قال ثم الصلوة قال ثم مه قال ثم الصلوة ثلث مرات قال ثم مه
قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث ° رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على
الوضوء الا مؤمن ° رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال ورواه ابن حبان
في صحيحه من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني في الا
وسط من حديث سلمة بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلوة وعن حنظلة الكاتب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن
ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار ° رواه
احمد باسناد جيد رواته رواة الصحيح وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال من علم ان الصلوة حق ... مكتوب صح

ولجب دخل الجنة ورواه ابو يعلى وعبد الله بن الامام احمد في زياداته على المسند والحاكم وصححه وليس عنده
ولا عند عبد الله لفظة مكتوب قال رضي الله عنه وسيأتي حديث آخر منتظم في سلك هذا الباب في الزكوة و
الحج وغيرهما ان شاء الله تعالى الترغيب في الصلوة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع عن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت
هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن وعن معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى
الله تعالى فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له
بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا من الدعاء
رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل
اويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان ربي
حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر و
تذكرت ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله اسألك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني
الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا فقلت ما امرني به احد ولكني علمت ان
الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعو الله لي قال اني
فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن اسحاق واللفظ له
ورواه مسلم وابو داود مختصرا ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه
وحاجته فقال لي سلني فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني

على نفسك بكثرة السجود

على نفسك بكثرة السجود وعن ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال
عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه ابن ماجه
باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان
تلقاني فاكثر السجود وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون
العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني في الاوسط و
قال تفرد به عثمان قال الحافظ عثمان هذا هو ابن القسم ذكره ابن حبان في الثقات وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة خير موضوع فمن استطاع ان
يستكثر فليستكثر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مطرف قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل
يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما ارى هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا
الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله
يدري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة
ورفع له بها درجة فقلت من انت فقال ابو ذر فرجعت الى اصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا
امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فرأيته يطيل القيام ويكثر
الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ركع ركعة او سجد سجدة رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه
حسن او صحيح ما الوت اي ما قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدرداء في مرضه
الذي قبض فيه فقال يا ابن اخي ما اعملك الى هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت الا صلة ما كان بينك وبين والدي
عبد الله بن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن
الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد
باسناد حسن وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم
صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وفي رواية عنده ما من احد يتوضأ
فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل

فروحتها بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء
ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه ● رواه مسلم وابو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه قال ما من
مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث
وقال صحيح الاسناد اوجب اي اتى بما يوجب الجنة وعن عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة
السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم
يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك
على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل
اليس كذلك يا عقبة قال نعم رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن
عبسة وفي آخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله تعالى الا
انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وكذلك الدهر كله رواه مسلم وتقدم ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده حديث انس ان شاء الله تعالى

الترغيب في الصلوة في اول وقتها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وروي عن رجل من عبد القيس يقال له عياض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم
وصلوا صلاتكم في اول وقتكم فان الله يضاعف لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والآخر
عفو الله ● رواه الترمذي والدارقطني وروى الدارقطني ايضا من حديث ابرهيم بن عبد العزيز بن
عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله
ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله عز وجل وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس

وعن رجل

وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال شعبة
قال افضل العمل الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد ● رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن
ام فروة رضي الله عنها وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ● رواه ابو داود والترمذي وقال لا يروى الا من حديث عبد الله
بن عمر العمري وليس بالقوي عند اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال الحافظ رضي الله عنه
عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين قال احمد صالح الحديث لا بأس به وقال ابن معين يكتب
حديثه وقال ابن عدي صدوق لا بأس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني وام فروة هذه هي اخت
ابي بكر الصديق ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد وهم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من
احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد
ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ● رواه مالك
وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر اربعة من موالينا وثلثة من عربنا مسندي ظهورنا الى
مسجده فقال ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلوة قال فارم قليلا ثم اقبل علينا فقال هل تدرون
ما يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من صلى الصلوة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها
استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها
استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ● رواه الطبراني في الكبير و
الاوسط واحمد بنحوه ارم بفتح الراء وتشديد الميم اي سكت وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم
تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها الا ادخلته
الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته ● رواه الطبراني في
الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها
وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم
يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول

ضيّعك الله كما ضيّعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفّت كما يلفّ الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني
في الاوسط وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث ابي الدرداء وغيره

الترغيب في صلوة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلّوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة يضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلوة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والتر
مذي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى
بهن فان الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن
الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى
بين الرجلين حتى يقام في الصف وفي رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم
نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى
وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة قوله
يهادى بين الرجلين يعني يرفد من جانبيه ويؤخذ بعضده يمشى به الى المسجد وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي ر
واية كلها مثل صلاته رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه
وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى
ليتعجب من الصلوة في الجمع رواه احمد باسناد حسن وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر باسناد حسن
وعن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء ثم
مشى الى صلوة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنوبه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد

قلت لبيك ربي

قلت لبيك ربي وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى
وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الارض او قال ما بين المشرق
والمغرب قال يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان
من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسألك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب الملأ الاعلى الملئكة المقربون والسبرات بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة جمع
سبرة وهي شدة البرد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم هذا المتخلف عن
الصلوة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث
ياتي بتمامه في ترك الجماعة ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
رواه الترمذي وقال لا اعلم احدا رفعه الا ما روى مسلم بن قتيبة عن طعمة عن ابن عمرو قال المملي
رضي الله عنه ومسلم وطعمة وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب وعن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين
ليلة لا يفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة واللفظ له
والترمذي وقال نحو حديث انس يعني المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل وقال الترمذي
هو مرسل يعني ان عمارة بن غزية الراوي عن انس لم يدرك انسا وذكره رزين العبدري في جامعه ولم
اره في شيء من الاصول التي جمعها والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم
في باب المشي الى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد
صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلوة
كان كذلك

الترغيب في كثرة الجماعة

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح

يوما الصبح فقال اشاهدٌ فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات
على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم
ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى
من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث وعن قباث بن اشيم الليثي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من
صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤم احدهم ازكى
عند الله من مائة تترى رواه البزار والطبراني باسناد لا باس به

الترغيب في الصلوة في الفلاة

قال الحافظ وقد ذهب بعض العلماء الى تفضيلها على الصلوة في الجماعة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فاذا
صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة رواه ابو داود وقال قال عبد الواحد بن
زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة ورواه الحاكم بلفظه وقال
صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة وان صلاها
بارض قي فاتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة القي بكسر القاف وتشديد الياء
هو الفلاة كما هو مفسر في رواية ابي داود وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها
الى سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد الصلوة الا
تزخرفت له الارض رواه ابو يعلى وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلوة فليتوضأ فان لم يجد ماء فليتيمم فان اقام
صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق عن
ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن سلمان ويتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز
وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته
الجنة رواه ابو داود والنسائي ويتقدم في الاذان

الترغيب في صلوة العشاء والصبح

خاصة في جماعة والترهيب من التاخر عنهما عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود ولفظه من صلى العشاء
في جماعة كان كقيام نصف الليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة ورواه الترمذي
كرواية ابي داود وقال حديث حسن صحيح وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلوة العشاء والفجر في الجماعة
والبيان ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشاء في الجماعة وان فضلها في الجماعة ضعفا
فضل العشاء في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابي داود والترمذي يدافع ما ذهب اليه والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة
العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم
امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم بيوتهم بالنار رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون
عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة
العشاء وفي بعض روايات الامام احمد لهذا الحديث لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقمت صلاة
العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء رضي
الله عنه حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك
في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشاء والصبح
ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابرا ولا احضرني حاله وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء اسانا به الظن رواه البزار والطبراني وابن
خزيمة في صحيحه وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة
فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا يفوته الركعة الاولى من صلاة
العشاء كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة من رواية اسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية
عن انس بن مالك عن عمر واشار اليه الترمذي ولم يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني ان عمارة

بن نزيه وهو المازني في المدخل لم يدرك انسا وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ
ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في
وفد الرحمن رواه الطبراني عن القسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا
قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا
على الركب الحديث رواه احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم ويقدم بتمامه في كثرة الجماعة
وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله تعالى رواه
ابن ماجة باسناد صحيح ورواه ايضا من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا
الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه ورواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلاة
الخمس يقال أخفرت الرجل بالخاء المعجمة اذا نقضت عهده وروي عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا
براية الشيطان رواه ابن ماجة وروي عن ميثم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان
الملك يغدو برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع يدخلها منزله وان
الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخلها منزله
رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم في معرفة الصحابة وغيرهما وعن ابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقد سليمن بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمن بين المسجد والسوق
فمر على الشفاء ام سليمن فقال لها لم ار سليمن في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه قال عمر لأن اشهد
صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم مع غيره
الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم
يقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجة بنحوه وعنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر رواه القسم بن اصبغ في
كتابه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنده ايضا قال من سمع
حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا يقام فيهم الصلوة
الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد رزين في جامعه وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به
اكله وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته
لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو تركتم
سنة نبيكم لكفرتم وتقدم حديث ابي امامة في المعنى مرفوعا وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي الى الفلاح
فلا يجيبه رواه احمد والطبراني من رواية زبان بن فايد وفي رواية للطبراني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه التثويب
هنا اسم لاقامة الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان امر فتيتي فيجمعوا الي حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل
ليزيد هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والترمذي مختصرا
وعن عمرو بن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلايمني
فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال اتسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة رواه احمد وابو داود
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى المسجد فرأى في القوم رقة فقال اني لأهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على
انسان يتخلف عن الصلوة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين
المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر على قائد كل ساعة أيسعني ان اصلي في بيتي قال أتسمع الاقامة قال
نعم قال فأتها واسناده هذه جيد قوله شاسع الدار وهو بالشين المعجمة اولا والسين والعين المهملتين
بعد الف اي بعيد الدار وقوله لا يلايمني اي لا يوافقني وفي نسخ ابي داود لا يلاومني بالواو وليس
بصواب قاله الخطابي وغيره قال الحافظ ابو بكر بن المنذر وروينا عن غير واحد من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود وابو موسى
وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان يرى ان حضور الجماعات فرض عطا
واحمد بن حنبل وابو ثور وقال الشافعي لا ارخص لمن قدر على صلاة الجماعة في تركها اتيانها الا من عذر انتهى
وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي هذا دليل على ان حضور الجماعة واجب ولو كان ذلك ندبا لكان
اولى من يسعه التخلف عنها اهل الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطا بن ابي
رباح يقول ليس لاحد من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة اذا سمع النداء في ان يدع الصلوة وقال
الاوزاعي لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرخص له يصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب
رواه مسلم والنسائي وغيرهما وعن ابي الشعثا المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام
رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القسم
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وغيره ويقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم
وهو اعمى وهو الذي انزل الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له يا رسول الله بابي وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قائد لا
يلايمني قياده اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تسمع المؤذن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد لك
رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلوة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه
رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القسم عن ابي امامة وعن جابر رضي الله
عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا
اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الاوسط وابن حبان في صحيحه ولم يقل او زحفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل يصوم
النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا
قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال
عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجة من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة

ولم يسمع منه وعن

ولم يسمع منه وعن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا
صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة
وقال صحيح الاسناد **قال المملي** رضي الله عنه الصحيح وقفه **الترغيب في صلاة النافلة
في البيوت** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في
بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته
من صلاته خيرا رواه مسلم وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اما افضل الصلوة في بيتي او الصلاة في المسجد
قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد
الا ان يكون صلاة مكتوبة رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي
موسى رضي الله عنه قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة
الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته
فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة
المكتوبة رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس
كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد ان شا الله تعالى وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن
خزيمة في صحيحه **الترغيب في انتظار الصلوة بعد الصلوة** عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه
لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة رواه البخاري في اثناء حديث ومسلم وللبخاري
ان احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملئكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث

من مصلاه او يحدث وفي رواية لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه
ينتظر الصلوة والملئكة يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث
قال يفسوا او يضرط ورواه مالك موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا
صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملئكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من
مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلوة لم يزل في صلاة حتى يصليها وعن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلوة العشا الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعد ما صلى
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها رواه البخاري وعن انس رضي
الله عنه ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة رواه التر
مذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد
حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه قال ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم الملئكة
يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجة عن ابي ايوب عنه
ورواته ثقات وابو ايوب هو المراغي العتكي ثقة ما اراه سمع عبد الله والله اعلم حفزه ~~النفس~~
النفس هو بفتح الحا المهملة والفا وبعدها زاي اي ساقه واتعبه من شدة سعيه وحسر بفتح الحا
والسين المهملتين اي كشف عن ركبتيه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وصلوة في اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود ويقدم بتمامه وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا الى
المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك ومسلم
والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة ويقدم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلوة صلت عليه الملئكة وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلوة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
رواه احمد وفيه عطا بن السائب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال منتظر الصلوة بعد الصلوة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط رواه احمد
والطبراني في الاوسط واسناد احمد صالح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك رب
وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين
ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري
فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات
وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته
امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ويقدم بتمامه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى
يا رسول الله قال اسباغ الوضو والطهور في المكاره وكثرة الخطا الى هذا المسجد والصلوة بعد الصلوة
وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى ياتي المسجد فيصلي فيه مع المسلمين او مع الامام ثم ينتظر الصلوة
التي بعدها الا قالت الملئكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث
منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات فاسباغ الوضو على السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ونقل
الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشا السلام والصلوة بالليل والناس نيام
واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنا وخشية الله في السر والعلانية واما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما
وهو مروي عن جماعة من الصحابة واسانيده وان كان لا يسلم شي منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شا
الله تعالى السبرات جمع سبرة وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال قال لي ابو سلمة يا ابن اخي تدري
في اي شي نزلت اصبروا وصابروا قلت لا قال سمعت ابا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلوة بعد الصلوة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلوة كالقانت ويكتب من المصلين
من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وغيره اطول منه الا انه
قال والقاعد يرعى الصلوة كالقانت وتقدم بتمامه في المشي الى المساجد قوله القاعد على الصلوة
كالقانت اي اجره كاجر المصلي قائما ما دام قاعدا ينتظر الصلوة لان المراد بالقنوت هنا القيام في الصلوة

وعن امراة من المبايعات رضي الله عنها انها قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمة فقربنا اليه طعامًا فاكل ثم قربنا اليه وضوا فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة ٠ رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح

الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ٠ رواه البخاري ومسلم البردان هما الصبح والعصر وعن ابي زهير رضي الله عنه عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ٠ رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله ٠ رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته رواة الصحيح الا الهيثم بن عمار وتكلم فيه وللحديث شواهد ابو مالك هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ٠ رواه مسلم وغيره وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصبت ذمته فقد ابيح حمى الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته ٠ رواه ابو يعلى وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ عليها كان له اجره مرتين الحديث ٠ رواه مسلم والنسائي المخمص بضم الميم الاولى وفتح الخاء المعجمة والميم جميعا وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفي آخره صاد مهملة اسم طريق وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه ٠ رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال اسناده رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فانه من اخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه ٠ رواه احمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفي اوله قصة وهو ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم اصليت الصبح فقال الرجل نعم قال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان

في جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا قد اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم قال الحافظ وفي الاولى ابن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٠ رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في احدى رواياته قال يجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فتصعد ملئكة الليل وتبيت ملئكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملئكة النهار وتبيت ملئكة الليل فيسالهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين

الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح والعصر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة ٠ رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ٠ رواه ابو داود وابو يعلى وقال في الموضعين احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا ورواه ابن ابي الدنيا بالشرط الاول الا انه قال احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ٠ رواه احمد وابو داود وابو يعلى ولفظه قال من صلى صلوة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة قال الحافظ رواه الثلثة من طريق زبان بن فايد عن سهل وقد حسنت وصححها بعضهم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار ابدا ٠ رواه ابن ابي الدنيا وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم تمس جلده النار واخذ الحسن بجلده يمده ٠ رواه البيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله تعالى واكبره واحمده واسبحه واهلله
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسماعيل ومن بعد العصر حتى تغرب
الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقبات من ولد اسماعيل رواه احمد باسناد حسن وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله
حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني باسناده جيد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى
تمكنه الصلوة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلوة كان بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله
بن غابر ان ابا امامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح الله سبحة الضحى كان له كاجر حاج
ومعتمر تاما له حجته وعمرته رواه الطبراني وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة
وروي عن عمرة رضي الله عنها قالت سمعت ام المؤمنين يعني عائشة رضي الله عنها تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء
من امر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا
لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون
الله حتى طلعت الشمس اولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من
جامعه ورواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وذكر البزار فيه
ان القائل ما راينا هو ابو بكر رضي الله عنه وقال في اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر الا ادلك على ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله
حتى تطلع الشمس وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
والطبراني ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه

ولفظه قال

ولفظه قال عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى
الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس الترغيب في اذكار يقولها
بعد الصبح والعصر والمغرب عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من
الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى رواه الترمذي واللفظ له
وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي وزاد فيه بيده الخير وزاد ايضا وكان له بكل واحدة
قالها عتق رقبة مؤمنة ورواه النسائي ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن
حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن حرث بن مسلم التميمي قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوازا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان
تكلم اللهم اجرني من النار فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوازا من النار رواه النسائي
وهذا لفظه وابو داود عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحرث قال الحافظ وهو
الصواب لان الحرث بن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم الرازي وعن عمارة بن شبيب السبائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان
حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر .. رقاب مؤ
مؤمنات رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا يعرف
لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر
مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل
عتق اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح
رواه احمد والنسائي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة .. الغداة مع

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
اعطي بهن سبعا كتب الله بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له
عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من مكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك
بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته ٠ رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
باسناد حسن واللفظ له العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشيء
من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان يثني رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل
ما قال او زاد على ما قال ٠ رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ورواه فيه وفي الكبير ايضا
حديث ابي الدرداء ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له
بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من
كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسماعيل ثمن كل رقبة
اثنا عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل
ذلك وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه
من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر در
جات وكانت حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك
وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال ٠ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير
شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم وروي عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلث مرات وبعد العصر ثلث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ٠ رواه ابن سني في كتابه
قال الحافظ واما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح واذا امسى فلكل منها باب يأتي
ان شاء الله تعالى وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له

يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج رواه
احمد

الترهيب من فوات العصر لغير عذر

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ٠ رواه البخاري والنسائي وابن ماجة ولفظه
قال بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من فاتته صلاة العصر حبط عمله وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله ٠ رواه احمد
باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله ٠ رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره قال مالك تفسيره ذهاب الوقت وعن نوفل بن معوية رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله
وفي رواية قال نوفل صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي العصر ٠ رواه النسائي

الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما

عن ابي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا
الصلوة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان
اتم فله التمام ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم ٠ رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن
ماجة والحاكم وصححه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم
الصلوة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم قال الحافظ هو عندهم من رواية
عبد الرحمن ابن حرملة ابي حرملة عن ابي علي المصري وعبد الرحمن يأتي الكلام عليه وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن
مسئول لما ضمن وان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا وما كان
من نقص فهو عليه ٠ رواه الطبراني في الاوسط من رواية معارك بن عباد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ٠ رواه البخاري
وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سيأتي او سيكون اقوام يصلون الصلوة فان اتموا فلكم وان
انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة على
كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ٠ رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في

في الصغير والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يهولهم الفزع الاكبر
ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق ورجل قرا القرآن ابتغاء وجه الله
وام به قوما وهم به راضون الحديث وفي الباب احاديث الامام ضامن والموذن موتمن وغيرها
ويتقدم في الاذان الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون عن عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم
قوما وهم له كارهون ورجل ياتي الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان يفوته ورجل اعتبد
محررا رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن طلحة بن
عبيد الله رضي الله عنه انه صلى بقوم فلما انصرف قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم
ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في
الكبير من رواية سليمان بن ايوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له مناكير وعن عطاء بن دينار الهذلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السماء ولا تجاوز
رؤسهم رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يومر وامراة دعاها زوجها
من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسلا وروي بسند اخر الى انس يرفعه و
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ترتفع صلاتهم فوق
رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصا
رمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل
الله لهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد
الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه التر
مذي وقال حديث حسن الترغيب في الصف الاول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص
فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ان يؤذي غيره لو تقدم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدو
ا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم لو تعلمون ما في الصف
المقدم لكانت قرعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير صفوف

خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وروي عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر ابن الخطاب وانس بن مالك
وابو سعيد وابو امامة وجابر ابن عبد الله وغيرهم وعن عرباض بن سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان
يستغفر للصف المقدم ثلثا وللثاني مرة رواه ابن ماجة والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي على الصف المقدم ثلثا وعلى الثاني واحدة
ولفظ النسائي كابن حبان الا انه قال كان يصلي على الصف الاول مرتين وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال
ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل
فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني وغيره الحذف بالحاء المهملة
والذال المعجمة مفتوحتين وبعدهما فاء وعن نعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول رواه احمد باسناد جيد و
عن البراء ابن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم
ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول رواه ابن خزيمة في
صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام
الصلوة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفي رواية للبخاري فان تسوية الصفوف من اقامة
الصلوة ورواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها و
حاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ورواه النسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما كرواية ابي داود الخلل بفتح الخاء المعجمة واللام ايضا هو ما يكون بين
الاثنين من الاتساع عند عدم التراص وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا يعني ازدحموا في الصلوة وقال غيره تماسوا تواصلوا
رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل
صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه احمد وابو داود وعند النسائي وابن خزيمة اخره الفرجات
جمع فرجة وهي المكان الخالي بين الاثنين وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم م

فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب في الصلوة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلوة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
رواه البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية للبخاري فكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اقامة الصفوف في الصلوة رواه
احمد ورواته رواة الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وابن ماجة باسناد حسن وعن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي احدا اضعف الله له اجر
الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج عن عائشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه
احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجة
ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الصف من ناحيته الى ناحيته فيمسح مناكبنا او صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال
وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع
صفا قطعه الله رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد وابو داود
في آخر حديث تقدم قريبا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم
مناكب في الصلوة وما من خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل الى فرجة في الصف فسدها رواه
البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الاول ورواه بتمامه الطبراني في الاوسط وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة
وبنى له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند ابن ماجة
في اول الباب دون قوله وبنى له بيتا في الجنة ورواه الاصبهاني بالزيادة ايضا من حديث ابي هريرة

وفي اسناده عصمة

وفي اسناده عصمة بن محمد قال ابو حاتم ليس بقوي قال غيره متروك وعن ابي جحيفة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن واسم ابي جحيفة وهب
بن عبد الله السوائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله به درجة وذرت عليه الملائكة من
البر رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة وتقدم
وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطوتان احدهما احب الخطا الى الله والاخرى
ابغض الخطا الى الله فاما التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف فسده واما التي يبغضها الله
فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد
قد تعطلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر رواه ابن ماجة
وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الايسر
لقلة اهله فله اجران رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد الترهيب من تاخر الرجال
الى اواخر صفوفهم وتقدم النساء الى اوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وتقدم وعن
ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا
فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم
يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن
حبان الا انهما قالا حتى يخلفهم الله في النار وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم
اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم

او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كانما يسوى
بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره في الصف
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية لابي داود وابن
حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم او ليخا
لفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل يلزق منكبيه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه
بكعبه القداح بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل فيه النصل والريش
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى
ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا يمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف
قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم
فتختلف قلوبكم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسون
الصفوف او لتطمسن الوجوه او لتغمضن ابصاركم او لتخطفن ابصاركم رواه احمد والطبراني
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاها بعضهم الترغيب في التامين خلف
الامام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة
في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لابن ماجة
والنسائي اذا امن القارئ فامنوا الحديث وفي رواية للنسائي واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق كلام الملائكة غفر له في المسجد آمين بمد وبقصر
وتشديد المد لغية قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل معناها اللهم استجب او كذلك
فافعل او كذلك فليكن وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود
على شيء ما حسدتكم على السلام والتامين رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه واحمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود

فقال انهم

فقال انهم لم يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله
لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه قال ان
اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف
وقولهم خلف امامهم في المكتوبة آمين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال
ان الله اعطاني خصالا ثلاثة اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني التحية انها لتحية اهل الجنة واعطاني
التامين ولم يعطه احدا من النبيين قبلي الا ان يكون الله اعطى هرون تدعو موسى ويؤمن هرون
رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زربي مولى آل المهلب وقد [illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذي خلفه آمين
التقت من اهل السماء واهل الارض آمين غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول
آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل
آمين رواه ابو يعلى من رواية بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله رواه الطبراني
في الكبير ورواه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل وعن ابي موسى الاشعري قال فيه اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين يجبكم الله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجة وعن ابي
مصبح المقرائي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة يتحدث احسن
الحديث فاذا دعا الرجل منا قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم
عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من
القوم باي شيء فقال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى يختم صح
الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بآمين وابشر رواه ابو داود مصبح بضم الميم
وكسر الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وسكون
القاف ممدود نسبة الى قرية بدمشق وعن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله
رواه الحاكم • وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من
القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما
تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك • رواه مسلم وغيره • وعن رفاعة بن رافع
الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل
من ورائه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة و
ثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول • رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه مالك والبخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو ::::

الترهيب من رفع المأموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود • عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار • رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن احدكم اذا
رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب • ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله بن مسعود باسنادين
احدهما جيد • ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه قال
اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب • قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل
ذلك فروي عن ابن عمر انه قال لا صلاة لمن فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم قالوا قد اساء وصلاته
مجزية غير ان اكثرهم يامرونه بان يعود الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع الامام راسه بقدر ما كان
تركه انتهى • وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان
رواه البزار والطبراني باسناد حسن • ورواه مالك في الموطا موقوفا عليه ولم يرفعه •

الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع • عن ابي مسعود البدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود

رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما • ورواه
الدارقطني والبيهقي وقالا اسناده ثابت صحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح • وعن عبد الرحمن بن شبل رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في
المسجد كما يوطن البعير • رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما • وعن
ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق في صلاته قال يا رسول الله
كيف يسرق من الصلوة قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود • رواه احمد والطبراني وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد • وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس
من بخل بالسلام • رواه الطبراني في معاجمه الثلثة باسناد جيد • وعن علي بن شيبان رضي الله عنه قال خرجنا
حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلاته يعني
صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع
والسجود • رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما • وعن طلق بن علي الحنفي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات • وعن ابي عبد الله الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حاله
هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر
في سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من حدثك
بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امراء الاجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن
حسنة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة
في صحيحه • وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي ستين سنة وما
تقبل له صلوة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع • رواه ابو القسم الاصبهاني وينظر
سنده • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان
لاحدكم هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان الله
لا يقبل الا تاما • رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن • الجذع قطع بعض الشيء • وعنه رضي الله عنه انه
ابصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم • رواه العقيلي

ورواته ثقات وروي عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للصلوة المكتوبة
عند الله وزنا من انتقص منها شيئا حوسب به فيها على ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه
احمد باسناد جيد وروي عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع
وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات
ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي كمثل التاجر فلا يخلص له ربحه حتى يخلص له راس ماله كذلك
المصلي لا يقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس
سرقة الذي يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان
في صحيحه والحاكم وصححه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل
الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه رواه الاصبهاني وعن
النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل
فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته
قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها وسجودها رواه ملك ويتقدم في باب الصلوة على وقتها حديث
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها
ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة يقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله
لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي تليها علمني
يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك [illegible] في صلاتك كلها وفي رواية ثم ارفع
حتى تستوي قائما يعني من السجدة الثانية رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك
بالحق ما احسن غير هذا فعلمني ولم يذكر غير سجدة واحدة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وفي رواية لابي داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت من هذا فانما انتقصت

من صلاتك وعن

من صلاتك وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا يتم لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه
ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه وتيسر ثم يكبر ويركع
فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى ياخذ كل عظم
ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه
ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلوة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلاة احدكم حتى
يفعل ذلك رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي وقال حديث حسن وقال في اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت
صلاتك وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال ابو عمر بن عبد البر النمري هذا حديث ثابت وعن
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر
صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في
صحيحه بنحوه وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلوة كاملة
ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر رواه النسائي باسناد حسن وابو اليسر
بالياء المثناة تحت والسين المهملة مفتوحتين كعب بن عمرو السلمي شهد بدرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ثلث اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن اداها
بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال
لا نعلمه مرفوعا الا من حديث المغيرة بن مسلم قال الحافظ باسناده حسن وعن
حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت
اني سالت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
الله ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح ونجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص
من فريضته قال الله تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر
عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى [illegible] يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما يصلي لنفسه اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في

ى

في صحيحه ولفظه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في آخر الصفوف
قال يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر
كيف يناجيه انكم ترون اني لا اراكم اني والله لاري من خلف ظهري كما ارى من بين يدي وعن
عثمان بن ابي دهرش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه
رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلوة هكذا مرسلا ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
بابي بن كعب والمرسل اصح وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا رواه النسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه
وتردد في ثبوته ورووه كلهم عن ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الله بن
نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل
ذلك فهي خداج قال سمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه فاخطأ في
مواضع قال وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة قال الحافظ رضي الله عنه وعبد الله
بن نافع بن العمياء لم يرو عنه غير عمران بن ابي انس وعمران ثقة ورواه ابو داود وابن ماجة من
طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحرث عن المطلب
بن ابي وداعة ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى وتشهد في كل
ركعتين وتباس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج قال الخطابي اصحاب
الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال قال يعقوب بن سفيان في هذا
الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد وكذلك قال محمد بن اسحق بن خزيمة
قوله وقوله تباس معناه اظهار البؤس والفاقة وتمسكن من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والمقنع
من يده منها واقناع اليدين رفعهما في الدعاء والمسألة والخداج معناه هاهنا الناقص في الاجر والفضيلة
انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما اتقبل
الصلوة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري
ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه
ملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار
من رواية عبد الله بن واقد الحراني وبقية رواته ثقات وروي عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها
ولا ركوعها واكثر الالتفات لم يقبل منه ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وان كان على الله
كريما رواه الطبراني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شيء يرفع
من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه
في آخر حديث موقوفا على شداد بن اوس ورفعه الطبراني ايضا والموقوف اشبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما صح
مرفوعا قال مثل الصلوة المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن
مرسلا وهو الصواب وعن مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكاء رواه ابو داود والنسائي ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية النسائي
الا ان ابن خزيمة قال ولصدره ازيز الرحا بزايين هو صوتها والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر
يعني ان لجوفه حنينا كصوت غليان القدر وعن علي قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد
ولقد رايتنا وما فينا الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه
ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطار
دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا
هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه
في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت رواه مالك وعبد الله بن ابي بكر لم يدرك
القصة ورواه من طريق آخر فلم يذكر فيه ابا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه ان رجلا
من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف واد من اودية المدينة في زمان الثمر والنخل قد ذللت
وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني
في مالي هذا فتنة فجاء عثمان وهو يومئذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير
فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين الحافظ هو البستان والدبسي بضم الدال المهملة وسكون
الباء الموحدة وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة هو طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وعن الاعمش قال
كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا صلى كانه ثوب ملقى رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يدرك
ابن مسعود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ
فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه ويتقدم الترهيب

من رفع البصر الى السما في الصلوة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم ° رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السما فيلتمع يعني في الصلوة ° رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير
ورواتهما رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ع م قال لينتهين اقوام
عن رفعهم ابصارهم الى السما عند الدعا في الصلوة او لتخطفن ابصارهم ° رواه مسلم والنسائي وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فلا يرفع
بصره الى السماء لا يلتمع ° رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعة ورواه النسائي عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه يلتمع بصره بضم اليا المثناة
تحت اي يذهب به وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون
ابصارهم الى السما في الصلوة او لا ترجع اليهم رواه مسلم وابو داود وابن ماجة ولابي داود دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم
في الصلوة او لا ترجع اليهم ابصارهم الترهيب من الالتفات في الصلوة وغيره مما يذكر عن الحرث
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها
ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطي بها قال عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني
اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع
الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان
تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله
بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون
عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم
يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها
وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل الرجل اسره العدو فاو
ثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامر
كم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه
منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا آمركم بخمس

امرني الله بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان
صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله التي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ° رواه التر
مذي وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنسائي ببعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم والبخاري قال الحافظ وليس للحرث في الكتب الستة سوى هذا الربقة بكسر الراء
وفتحها وكون البا الموحدة واحده الربق وهي عروة في حبل يشد به البهم ويستعار لغيره وقوله من جثا
جهنم بضم الجيم بعدها ثا مثلثة اي جماعات جهنم وعن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلوة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري
والنسائي وابو داود وابن خزيمة وعن ابي الاحوص عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه رواه احمد
وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه قال المملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه وابو الا
حوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري وقد صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث ونهاني عن ثلث نهاني عن نقرة كنقرة الديك واقعا
كاقعا الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن ورواه ابن ابي شيبة
وقال كاقعا القرد مكان الكلب الاقعاء بكسر الهمزة قال ابو عبيد هو ان يلزق الرجل اليتيه بالارض
وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسره الفقها بان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين قال والقول هو الاول وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الرجل في الصلوة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن آدم الى من تلتفت
الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة صرف الله تبارك
وتعالى وجهه عنه ° رواه البزار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا قام الى الصلوة لحسبه قال فانما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله
تبارك وتعالى الى من تلتفت الى خير مني اقبل يا ابن آدم الي فانا خير ممن تلتفت اليه ° رواه البزار ايضا
وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة
فان الالتفات في الصلوة هلكة الحديث ° رواه الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن انس وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح قال المملي وعلي بن زيد بن جدعان

بني

يأتي الكلام عليه ورواية سعيد عن انس غير مشهورة وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فدعا ربه الا كانت دعوته مستجابة
معجلة او مؤخرة اياكم والالتفات في الصلوة فانه لا صلاة للملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا
في الفريضة • رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال
الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث • رواه الطبراني في الكبير موقوفا عن ابي قلابة عن ابن
مسعود ولم يسمع منه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم
الى الصلوة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلوة فان احدكم تناجي ربه ما دام
في الصلوة • رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قد
ميه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع جبينه
فتوفي ابو بكر رضي الله عنه فكان عمر وكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم موضع القبلة
وكان عثمن بن عفان وكانت الفتنة فتلفت الناس يمينا وشمالا رواه ابن ماجة باسناد حسن الا ان
موسى بن عبد الله بن ابي امية المخزومي لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة غير ابن ماجة ولا يحضرني
فيه جرح ولا تعديل والله اعلم الترهيب من مسح الحصا وغيره في موضع السجود والنفخ فيه بغير ضرورة
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه •
رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظ ابن خزيمة اذا قام
احدكم في الصلوة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصا رووه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه وعن
معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصا وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة
تسوية الحصا • رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله
عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلوة فقال واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة
كلها سود الحدق • رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي صالح مولى الطلحة قال كنت عند ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح ترب وجهك • رواه ابن حبان
في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم

غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك ويقدم في الترغيب في الصلوة حديث حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه
في التراب رواه الطبراني الترهيب من وضع اليدين على الخاصرة في الصلوة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلوة • رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنسائي ونحوه وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار • رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
الترهيب من المرور بين يدي المصلي عن ابي الجهيم عبد الله بن الحرث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة • رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البزار ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفا خير له من ان يمر بين يديه
ورجاله رجال الصحيح قال الترمذي وقد روي عن انس انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له
من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
احدكم ما له في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة
عام احب اليه من الخطوة التي خطاها • رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ له
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانه هو شيطان
وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان • رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود ونحوه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان
معه القرين • رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عنهما
قال لان يكون الرجل رمادا يذرى به خير له من ان يمر بين يدي رجل متعمدا وهو يصلي رواه ابن عبد البر
في التمهيد موقوفا الترهيب من ترك الصلوة تعمدا واخراجها عن وقتها عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلوة رواه احمد ومسلم وقال
بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة وابو داود والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك ... الصلوة

١

والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان ترك الصلوة وابن ماجة ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم
الصلوة فمن تركها فقد كفر • رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا يعرف له علة وعن عبادة بن صامت رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم
او صلبتم ولا تتركوا الصلوة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية فانها سخط الله ولا تشربوا
الخمر فانها راس الخطايا كلها الحديث • رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلوة باسنادين لا باس بهما
وعن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير
الصلوة • رواه الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
العبد وبين الكفر والايمان الصلوة فان تركها فقد اشرك • رواه باسناد صحيح وروي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلوة لمن لا وضوء له • رواه
البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلوة
لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلوة له انما موضع الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد • رواه الطبراني
في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمدا فمن تركها
متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر • رواه ابن ماجة والبيهقي عن شهر عن ام الدر
داء عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل نداويك وتدع الصلاة اياما قال لا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلوة لقي الله وهو عليه غضبان • رواه البزار ورواه الطبراني
واسناده حسن قامت العين اذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر جهارا • رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به
رواه محمد بن نصر في كتاب الصلوة ~~فاذا ترك الصلوة فقد كفر~~ ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين العبد والكفر والشرك ترك الصلوة فاذا ترك الصلوة فقد كفر • رواه ابن ماجة عن يزيد الر
قاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلوة فاذا تركها فقد اشرك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم

شهادة

شهادة ان لا اله الا الله والصلوة المكتوبة وصوم رمضان • رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد بن
زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه من ترك منهن
واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل ماله ودمه وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملته عملا
دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وان عذبت وحرقت اطع والديك وان اخرجاك من مالك
ومن كل شيء هو لك لا تترك الصلوة متعمدا فان من ترك الصلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله
الحديث • رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده في المتابعات وعنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان
تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك الصلوة المكتوبة متعمدا فقد
برئت منه ذمة الله ولا تشربن الخمر فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية
حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق
على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله • رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد
احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك الصلوة فقد
كفر • رواه ابن حبان في صحيحه وعن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت
اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله
شيئا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك وان امراك ان تخلى من اهلك ودنياك
فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت
منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث • رواه الطبراني وفي اسناده يزيد بن سنان الرهاوي
وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام
فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتي بهن جميعا الصلوة والزكاة وصيام رمضان وحج
البيت • رواه احمد وهو مرسل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فاولهن لهن
نقضا الحكم وآخرهن الصلوة • رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة متعمدا احبط الله عمله وبرئت منه ذمة

حتى تراجع الله عز وجل توبة» رواه الاصبهاني وعن ام ايمن رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة
الله ورسوله» رواه احمد والبيهقي ورجال احمد رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن و
عن علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر» رواه ابو بكر ابن ابي شيبة في كتاب الايمان والبخاري
في تاريخه موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر» رواه محمد بن نصر المروزي وابن
عبد البر موقوفا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من ترك الصلاة فلا ذمة له» رواه محمد بن نصر ايضا موقوفا
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من لم يصل فهو كافر» رواه ابن عبد البر موقوفا وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له» رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا وقال
ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي سمعت اسحق يقول
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه
وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وروي عن حماد بن زيد عن ايوب
قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها
لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف
رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والاوسط وابن حبان في صحيحه وعن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون
قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها» رواه البزار من رواية عكرمة بن ابرهيم ورواه الحفاظ
موقوفا ولم يرفعه غيره قال الحافظ وعكرمة هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب
وقفه وعن مصعب بن سعد قال قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا
لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذاك انما هو اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت» رواه ابو يعلى
باسناد حسن وعن نوفل بن معوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة
فكانما وتر اهله وماله» رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر» رواه الحاكم وقال
حنش هو ابن قيس ثقة قال الحافظ بل واه بمرة لا نعلم احدا وثقه غير حصين بن نمير وعن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل

راى منكم

راى منكم احد رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه ولا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي
وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول
الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا الاولى سا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت
لهما ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له
فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤ
لاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا
احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا والا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان
فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما
انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه

وينام عن الصلوة المكتوبة فاما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة
الذين هم فى مثل بنا التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم
الحجر فانه اكل الربو واما الرجل الكريه المراة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذى حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخارى وذكرته هنا بتما مه
لاحيل عليه فيما ياتى ان شا الله تعالى ۰ وروى البزار من حديث الربيع بن انس عن ابى العا
لية او غيره عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ثم اتى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ
رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شى قال يا جبريل من هؤ
لاى قال هؤلاء الذين تتثاقل رؤسهم عن الصلوة فذكر الحديث فى قصة الاسراء وفرض الصلوة
قوله يثلغ راسه اى يشدخ وقوله فيتدهده اى فيتدحرج والكلوب بفتح الكاف وضمها
وتشديد اللام هو حديدة معوجة الراس وقوله يشرشر شدقه هو بشينين معجمتين الا
ولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة وراءين الاولى منها ساكنة ومعناه يقطعه ويشقه
واللغط محركا هو الصخب والجلبة والصياح وقوله ضوضوا هو بفتح الضادين المعجمتين وسكون
الواوين وهو الصياح مع الانضمام والفزع وقوله فغفا فاه بفتح الغين المعجمة بعدها الف اى
فتحه وقوله يحشها هو بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة اى يوقدها وقوله معتمة اى
طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال والنور بفتح النون هو الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحاء
المهملة هو الخالص من كل شى وقوله فسما بصرى صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اى ارتفع
بصرى الى فوق والربابة هنا هى السحابة البيضا قال ابو محمد بن حزم رحمه الله وقد جاء عن
عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابى هريرة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم ان
من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا نعلم لهم من الصحابة مخا
لفا قال الحافظ عبد العظيم رضى الله عنه قد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير
من ترك الصلوة متعمدا حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن

عباس

عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدردا ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه
وعبد الله بن المبارك والنخعى والحكم بن عتيبة وايوب السختيانى وابو داود الطيالسى وابو بكر بن ابى شيبة
وزهير بن حرب وغيرهم

كتاب النوافل

الترغيب فى المحافظة على ثنتى عشرة ركعة من السنة فى اليوم والليلة

عن ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم
يصلى لله تعالى فى كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة او الا بنى له بيت
فى الجنة ۰ رواه مسلم وابو داود والنسائى والترمذى وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشا وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم الا انهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكروا ركعتين بعد العشا وهو كذلك عند النسائى فى
رواية ورواه ابن ماجة فقال وركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذى على باقيه وعن
عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليلة دخل الجنة
اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر ۰ رواه النسائى
وهذا لفظه والترمذى وابن ماجة كلهم من رواية مغيرة بن زياد عن عطا عن عائشة رضى الله عنها وقال
النسائى هذا خطا فلعله اراد عنبسة بن ابى سفيان فصحف ثم رواه النسائى عن ابن جريج عن عطا عن
عنبسة بن ابى سفيان عن ام حبيبة وقال عطا بن ابى رباح لم يسمعه من عنبسة انتهى ثابر بالثاء المثلثة و
بعدها الالف وبا موحدة ثم را اى لازم وواظب

الترغيب فى المحافظة على ركعتين قبل الفجر

عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ۰ رواه مسلم
والترمذى وفى رواية لمسلم لهما احب الى من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم
على شى من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر ۰ رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن خزيمة
فى صحيحه وفى رواية لابن خزيمة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شى من الخير اسرع منه
الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمة وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله
دلنى على عمل ينفعنى الله به قال عليك بركعتى الفجر فان فيهما فضيلة ۰ رواه الطبرانى فى الكبير وفى رواية
له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر فان فيهما رغائب
وروى احمد منه وركعتى الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغائب وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال

قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر •
رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو عند ابي داود وغيره خلا قوله ركعتي الفجر وذكر مكانها ركعتي الضحى
ويأتي ان شاء الله تعالى **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد
تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان
الركعتان فيهما رغب الدهر • رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل • رواه ابو داود
الترغيب في الصلوة قبل الظهر وبعدها **عن** ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يحافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار • رواه احمد وابو داود
والنسائي والترمذي من رواية القسم ابي عبد الرحمن صاحب ابي امامة عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة
وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقسم هو ابن عبد الرحمن شامي ثقة انتهى **وفي رواية** للنسائي
فتمس وجهه النار ابدا ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن ابي سفيان عن اخته ام
حبيبة **قال الحافظ** رضي الله عنه ورواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ايضا وغيرهم من
رواية مكحول عن عنبسة ومكحول لم يسمع من عنبسة قاله ابو زرعة وابو مسهر والنسائي وغيرهم ورواه الترمذي
مذي ايضا وحسنه وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة ويأتي
الكلام على محمد **وروي عن** ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن
تسليم تفتح لهن ابواب السماء • رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وفي اسناده احتمال للتحسين ورواه
ورواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رايته يديم اربعا
قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلي الظهر فانا احب ان يرفع
لي في تلك الساعة خير **وعن** قابوس عن ابيه قال ارسل ابي الى عايشة اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احب اليه ان يواضب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع
والسجود • رواه ابن ماجه وقابوس هو ابن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم
لكن المرسل الى عايشة مبهم والله اعلم **وعن** عبد الله بن السائب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي
فيها عمل صالح رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب **وروي عن** ثوبان رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشة يا رسول الله اراك

يستحب الصلوة

يستحب الصلوة هذه الصلوة الساعة قال تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهي صلاة
كان يحافظ عليها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى • رواه البزار **وروي عن** البراء بن عازب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء
كمثلهن من ليلة القدر • رواه الطبراني في الاوسط **وعن** بشير بن سلمان عن عمرو بن الانصاري عن ابيه
صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبة من بني اسمعيل • رواه الطبراني في الكبير
ورواته الى بشير ثقات **وعن** عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال الراوي فسألت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس
• رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين وجد عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا قال عبد الله ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا
قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد • رواه الطبراني في الكبير وهو
موقوف لا بأس به **وروي عن** عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع
قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون • رواه الترمذي في التفسير من جامعه
وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم **الترغيب في الصلوة قبل العصر** **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا • رواه احمد وابو داود
والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما **وعن** ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله عز وجل له بيتا في
الجنة • رواه ابو يعلى وفي اسناده محمد بن سعيد المؤذن لا ادري من هو **وروي عن** ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار الحديث • رواه الطبراني
في الكبير **وروي عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في
اناس من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب فادركت في اخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار • رواه الطبراني في الاوسط **وروي عن** علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر
حتى تمشي على الارض مغفورا لها مغفرة حتما • رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب
الترغيب في الصلوة بين المغرب والعشاء **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة
ثنتي عشرة سنة • رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والترمذي كلهم من حديث عمر بن ابي خثعم
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث غريب وروي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة انتهى وهذا الحديث
الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة من رواية يعقوب بن الوليد المداني عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويعقوب كذبه احمد وغيره وعن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت
عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب
ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب
رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح بن قطن البخاري **قال الحافظ** وصالح
هذا لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل وعن الاسود بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه نعم ساعة الغفلة يعني الصلوة فيما بين المغرب والعشاء • رواه الطبراني
في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه وعن مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين
ذكره رزين ولم اره في الاصول وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن
المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة • رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
وابو داود الا انه قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول
قيام الليل وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى الى العشاء • رواه النسائي باسناد جيد **الترغيب في الصلوة بعد العشاء** وروي عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كاربع بعد العشاء واربع
بعد العشاء كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وتقدم حديث البراء من صلى
قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر كمثلهن
وفي الكبير من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء الآخرة في جماعة
وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر وفي الباب احاديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء رجع الى بيته صلى اربع ركعات اضربت عن ذكرها
لانها ليست من شرط كتابنا **الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر** عن علي رضي

الله عنه

الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر
يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن • رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن
خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل
مشهودة محضورة وذلك افضل • رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وغيرهم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر • رواه ابو داود ورواه ابن خزيمة في صحيحه
مختصرا من حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب الوتر وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له اجر
شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا
يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها
لكم فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر • رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه فه
الا من حديث يزيد بن ابي حبيب انتهى وقال البخاري لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم
من بعض وعن ابي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول اخبرني رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر
الا وانه ابو بصرة الغفاري رضي الله عنه • رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رواته رواة
الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة
بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ••
رواه ابو داود واللفظ له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح احمد
الاسناد **الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم
اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا • رواه ابن حبان في صحيحه **الشعار** بكسر الشين المعجمة هو
ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله
اياه • رواه ابو داود ومن رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية عن معاذ ورواه النسائي وابن ماجة

وذكر ان ثابتا البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي ظبية قال الحافظ وابو ظبية بفتح الظاء المعجمة
وسكون الباء الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا
هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة
من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا. رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا
يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسال الله خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه
. رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وقال حديث حسن وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة من ليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله اجر صلاته وكان
نومه عليه صدقة. رواه مالك وابو داود والنسائي وفي اسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية
له الاسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية اسناده ثقات ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد
ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي
ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه. رواه النسائي
وابن ماجة باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن خزيمة عن ابي الدرداء وابي
ذر موقوفا قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير حسين
بن علي عن زائدة وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر او ابي الدرداء شك شعبة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها الا كان نومه
صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجر ما نوى. رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ورواه ابن خزيمة
في صحيحه موقوفا لم يرفعه الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جاء فيمن نام
ولم يذكر الله تعالى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت في ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت امنت بكتابك الذي
انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت. رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري والترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت

اصبت خيرا



اصبت خيرا اوى غير ممدود وعن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات
ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل
الجنة. رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن
عبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه
وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثر في نحرها وكنست
البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالتيه خادما
فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك
يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم
امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك
واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك
مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها. رواه البخا
ري ومسلم وابو داود واللفظ له والترمذي مختصرا وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها وعن فروة
بن نوفل عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على
خاتمتها فانها براءة من الشرك. رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي متصلا ومرسلا وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة
عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين
اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم
يعني الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله ويأتيه في الصلاة فيذكره حاجة قبل ان يقولها. رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله والف
وخمسمائة في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد ويقول
ان فيهن اية خير من الف اية. رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي

وقال قال معوية يعني ابن صالح ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين
وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا
قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت له ذنوبه او خطاياه شك
مسعر وان كان مثل زبد البحر • رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسائي سبحان
الله وبحمده وقال في آخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر وعن شداد بن اوس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا
وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب • رواه الترمذي ورواه احمد الا انه
قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ورواة احمد رواة الصحيح هب اي انتبه
من نومه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه
ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك
يكلؤه واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي
ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الى آخر الآية الحمد لله الذي يمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع من سريره فمات دخل الجنة • رواه ابو يعلى باسناد صحيح
والحاكم وزاد في آخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقال صحيح على شرط مسلم يكلؤه
اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت • رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد مائة مرة
فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل الجنة على يمينك • رواه الترمذي وقال حديث غريب
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان
كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا • رواه الترمذي
من طريق الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث
عبد الله بن الوليد الوصافي قال المملي رضي الله عنه عبيد الله هذا واه لكن تابعه عليه عصام بن

قدامة

قدامة وهو ثقة خرج له البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطية هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه
وعن ابي عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء واله كل شيء اشهد
ان لا اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم
قال ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو يقول ذلك حين يريد ان ينام
• رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه • رواه الطبراني في الاوسط والحاكم من طريقه
البيهقي في الشعب وغيره وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل
فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم • رواه البيهقي ولا يحضرني الان اسناده وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة
شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو الطعام وذكر الحديث
الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث
مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال
لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة
قال لا قال ذاك الشيطان • رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي وغيره من حديث

بلي ايوب بنحوه وفي بعض طريقه عنده قال ارسلني واعلمك اية من كتاب الله لا يقعها على مال ولا
ولد فيقربه شيطان ابدا قلت وماهي قال لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي قال الحافظ رضي
الله عنه وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا اضربنا
عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضجعا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
رواه ابو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق مخففا
وهو النقص وقيل التبعة الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان
توضأ ثم صلى قبلت صلاته • رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة تعار
بتشديد الراء اي استيقظ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المؤمن نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه تقبل
منه • رواه ابن ابي الدنيا وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا
امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقي كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها
• رواه الطبراني في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة
في الترغيب لم اذكرها الترغيب في قيام الليل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان • رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وقال فيصبح نشيطا طيب النفس وقد اصاب خيرا
وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه وزاد في
اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين قافية الراس مؤخره ومنه سمي اخر بيت الشعر قافية
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه

جرير معقود

جرير معقود حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا قام توضأ وصلى انحلت
العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا • رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل ور
واه ابن حبان ويأتي لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل •
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاء فلما تا
ملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان
قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام • رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم استبنته اي تحققته وتبينته
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام • رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام و
افشى السلام وصلى بالليل والناس نيام • رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم حديث ابن عباس
في صلاة الجماعة وفيه والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس
نيام • رواه الترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني
اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء فقلت اخبرني
بشيء اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل
والناس نيام تدخل الجنة بسلام • رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن حبان
في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة
من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فتركبها اهل الجنة
فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة

كلمها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا
ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا مقاتلون وكنتم تجبنون • رواه ابن ابي الدنيا وروى
عن اسما بنت يزيد رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد
يوم القيمة فينادي مناد اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون
الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب • رواه البيهقي وعن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدًا شكورا • رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لهما وللترمذي
قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى تورم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدًا
شكورًا وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى ترم قدماه وقيل
له اي رسول الله اتصنع هذا وقد جاءك من الله ان قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورًا • رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا • رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلوة الى الله صلاة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا
• رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وذكر الترمذي منه الصوم فقط وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة • رواه مسلم وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب
الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات عن الاثم • رواه الترمذي في كتاب الدعا من جامعه
وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث
وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات
عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد • رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون
ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة بن

يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه وعبد الرحمن بن سليمان اصلح حالا من محمد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ
امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى
نضحت في وجهه الماء • رواه ابو داود وهذا لفظه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند بعضهم رشت ورش بدل نضح نضحت وهو بمعناه وروى
الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح في وجهها الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله
عز وجل ساعة من ليل الا غفر لهما وعن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود
وقال رواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة ورواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه والحاكم والفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا ركعتين ذا دالنسائي
جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار
كفضل صدقة السر على صدقة العلانية • رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروى
عن سمرة رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل ما قل
او كثر ونجعل اخر ذلك وترا • رواه البزار والطبراني وروي عن ابن النبي رفعه قال صلوة في مسجدي
تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلوة والصلوة بارض الرباط تعدل
بالفي الف صلوة واكثر من ذلك كله الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله
عز وجل • رواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب وعن اياس ابن معوية المزني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من صلوة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة
العشاء فهو من الليل • رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات الا محمد بن اسحق وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال فذكرت قيام الليل فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة • رواه ابو يعلى ورجاله محتج بهم
في الصحيح وهو بعض حديث فواق الناقة بضم الفاء وبرهنا قدر ما بين دفع يدك عن الضرع
وقت الحلب وضمها وروي عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة. رواه الطبراني في
الكبير والأوسط وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به واحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم ان
شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته
فإن الملائكة تصلي بصلاته وتسمع لقراءته وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه في مسكنه يصلون
بصلاته ويستمعون قراءته وإنه ليطرد بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة
الشياطين وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يهتدي بها أهل السماء كما يقتدى بالكوكب
الدري في لجج البحار وفي الأرض القفر فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فينظر الملائكة من
السماء فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سماء الى سماء فتصلي الملائكة على روحه في الأرواح ثم
يستقبل الملائكة الحافظين الذين كان معه ثم يستغفر له الملائكة الى يوم يبعث وما من رجل تعلم
كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل إلا أوصت تلك الليلة الماضية الليلة المستأنفة أن تنبهه لساعته
وأن تكون عليه خفيفة فإذا مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف
عند رأسه حتى تدرج في أكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن فإذا وضع في قبره وسوي
وتفرق عنه أصحابه أتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان
له إليك حتى نسأله فيقول لا ورب الكعبة إنه لصاحبي وخليلي ولست أخذله على حال فإن كنتما أمرتما
بشيء فامضيا لما أمرتما ودعا مكاني فإني لست أفارقه حتى أدخله الجنة ثم ينظر القرآن الى
صاحبه فيقول أنا القرآن الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني فأنا حبيبك ومن أحببته أحبه الله
ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقرآن فيقول لأفرشنك فراشا لينا ولا (هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير صح)
دثرنك دثارا حسنا جميلا بما أسهرت ليلك وأنصبت نهارك قال فيصعد القرآن الى السماء أسرع
من الطرف فيسأل الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به ألف ألف مقرب من السماء السادسة
فيجيء القرآن فيحييه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تبارك وتعالى
حتى أخذت لك فراشا ودثارا ومصباحا وقد جئتك به فقم حتى تفرشك الملائكة قال فتنهضه الملائكة
إنهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة أربع مائة عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير أخضر
حشوه المسك الأذفر ويوضع له مرافق عند رجليه وعند رأسه من السندس والإستبرق

ويسرج

(في الحاشية: اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح صح)

ويسرج له سراجان من نور الجنة عند رأسه ورجليه يزهران الى يوم القيامة ثم تضجعه الملائكة
على شقه الأيمن مستقبل القبلة ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن
الياسمين فيضعه على أنفه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القرآن الى أهله فيخبرهم كل يوم وليلة
ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن
كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والإقبال أو كما ذكر. رواه البزار وقال خالد بن معدان
لم يسمع من معاذ ومعناه أنه يجيء ثواب القرآن كما قال إن اللقمة تجيء يوم القيامة مثل أحد وإنما يجيء
ثوابها انتهى. قال الحافظ في إسناده من لا يعرف حاله وفي متنه غرابة كثيرة بل نكارة
ظاهرة وقد تكلم فيه العقيلي وغيره. ورواه ابن أبي الدنيا وغيره عن عبادة بن الصامت موقوفا
عليه ولعله أشبه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداركت حوله الحور العين حتى يصبح رواه الطبراني
في الكبير وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن.
رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن (عبد الله بن صح)
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب الله امرأ قام في جوف الليل
فافتتح سورة البقرة وآل عمران. رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده بقية وعن أبي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم الذي
إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فإما أن يقتل وإما أن ينصره الله ويكفيه فيقول
انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل
فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا
فقام من السحر في ضراء وسراء. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين
أهله وحبه الى صلاته فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين
حبه وأهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله وانهزم
أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله انظروا
الى عبدي رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني

موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه
ودثاره فتوضأ ثم قام الى الصلوة فيقول الله عز وجل للملئكة ما حمل عبدي هذا على ما صنع
فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فاني قد اعطيته ما رجا وامنته مما
يخاف وذكر بقيته وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرجل من امتي يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا
وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح راسه انحلت عقدة واذا وضأ
رجليه انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه
يسالني ما سالني عبدي هذا فهو له رواه احمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن
ابي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع
ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقرؤها
فلا يعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية رواه الحاكم وصححه قال الحافظ ابو
عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود وقيل سمع وعن عبد الله بن ابي قيس قال قالت عائشة رضي الله
عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قا
عدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان رضي الله
عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال
سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة
فاذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه
فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ورجل اغتنم ظلمة
الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام لا له ولا عليه
اياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه
جماعة الحقحقة بحائين مهملتين مفتوحتين وقافين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة هو اشد
السير وقيل هو ان يجتهد في السير يلح فيه حتى تعطب راحلته او يقف وقيل غير ذلك وعن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليس في الدنيا حسد الا في اثنين
الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الاخر لو كان لي مال
لانفقت مثل ما ينفق هذا واحسن فهو يحسده ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل وعنده رجل الى

جنبه لا يعلم القرآن

جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القرآن فيقول لو علمني الله
مثل هذا لقمت مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين الحسد يطلق ويراد به تمني
زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني حالة كحالة المغبوط
من غير تمني زوالها عنه وهو المراد في هذا الحديث وفي نظايره فان كانت الحالة التي عليها المغبوط
محمودة فهو تمني محمود وان كانت مذمومة فهو تمني مذموم ياثم عليه المتمني وعن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به
اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار رواه مسلم وغيره
وعن يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنا
فس الا في اثنتين رجل اعطاه الله قرآنا فهو يقوم به اناء الليل والنهار فيقول رجل لو ان الله اعطاني
ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات مشهورون ورواه ابو يعلى من حديث ابي سعيد نحوه باسناد جيد
وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر ايات في
ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق
لكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب
انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن فيه اسماعيل بن عياش
عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الاكثرين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من
القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية
ابي سوية عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية
بعدالة ولا جرح ورواه ابن حبان في صحيحه من هذه الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بمايتي اية كتب
من المقنطرين قوله من المقنطرين اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال الحافظ من سورة تبارك الذي
بيده الملك الى اخر القرآن الف اية والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض رواه ابن حبان في صحيحه وروي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين

ومن قرا مائة اية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مائتي آية كتب من القانتين ومن قرا اربع مائة اية كتب
من العابدين ومن قرا خمس مائة آية كتب من الحافظين ومن قرا ستمائة آية كتب من الخاشعين
ومن قرا ثمان مائة آية كتب من المخبتين ومن قرا الف آية اصبح له قنطار والقنطار الف وماية اوقية
والاوقية خير مما بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي آية كان
من الموجبين رواه الطبراني **الموجب** الذي اتى بفعل يوجب له الجنة ويطلق ايضا على من اتى بفعل
يوجب له النار **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هولا
الصلوات المكتوبة لم يكن من الغافلين ومن قرا في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين
رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة ايضا قال من صلى في ليلة بمائة آية
لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي آية كتب من القانتين المخلصين قال الحاكم صحيح على شرط مسلم **وفي
رواية له** قال فيها على شرط مسلم ايضا من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين

الترهيب من صلاة الانسان وقرائته حال النعاس عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف
فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرؤه رواه البخاري والنسائي الا انه قال اذا نعس
احدكم في الصلاة فلينصرف وليرقد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه المسلم وابو
داود والترمذي وابن ماجة **الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء
من الليل عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى
اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة وقال في اذنيه على التثنية من غير شك ورواه احمد باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي
الله عنه وقال في اذنه على الافراد من غير شك وزاد في آخره قال الحسن ان بوله والله
لثقيل وروى الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا

وسلم اذا راد العبد الصلوة من الليل اتاه ملك فقال قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك فياتيه
الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف يقوم فان قام فصلى اصبح نشيط خفيف الجسم قرير العين وان هو
طاع الشيطان حتى اصبح بال في اذنه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنسائي
وغيرهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنده فيصبح نشيطا طيب
النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا ويقدم في الباب قبل قبله
وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمن
بن داود عليه السلام لسليمن يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيمة
رواه ابن ماجة والبيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين **وعنه** ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم ذكر ولا انثى ينام الا وعليه جرير معقود فان هو توضا وقام الى الصلوة اصبح نشيطا قد اصاب
خيرا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه واصبح ثقيلا كسلان
ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان ويقدم لفظ ابن خزيمة **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في الا
سواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني
وقال قال اهل اللغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والصخاب الصياح انتهى

الترغيب في آيات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى عن معاذ بن عبد الله
بن خبيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه النسائي مسندا ومرسلا **وعن** معقل بن يسار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم وقرا ثلث ايات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات

في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة • رواه الترمذي من رواية خالد
ابن طهمان وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته • رواه ابو داود
ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري في تاريخه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت من
قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه
دخل الجنة • رواه البخاري والنسائي والترمذي وعنده لا يقولها احدكم حين يمسي فياتي عليه قدر قبل
ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد
في البخاري غير هذا الحديث ورواه ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة رضي الله عنه وابوء بباء
موحدة مضمومة وبهمزة بعد الواو ممدودا معناه اقر واعترف وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة وليس منا من خان امرا مسلما في اهله وخادمه
ومن قال حين يمسي ويصبح اللهم اني اشهدك بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك وابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب غيرك فان قالها
من يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين يمسي مات
في ليلته مات شهيدا • رواه ابو القسم الاصبهاني وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجة والترمذي وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم
فلم تجد لها وجعا ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي الحمة بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم هو السم
وقيل لدغة كل ذي سم وقيل غير ذلك وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل

ما قال او زاد عليه • رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابو داود وعنده سبحان الله
العظيم وبحمده ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال اذا اصبح
مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت كثيرة من زبد البحر وعن ابي هريرة (واذا امسى مائة مرة صح)
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه • رواه البخاري ومسلم وعن ابان بن عثمان قال سمعت عثمن
ابن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء
كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره
شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك
ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره • رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن
غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع
مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا • رواه ابو داود هكذا موقوفا ورفعه ابن السني
وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيله سبيل المرفوع وعن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق
الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار
فان قالها اربعا اعتقه الله من النار • رواه ابو داود واللفظ له والترمذي بنحوه وقال حديث حسن والنسائي
وزاد فيه بعد الا انت وحدك لا شريك لك ورواه الطبراني في الاوسط ولم يقل اعتق الله الى آخره وقال
الا غفر الله له ما اصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر له ما اصاب في ليلته تلك وهو كذلك
عند الترمذي وعن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيآت ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان
حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيما يرى النائم فقال يا رسول الله انا ابا عياش يحدث عندك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود
هذا اللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير
واتفقوا كلهم على المنام • ابو عياش بالياء المثناه تحت والشين المعجمة ويقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب ويقال
ابن عياش الزرقي الانصاري ذكره ابو احمد بن عدي واسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن نعمان وقيل غير ذلك
ليس في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما اعلم وحديث اخر في قصر الصلوة • رواه ابو داود العدل بالكسر والفتح
لغة هو المثل وقيل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي سلام وهو ممطور
الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا احدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال
حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه • رواه ابو داود واللفظ له والترمذي من رواية دراية
ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان وقال الحديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن
صحيح وهو بعيد وسنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد نبيا رسولا ورواه ابن
ماجة عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه احمد والحاكم فقالا عن ابي سلام
سابق بن ناجية عن احمد انه يقول ذلك ثلث مرات حين يمسي وحين يصبح وهو في مسلم من حديث
ابي سعيد من غير ذكر الصباح والمساء وقال في اخره وجبت له الجنة وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب
رواية ابن ماجة وقال رواه وكيع عن مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامة عن سابق فاخطا فيه وكذا في سلام
ابي سلامة فاخطا فيه قال ولا يصح سابق في الصحابة وعن المنيذر صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يكون بافريقية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنة رواه الطبراني
باسناد حسن وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى
شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته • رواه ابو داود والنسائي واللفظ له
ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه دون ذكر المساء ولعله سقط من اصله وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزوة ومن هلل الله

مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال • رواه
الترمذي من رواية ابي سفيان الحميري واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمرة عن عمرو بن شعيب وقال
حديث حسن غريب قال الحافظ وابو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب ياتي الكلام عليهم
ورواه النسائي ولفظه من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
كان افضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل
من مائة فرس يحمل عليها ومن قال الله اكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير مائة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجئ يوم القيمة احد بعمل افضل من عمله الا
من قال مثل قوله او زاد وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم بعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن
قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح • رواه ابو داود والنسائي وام عبد الحميد لا اعرفها وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك
العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع وهو ابن جراح يعني الخسف • رواه ابو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر
سيئات وكن له قدر عشر رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك • رواه
احمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه ويقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب
وزاد احمد في رواية بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحى
عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من اول النهار الى اخره ولم يعمل

غدوة سا..

يومئذ عملا يقهرهن فإن قالها حين يمسي فمثل ذلك رواه الطبراني بنحو احمد واسنادهما جيد
المسلحة بفتح الميم واللام وبالسين وبالحاء المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح وروي عن ابي
الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ايدع رجل منكم ان يعمل لله كل يوم الفي
حسنة حين يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الفا حسنة وانه ان شاء الله ان يعمل في يومه
من الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا رواه الطبراني واللفظ له واحمد وعنده
الف حسنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان كلها واول
حم غافر الى واليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه التر
مذي وقال حديث غريب وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة من قبل حفظه وعن
عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتتح اول نهاره بخير وختمه بخير
قال الله عز وجل لملائكته لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن
ان شاء الله وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح ثلث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك
ديني اني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفر بها
الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان قالها حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت
ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك
من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك الليلة دخل الجنة ثم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك
اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فيموت في تلك الليلة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير والا
وسط واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلث
مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاة الصبح فيموت من يومه الا دخل الجنة و
او قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة فذكره باختصار الا انه قال اتوب اليك من سيء عملي وهو اقرب
من قوله من شر عملي ولعله تصحيف والله سبحانه اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان
اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني في الاوسط والخرائطي والاصبهاني وغيرهم وعن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك

به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى
نفسي طرفة عين رواه النسائي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
انه كان له جرين من تمر وكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد
عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا يد كلب
وشعر كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجل اشد مني قال فما جاء بك قال بلغنا
انك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا
هو الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما اصبح اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه النسائي والطبراني باسناد جيد
واللفظ له الجرين بضم الجيم وكسر الراء هو البيدر وكذلك الجرين وعن الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا
اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني
لم يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقلت الا احدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث
فقال بابي وامي رسول الله هؤلاء الكلمات كان الله عز وجل قد اعطاهن موسى عليه السلام فكان
يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله شيئا الا اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح
عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهده
ويتعاهد به اهله في كل يوم قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك
ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيئتك بين يديه
ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة
فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين اللهم اني اسالك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي
او اكتسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام

فاني عهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان
وعدك حق ولقاءك حق والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي
تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه
لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم • رواه احمد والطبراني والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروى ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد القضاء • وروي عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السماوات والارض فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما سألني عنها احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة
الا بالله الاول الاخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها
اذا اصبح عشر مرات اعطاه الله تعالى بها ست خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما
الثانية فيعطى قنطارا في الجنة واما الثالثة فترفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين
واما الخامسة فله فيها من الاجر كمن قرأ القرآن والتوراة والانجيل والسادسة يا عثمان له كمن حج
واعتمر فقبل الله حجه وعمرته وان مات من يومه ختم له بطابع الشهداء • رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن
السني وهو اصلحهم اسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله اعلم وروي
عن ابان المحاربي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا
امسى ربي الله لا اشرك به شيئا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها
اذا امسى • رواه البزار وغيره وعن وهب بن الورد قال خرج رجل الى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت
حسا واصواتا شديدة وجيء بسرير حتى وضع وجاء شيء حتى جلس عليه قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ
فقال من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه احد حتى قال ما شاء الله من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه قال فتو
جه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث ما شاء الله ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عروة قال ويلك
لم قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى فلا يخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت
لاهلي جهزوني فاتيت المدينة فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا تقوله اذا
اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رأيت وما سمعت فقال ما ادري غير اني اقول اذا
اصبحت امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم اذا اصبحت ثلث مرات • رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان اوشك

اي اسرع

اي اسرع وزنه ومعناه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة وفي اخرها
خيرا الا قال للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة • رواه الترمذي والبيهقي
من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه

البيهقي س،

الترغيب في قضاء الانسان ورده اذا فاته من الليل

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه
فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل • رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في صلاة الضحى

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان ارقد • رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه الترمذي والنسائي ونحوه وابن خزيمة
ولفظه قال اوصاني خليلي بثلث لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع ركعتي الضحى
فانها صلاة الاوابين وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى • رواه مسلم وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في الانسان ستون وثلثماية مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة
قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشيء ينحيه عن الطريق فان
لم يقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك • رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في

صحيحيهما ع

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر • رواه ابن ماجة والترمذي وقال وقد روى غير واحد
من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى واشار اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى
بضم الشين المعجمة وقد تفتح اي ركعتا الضحى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله
عليه وسلم بثلث لم ادعهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر
رواه مسلم وابو داود والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب • رواه ابن ماجة
والترمذي باسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم
وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا
وكثرة غنيمة واوشك رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة و
اوشك رجعة • رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما رايتا بعثا
قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم واعظم غنيمة رجل توضا
فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة
رواه ابو يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه وبين البزار في روايته ان
الرجل ابو بكر رضي الله عنه وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر
بن الخطاب ويتقدم وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار باربع ركعات اكفك بهن اخر يومك • رواه احمد وابو يعلى ورجال
احدهما رجال الصحيح وعن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره • رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ في اسناده اسماعيل بن عياش ولكنه اسناد
شامي ورواه احمد عن ابي الدرداء وحده ورواته كلهم ثقات ورواه ابو داود من حديث
نعيم بن همار رضي الله عنه وعن ابي مرة الطائفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام اذا استقبلته
الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه • رواه
ابو يعلى وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته
متطهرا الى الصلوة المكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين • رواه ابو داود ويتقدم وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين
ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين

ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا الله من يمن به على عباده
وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره • رواه الطبراني في الكبير ورواته
وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق وهذا احسن اسانيده فيما اعلم
ورواه البزار من طريق حسين بن عطا عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال سالتني
كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لا نعلمه يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال رحمه الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلوة العصر حتى تغرب من مغربها
فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واثمه واحسبه
قال وان مات من يومه دخل الجنة • رواه الطبراني واسناده مقارب وليس في رواية من ترك حديثه
ولا اجمع على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على
صلاة الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين • رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسمعيل
ابن عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسلا
ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة وروي عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى
هذا بابكم فادخلوه برحمة الله • رواه الطبراني في الاوسط الترغيب في صلاة التسبيح عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه
الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك
ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه وخطاه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال
ان تصلي اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراة في اول ركعة فقل
وانت قايم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع ثم
عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول وانت ساجد عشرا ثم ترفع
راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
وذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة
فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة • رواه
ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد

شا فذكره ثم قال رواه ابراهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة مرسلا لم يذكر ابن عباس **قال الحافظ**
ورواه الطبراني وقال في آخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر ورمل عالج غفرها الله لك **قال الحافظ**
وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا
وقد صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الآجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا
الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة
التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا
يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم قد صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
علم ابن عمه هذه الصلوة ثم قال حدثنا احمد بن داود بمصر ثنا اسحق بن كامل ثنا ادريس بن يحيى عن
حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن
ابي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب لك الا ابشرك الا
امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح ولا غبار عليه **قال المملي** رضي الله عنه وشيخه احمد بن داود
بن عبد الغفار ابو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الائمة وكذبه الدارقطني **وروي عن**
ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك
قال بلى يا رسول الله قال فصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة
فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم
ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع
راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلث مائة في اربع ركعات فلو كانت
ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم قال قلها في جمعة
فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجة والترمذي والدارقطني والبيهقي
وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المر
فوع انتهى وقال الترمذي حديث غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد راى ابن المبارك وغير واحد
من اهل العلم صلوة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا ابو وهب قال سالت عبد الله
بن المبارك عن الصلوة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر

والله اكبر ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا
ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة
يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب الي ان يسلم في كل ركعتين وان
صلى نهارا فان شاء سلم وان شاء لم يسلم قال ابو وهب واخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة عن
عبد الله انه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثلثا ثم يسبح
التسبيحات قال احمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي
رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سها فيها يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا
انما هي ثلث مائة تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي **قال المملي** الحافظ رضي الله عنه
وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا
انه قال يسبح قبل القراءة خمس عشرة وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما انه
يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكر قبلها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة قبل ان تقوم عشرا
وروي البيهقي من حديث ابي جناب الكلبي عن ابي الجوزاء عن ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال هذا يوافق
ما رويناه عن ابن المبارك ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزاء
قال نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
التسبيحات في ابتداء القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها ساير رواته انتهى
قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وابي رافع والعمل بها
اولى اذ لا يصح رفع غيرها والله اعلم **وروي عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله
قال فظننت انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال
في آخره فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسألك توفيق اهل الهدى واعمال
اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة
وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسألك مخافة تحجزني عن معاصيك
حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة
حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان خالق النار فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس

غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطأها رواه
الطبراني في الأوسط ورواه فيه أيضا عن أبي الجوزاء قال قال لي ابن عباس يا أبا الجوزاء ألا أحبوك ألا
أعلمك ألا أعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات
فذكر نحوه باختصار وإسناده واه وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف منتشر وذكرته
في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب وترهيب وفيما ذكرته كفاية والله أعلم وعن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات أقولهن (لهن)
في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه أحمد والتر
مذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم **الترغيب في صلوة التوبة** عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له
ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله إلى آخر الآية رواه الترمذي
وقال حديث حسن وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال ثم يصلي ركعتين
وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير إسناد وذكر فيه الركعتين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أذنب عبد ذنبا ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من
ذلك الذنب إلا غفر الله له رواه البيهقي مرسلا البراز بكسر الباء وبعدها راء ثم ألف ثم زاي هو الأ
رض الفضاء وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي
فقال يا رسول الله ما أذنبت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها
وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية ما أذنت والله أعلم **الترغيب في صلوة
الحاجة ودعائها** عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعمى أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري قال أو أدعك قال يا رسول الله إنه قد شق علي ذهاب
بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا
محمد إني أتوجه إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن
بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صل ركعتين إنما قال فأمره

أن يتوضأ

أن يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعاء فذكره بنحوه رواه في الدعوات ورواه الطبراني وذكر في أوله
قصة وهو أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت
إليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكى ذلك إليه فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ
ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فيقضي حاجتي وتذكر حاجتك ورح إلي حتى أروح معك فانطلق
الرجل فصنع ما قال له ثم أتى باب عثمان فجاء البواب حتى أخذ بيده فأدخله على عثمان بن عفان فأجلسه معه (ثم أتى باب)
على الطنفسة وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة (عة)
وقال ما كانت لك من حاجة فأتنا ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال جزاك الله
خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكن
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل ضرير فشكى إليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أو
تصبر فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ائت الميضأة فتوضأ ثم
صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا
الرجل كأنه لم يكن به ضر قط قال الطبراني بعد ذكر طرقه والحديث صحيح **الطنفسة** مثلثة
الطاء والفاء أيضا وقد بفتح الطاء وتكسر الفاء اسم للبساط ويطلق على حصير من سعف يكون عرضه
ذراعا وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله (حاجة)
أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته
ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه
كلاهما من رواية فائد بن عبد الرحمن أبي الورقاء عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله يا أرحم الراحمين
ثم يسأل الله من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر ورواه الحاكم باختصار ثم قال أخرجته
شاهدا وفائد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب **قال
الحافظ** فائد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه
الأصبهاني من حديث أنس ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ألا أعلمك دعاء إذا أصابك غم
أو هم تدعو به ربك فيستجاب لك بإذن الله ويفرج عنك توضأ وصل ركعتين واحمد الله وأثن عليه

وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذا دعوك رحمان الدنيا و
الاخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتي عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد
بين كل ركعتين فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم
واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك و
منتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك
ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجابون. رواه الحاكم وقال قال
احمد بن حرب قد جربت فوجدته حقا وقال ابراهيم بن علي الذبلي قد جربته فوجدته حقا وقال الحاكم
قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر بن خداش
وهو ثقة مامون انتهى قال الحافظ اما عامر بن خداش هذا هو النيسابوري قال شيخنا الحافظ
ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك متهم اثنى عليه ابن مهدي
وحده فيما اعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الاسناد والله اعلم وعن ابي عياش رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل عليه السلام بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر دنياك
فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث
المستغيثين يا كاشف السوء يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي وانت
اعلم بها فاقضها. رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة

الترغيب في صلوة الاستخارة وما جاء في تركها

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله عز وجل
ومن شقوة ابن ادم تركه استخارته الله عز وجل. رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد
ومن شقوة ابن ادم تركه استخارته الله وقال صحيح الاسناد كذا قال ورواه الترمذي ولفظه من سعادة
ابن ادم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضاه الله ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله تعالى وسخطه
بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى وسخطه بما قضى الله له الحا وقال حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد وليس بالقوي عند اهل الحديث ورواه البزار ولفظه ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن شقاء المرء تركه
استخارة ربه وسخطه بعد القضاء. ورواه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والاصبهاني نحو البزار و
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته. رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

كتاب الجمعة

الترغيب في صلوة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وساعتها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع
وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة لغا قيل معناه خاب من الاجر وقيل اخطا وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا
اجتنبت الكبائر. رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في الكبير من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك فان الله عز
وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وعن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق
رقبة. رواه ابن حبان في صحيحه وعن يزيد بن ابي مريم قال لحقني عباية بن رفاعة بن رافع وانا اماشي
الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البخاري
وعنده قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

وليس عنده قول عباية ليزيد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فيركع
ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى رواه احمد والطبراني
وابن خزيمة في صحيحه ورواة احمد ثقات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة
وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له بين الجمعتين
رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدرداء ولم يسمع منه وعن عطاء الخراساني قال كان نبيشة
الهذلي رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا
يؤذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي
الامام جمعته وكلامه ان لم تغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة للجمعة التي تليها رواه احمد
وعطاء لم يسمع من نبيشة فيما اعلم وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري
والنسائي وفي رواية للنسائي ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة
وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بنحو رواية
النسائي وقال في اخره الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله ود
وعن عتيق ابي بكر الصديق وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة
فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مائتي سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الاوسط عن ابي بكر ايضا
وحده وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان
له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الاوسط من رواية ابن عباس
قال الخطابي رحمه الله قوله عليه الكلام غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه
من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم يقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول

في هذا الحديث

في هذا الحديث ومشى ولم يركب ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب احمد وقال بعضهم قوله غسل معناه
غسل الراس خاصة وذلك لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤنة فاراد غسل الراس من اجل ذلك والى هذا
ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه غسل سائر جسده وزعم بعضهم ان قوله غسل معناه اصاب اهله قبل خروجه
الى الجمعة ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك با
كورة الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه
وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وقال
الحافظ ابو بكر بن خزيمة من قال في الخبر غسل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع فاوجب الغسل
على زوجته او امته واغتسل ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل
فغسل سائر الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس ثم روى باسناده الصحيح الى طاوس قال قلت لابن
عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وان لم تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فلا واما الغسل فنعم وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر
واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل
في كفه كالمراة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها
عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى
من بعدك وفيها ساعة لا يدعو احد ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر الا دفع عنه
ما هو اعظم منه ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد
وعن ابي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة
سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال
خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله فيها
العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا
رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة رواه احمد وابن ماجة بلفظ واحد وفي اسنا
دهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره ورواه احمد ايضا والبزار من طريق عبد الله
ايضا من حديث سعد بن عبادة وبقية رواته ثقات مشهورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه اخرج
منها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس
ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة وهدانا الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا وللیهود
يوم السبت وللنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسال الله شيا الا اعطاه فذكر
الحديث وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل اياميكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلاتكم معروضة
علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله حرم على الارض
ان تاكل اجسامنا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو
اتم وله علة دقيقة اشار اليها البخاري وغيره ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء ارمت
بفتح الرا وسكون الميم اي صرت رميما وروي أُرِمْتَ بضم الهمزة وكسر الرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما من دابة الا وهي
تفزع يوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود
وغيره اطول من هذا وقال في آخره وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من
الساعة الا الانس والجن مصيخة معناه مستمعة مصغية بتوقع قيام الساعة وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الايام على هيئتها ويحشر الجمعة زهرا منيرة اهلها يحفون
بها كالعروس تهدى الى خدرها تضي لهم يمشون في ضوءها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال
الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون
رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شيا قال الحافظ
اسناده حسن وفي متنه غرابة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من
المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا اري باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
وحذيفة رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان
لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق رواه ابن ماجة والبزار ورجالهما رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن
الآخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل الخلائق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفة
وحده وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة

وعشرون

وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها ستماية عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن
فذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد استوجب النار رواه ابو يعلى والبيهقي باختصار
ولفظه لله في كل جمعة ستماية الف عتيق من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها
رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث كثيرة صحيحة
واختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا نبذة من الاحاديث الدالة
لبعض الاقوال وعن ابي بردة رضي الله عنه ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلوة رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر والى
هذا القول ذهب طوايف من اهل العلم وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة
ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال هي حين تقام الصلوة
الى الانصراف منها رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن
جده وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ كثير بن عبد الله واه بمرة وقد حسن له الترمذي
هذا وغيره وصحح له حديثا في الصلح فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه والله اعلم وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر
الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة وزاد في آخره
وهي قدر هذا يعني قبضة واسناده اصلح من اسناد الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مومن يصلي يسال
الله فيها شيا الا قضى له حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة
فقلت ~~الى ساعة~~ صدقت او بعض ساعة قلت اي ساعة هي قال آخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة
صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم يجلسه الا الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجة واسناده على
شرط الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت
طينة ابيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها
استجيب له رواه احمد من رواية علي بن ابي طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم يسمع منه ورجاله محتج بهم في الصحيح
وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب فيها الدعا

يوم الجمعة آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس أغفل ما يكون الناس. رواه الأصبهاني وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله عز
وجل شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر رواه أبو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وهو كما قال قال الترمذي ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن
الساعة التي ترجى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس وبه يقول أحمد وإسحق وقال أحمد أكثر الحديث في الساعة التي ترجى
فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلوة العصر وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم وقال
الحافظ أبو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة فروينا عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال هي من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد صلوة العصر إلى غروب الشمس وقال الحسن البصري
وأبو العالية هي عند زوال الشمس وفيه قول ثالث وهو أنه إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك عن
عائشة رضي الله عنها وروينا عن الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال هي إذا قعد الإمام على المنبر حتى يفرغ وقال
أبو بردة رضي الله عنه هي الساعة التي اختار الله فيها الصلوة وقال أبو السوار العدوي رضي الله عنه
كانوا يرون الدعاء مستجابا ما بين أن تزول الشمس إلى أن يدخل في الصلوة وفيه قول سابع وهو أنها ما بين
أن تزيغ الشمس بشبر إلى ذراع وروينا هذا القول عن أبي ذر وفيه قول ثامن وهو أنها ما بين العصر إلى
أن تغرب الشمس كذلك قال أبو هريرة رضي الله عنه وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام رضي الله عنهم والله
أعلم

الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة
الهذلي وسلمان الفارسي وأوس بن أوس وعبد الله بن عمرو وتقدم أيضا حديث أبي بكر وعمران بن
حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه
الحديث وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغسل يوم الجمعة ليسل
الخطايا من أصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن عبد الله بن أبي قتا
دة رضي الله عنه قال دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة أو للجمعة قلت من جنابة
قال أعد غسلا آخر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة
الأخرى رواه الطبراني في الأوسط وإسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه وقال هذا حديث غريب لم
يروه غير هارون يعني ابن مسلم صاحب الحناء ورواه الحاكم بلفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه
ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا إلى الجمعة الأخرى وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه

ثم خرج

ثم خرج إلى الصلوة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلثة أيام الجمعة الأخرى
رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول ومن تابعه في
تفسير قوله غسل واغتسل والله أعلم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة
فليغتسل فإن كان عنده طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجه بإسناد حسن وستأتي
أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى

الترغيب في التبكير إلى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم
وابن ماجه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم يستمعون الذكر
ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحو هذه وفي رواية له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل إلى الجمعة
كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي أخرى له
قال على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة
وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف المهجر هو المبكر
الآتي في أول ساعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة
ثم التبكير كأجر البقرة كأجر شاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجه بإسناد حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد معهم الصحف يكتبون
الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف قلت يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة قال بلى ولكن
ليس ممن يكتب في الصحف رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لأحمد
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول
والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف ورواته هذه ثقات وعن علي بن أبي طالب رضي الله

عنه

قال اذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم ويقعد الملئكة على ابواب المساجد يكتبون
الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم
يلغ كان له كفلان من الاجر ومن ناى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام فلغا ولم
ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهذا لفظه وابو داود ولفظه اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربائث ويثبطونهم عن الجمعة ويغدوا الملئكة فيجلسون
على ابواب المساجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا
يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان ناى حيث لا يسمع فانصت
ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان
من وزر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة
لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء ثم قال في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك **قال الحافظ** وفي اسنادهما راو لم يسم **الربائث** بالراء والباء الموحدة ثم الف وياء مثناة
تحت بعدها ثاء مثلثة جمع ربيثة وهو الامر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه ومعناه ان
الشياطين تشغلهم وتقعدهم عن السعي الى الجمعة الى ان يمضي الاوقات الفاضلة قال الخطابي في الترابيث
ليس بشيء انما هو الربائث **وقوله** فيرمون الناس انما هو فيربثون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا
الحديث **قال الحافظ** يشير الى لفظ رواية احمد المذكورة **وقوله** صه بسكون الهاء وبكسرها منونة
وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت **والكفل** بكسر الكاف هو النصيب من الاجر او الوزر **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة قعدت الملئكة على ابواب المساجد فيكتبون
من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة
ورجل قدم بيضة قال فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون
الذكر رواه احمد باسناد حسن ورواه النسائي بنحوه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه **وعن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعث الملئكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء
الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام فيقول الملئكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا
فيقول الملئكة اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عائلا فاغنه رواه
ابن خزيمة في صحيحه **العائل** فقير **وعن** ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا الى الجمعة فان الله يبرز

الى اهل الجنة

الى اهل الجنة في كل جمعة في كثيب كافور فيكونوا منه في القرب على قدر تسارعهم فيحدث الله عز وجل لهم
من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله
المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله ان يبارك
في الثالث رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع
منه سمع **وعن** علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع صح
اربعة من الله ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيمة من الله عز وجل
على قدر رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة وابن
ابي عاصم واسناده حسن **قال** رضي الله عنه ويقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها
وكذلك تقدم حديث اوس بن اوس نحوه **وروي عن** سمرة رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم
احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يكون من اهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وانه
لمن اهلها رواه الطبراني والاصبهاني وغيرهما **الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة عن** عبد الله
الله بن بسر رضي الله عنه قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت رواه احمد وابو داود والنسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وليس عند ابي داود والنسائي وانيت وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت
ورواه ابن ماجة من حديث جابر ابن عبد الله **آنيت** بمد الهمزة وبعدها نون ثم ياء مثناة تحت اي اخرت
المجيء واذيت بتخطيك رقاب الناس **وروي عن** معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث غريب والعمل عليه عند اهل العلم **وروي عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت
ان اضع نفسي في المكان الذي ترى قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم من اذى مسلما فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وروي عن** الارقم بن ابي
الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب
الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار رواه احمد والطبراني في الكبير

الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت. رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة قوله
لغوت قيل معناه خبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت
جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد
لغوت والغيت يعني والامام يخطب. رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل
اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة. رواه احمد والبزار والطبراني وعن ابي بن كعب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر بايام الله وابو ذر يغمز ابي بن كعب
فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا الآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سألتك
متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي
رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت
لابي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ثم
مكثت ساعة ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي سألتك فتجهمتني ولم تكلمني
قال ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت
تقرأ براءة فسألته متى نزلت هذه السورة فتجهمني فلم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي قوله فتجهمني معناه قطب وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب المنكر
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس
وتلا اية والى جنبي ابي بن كعب فقلت له يا ابي ومتى انزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني ثم
سألته فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي ما لك من جمعتك الا ما لغيت
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فاخبرته فقلت اي رسول الله انك تلوت هذه الاية و
الى جنبي ابي بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى اذا نزلت زعم ابي انه ليس لي
من جمعتي الا ما لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ. رواه احمد من رواية حرب

ابن قيس

ابن قيس عن ابي الدرداء ولم يسمع منه وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال سعد بن ابي وقاص لرجل
لا جمعة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سعد. رواه ابو يعلى والبزار وعن جابر بن عبد الله ايضا قال دخل عبد الله بن مسعود
المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنب ابي بن كعب فسأله عن شيء او كلمه بشيء فلم يرد
عليه ابي فظن ابن مسعود انها موجدة فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي
ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام
ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
ابي صدق ابي اطع ابيا. رواه ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام في الجمعة. رواه الطبراني في الكبير موقوفا
باسناد صحيح وتقدم في حديث علي المرفوع ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له
من جمعته تلك شيء وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب
الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا. رواه ابو داود
وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث
ابي هريرة بنحوه وتقدم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل
حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه
ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة
ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه
وتقدم في حديث علي ومن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر الحديث **الترهيب من
ترك الجمعة لغير عذر** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون
عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم. رواه
مسلم والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث ابي سعيد وفيه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها استغنى الله عنه والله غني حميد. رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر رضي الله عنهما
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله
على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما قوله ودعهم الجمعات بفتح الواو وسكون الدال

اي تركهم الجمعة ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه • رواه احمد وابو داود
والترمذي والنسائي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرها
رزين وليست في الاصول فقد برئ من الله ابو الجعد اسمه ادرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمرو
بن ابي بكر وقال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن اسم ابي الجعد فلم يعرفه وعن ابي قتادة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه • رواه
احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ترك ثلث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين • رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها
او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين • رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او
ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجي الجمعة ولا يجي ولا يشهدها وتجي الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه
• رواه ابن ماجة باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه الصبة بضم الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة
هي السرية اما من الخيل والابل او الغنم ما بين العشرين الى الثلثين تضاف الى ما كانت منه وقيل هي ما بين
العشرة الى الاربعين وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم
الجمعة فقال عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره
الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلثة اميال من المدينة فلا
يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه • رواه ابو يعلى باسناد لين وروى ابن ماجة باسناد جيد مرفوعا من ترك
الجمعة ثلثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه وروي عن جابر ايضا قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان
تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيامة
فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها وجحودا بها فلا جمع الله له شمله ولا
بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه

رواه ابن ماجة

رواه ابن ماجة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري بمختصر منه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره • رواه ابو يعلى موقوفا
باسناد صحيح وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم
السائمة فيشهد الصلوة في جماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا اكلا من
هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلا من هذا
فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه • رواه احمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة
وهو ثقة عنده وتقدم حديث ابي هريرة عند ابن ماجة وابن خزيمة بمعناه قوله اكلا من هذا اي
اكثر كلا والكلا بفتح الكاف واللام وفي اخره همزة غير ممدود وهو العشب الرطب واليابس وعن محمد بن عبد الرحمن
بن زرارة قال سمعت عمي ولم ادرك رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة
فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق
رواه البيهقي وروى الترمذي عن ابن عباس انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد
الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار **الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة
الجمعة ويوم الجمعة** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين • رواه النسائي والبيهقي
مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الدارمي في مسنده موقوفا
على ابي سعيد ولفظه قال من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق
وفي اسانيدهم كلها الا الحاكم ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقية
الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه
الى عنان السماء يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين • رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره باسناد
لا باس به وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان ليلة
الجمعة غفر له وفي رواية من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك • رواه الترمذي
والاصبهاني ولفظه من صلى سورة الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون الف ملك ورواه الطبراني
والاصبهاني ايضا من حديث ابي امامة ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة
الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة او في يوم الجمعة غفر له • رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى
تغيب الشمس • رواه الطبراني في الاوسط والكبير

٥٩٧٨٧٨١٧٦٧٨٧٨

كتاب الصدقات

١ الترغيب في اداء الزكوة وتاكيد وجوبها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان • رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله
عنه وابي سعيد قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلث مرات ثم اكب فاكب كل رجل
منا يبكي لا ندري على ماذا حلف ثم رفع رأسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي
الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل
بسلام • رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير
وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف انفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكوة من
مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباءك وتعرف حق المسكين والجار والسائل الحديث • رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل
الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت
ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكوة طيبة بها نفسه الحديث • رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وتقدم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله
عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث • رواه احمد والترمذي
وصححه والنسائي وابن ماجة وياتي بتمامه في الصمت ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزكوة قنطرة الاسلام • رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعة والبيهقي
وفيه بقية بن الوليد وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث احلف عليهن لا يجعل الله من
له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلثة الصلوة والصوم والزكوة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة
رواه احمد باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

حوله

حول من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلوة والزكوة والامانة
والفرج والبطن واللسان • رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا بأس به وله شواهد كثيرة وعن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلوة سهم والزكوة سهم والصوم سهم وحج البيت
سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له • رواه البزار
مرفوعا وفيه يزيد بن عطاء اليشكري ورواه ابو يعلى من حديث علي مرفوعا ايضا وروي موقوفا على حذيفة
وهو اصح قاله الدارقطني وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت اذا ادى الرجل
زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره • رواه الطبراني في الاوسط
واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره وقال صحيح
على شرط مسلم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة
واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع • رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما
عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروي عن علقمة انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم • رواه البزار وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال وان كان تحت سبع ارضين تؤدى
زكاته فليس بكنز وكل مال لا تؤدى زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز • رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا
ورواه غيره موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلوة
واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم • رواه الطبراني في الثلثة واسناده جيد ان شاء الله عمران
القطان صدوق وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى
الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة • رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله
ومن كان يؤمن بالله ورسوله فليقل حقا او ليسكت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه • رواه
الطبراني في الكبير وعن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم • رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة

بالصدقة

فليسنظر الى هذا رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل من قضاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته
واتيت الزكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء رواه البزار
باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم لفظه في الصلوة وعن عبد الله بن معوية الغاضري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد
الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم
يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره
ولم يامركم بشره رواه ابو داود قوله رافدة عليه من الرفد وهو الاعانة ومعناه ان يعطي الزكوة ونفسه
تعينه على ادائها بطيبها وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة والراء هي الرذيلة من المال
كالمسنة والعجفاء ونحوها الدرنة الجرباء وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون
من يقيم الصلوة الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويؤتي الزكاة محتسبا طيبة
بها نفسه ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن
الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم
واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احياء وامواتا لا يموت رجل لم يعمل
هولاء الكبائر ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع
الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه بحبوحة
الجنة بضم البائين الموحدتين وبحائين المهملتين هو وسطها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اديت الزكوة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه
اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن
حبيش ان ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده غلام يقرا المصحف وعنده اصحابه فجاء رجل
يقال له حضرمة فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات الاسلام افضل قال الصلوة قال ثم اي قال الزكوة
رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المملي وتقدم في كتاب الصلوة احاديث تدل لهذا
الباب وتاتي احاديث في اخر كتاب الصوم والحج ان شاء الله تعالى

الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلي

ابو هريرة

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه
وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا
تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيئا
ليس منها عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي
لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي
له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر
واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر
فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر
قال ما انزل علي في الحمر الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له والنسائي مختصرا وفي رواية للنسائي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جاء يوم القيمة شجاعا من نار فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها
بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما
كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب
كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه
خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم

القاع المكان المستوي من الارض القرقر بقافين المفتوحتين وراءين المهملتين هو الاملس والظلف
للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والعقصاء هي الملتوية القرن والجلحاء هي التي ليس لها قرن والعضباء
بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن والطول بكسر الطاء وفتح الواو هو حبل يشد به قائمة الدابة ويرسلها
ترعى او يمسك طرفه ويرسلها والنت بتشديد النون اي صوت بصوت شزرا بفتح الشين المعجمة والزاي نظرا
وقيل نحو ميل والنواء بكسر النون وبالمد والمعاداة والشجاع بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية وقيل الذكر
خاصة وقيل نوع من الحيات والاقرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع
حتى يطوق به عنقه ثم قرأ علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الاية رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع
فقراءهم ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنياؤهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا
ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ هد بياء
وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لا باس بهم وروي موقوفا على علي وهو
اشبه وعن مسروق قال قال عبد الله آكل الربو وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمة والموتشمة ولاوي
الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه ابن خزيمة
في صحيحه واللفظ له ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحرث الاعور عن ابن مسعود لاوي الصدقة
هو المماطل بها الممتنع من ادائها وروى الاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
آكل الربو وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة يقولون
ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لادنينكم ولاباعدنهم ثم
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب كلاهما من رواية حرث بن النعمان قال ابو حاتم
ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة واول ثلثة يدخلون النار فاما اول ثلثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور

راه ابن حبا



رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في موضعين وعن عبد الله بن مسعود قال امرنا باقام الصلوة
وايتاء الزكاة ومن لم يزك فلا صلوة له رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسانيد احدها صحيح
والاصبهاني وفي رواية للاصبهاني قال من اقام الصلوة ولم يؤت الزكوة فليس بمسلم ينفعه عمله
وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمة شجاعا
اقرع له زبيبتان يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده
فيقضمها ثم يتبعه ساير جسده رواه البزار وقال اسناده حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان ن
في صحيحيهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي لا يؤدي زكوة ماله يخيل له ماله يوم
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان قال فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك رواه النسائي باسناد صحيح
الزبيبتان هما الزبدتان في الشدقين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والشجاع تقدم م
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري والنسائي وعن عمارة بن حزم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جاء بثلث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتي بهن جميعا
الصلوة والزكوة والصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ايضا عن نعيم بن
زياد الحضرمي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل
خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا
عاد كما كان فقال يا جبريل من هولاء قال هولاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبع مائة
ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا
يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هولاء قال هولاء الذين تتثاقل رؤسهم عن الصلوة ثم اتى على قوم على
ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم
قال ما هولاء يا جبريل قال هولاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد
الحديث بطوله في قصة الاسراء وفرض الصلوة رواه البزار عن ربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن
ابي هريرة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب وعن

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكوة يوم القيمة في النار رواه
الطبراني في الصغير عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن انس وروي عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة او قال الزكوة مالا الا افسدته رواه البزار والبيهقي
قال الحافظ وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة ما تركت في مال ولم تخرج منه الا
اهلكته ويشهد لهذا حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة والثاني ان الرجل ياخذ الزكوة
وهو غني عنها فيضعها مع ماله فتهلكه وبهذا فسره الامام احمد والله اعلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلوة فقبلوها وخفيت لهم الزكوة فاكلوها اولئك هم المنافقون رواه البزار
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكوة الا ابتلاهم الله بالسنين
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث الا انهما قالا ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم
القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر ولفظ البيهقي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن
لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال
والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا المطر
من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم
فياخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل باسهم بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم
وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكوة الا حبس عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا
حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد السنين جمع سنة
وهي العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سواء وقع قطر او لم يقع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم
على حدته رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال من كسب طيبا خبثه منع الزكاة
ومن كسب خبيثا لم تطيبه الزكوة رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد منقطع وعن الاحنف بن
قيس قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال
بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه
ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه فيتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري

من هو فقلت

من هو فقلت لا ادري القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قلت من خليلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة
دنانير وان هولا لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله
عز وجل رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من
جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت
اليه فقلت ما شي سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال
قلت ما تقول في هذا العطا قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه الرضف
بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة والنغض بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها
ضاد معجمة هو غضروف الكتف فصل وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين
زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني
ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من
ذهب فقال لهما اتؤديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله
سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النسائي مرسلا ومتصلا ورجح المرسل المسكة محركة واحدة
المسك وهي الاسورة من ذبل او قرن او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت اليه قال الخطابي في قوله صلى الله
عليه وسلم ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار انما هو تاويل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم انتهى وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول
الله قال اتؤدين زكاتهن قلت لا او ما شا الله قال هي حسبك من النار رواه ابو داود والدارقطني
وفي اسنادهما يحيى بن ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني
من ان محمد بن عطا مجهول فانه محمد بن عمرو بن عطا نسب الى جده وهو ثقة ثبت وروى له اصحاب السنن
واحتج به الشيخان في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمة جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة
في اصابع رجليها وربما وضعتها في يدها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن بها قال الخطابي والغالب ان الفتخات لا تبلغ

بانفرادها نصابا وانما معناه ان يضم الى بقيه ما عندها من الحلي فتودي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها
قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا
لا قال اما تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار اديا زكاته • رواه احمد باسناد حسن وعن محمد بن زياد قال
سمعت ابا امامة وهو يسال عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق
قد ذهب عقله فقال ابو امامة اما اني ما احدثكم الا ما سمعت • رواه الطبراني وفي اسناده بقية ابن
الوليد وعن ثوبان رضي الله عنه قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها
فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة ::
تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت
هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايغرك ان يقول
الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة
الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجا فاطمة من النار • رواه النسائي باسناد صحيح وعن اسما بنت يزيد رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها في النار يوم
القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله من النار يوم القيمة • رواه ابو داود والنسائي
باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه
حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا
من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها • رواه ابو داود باسناد صحيح قال المحلي رضي الله عنه
وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب تحتمل وجوها من التاويل احدها ان ذلك
منسوخ فانه قد ثبت اباحة تحلي النسا بالذهب الثاني ان هذا في حق من لا يودي زكاته دون من اداها
ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعايشة واسما وقد اختلف العلما في ذلك فروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه انه اوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وسعيد بن
المسيب وعطا وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وميمون ابن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر بن
زيد والزهري وسفيان الثوري وابي حنيفة واصحابه واختاره ابن المنذر وممن اسقط الزكاة فيه عبد الله
بن عمر وجابر بن عبد الله واسما ابنة ابي بكر وعايشة والشعبي والقسم بن محمد ومالك واحمد واسحق وابو عبيد
قال ابن منذر وقد كان الشافعي رضي الله عنه يقول بهذا اذ هو بالعراق ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما

استخير الله

استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات يشهد لقول من اوجبها والاثر يؤيده ومن اسقطها ذهب الى النظر ومعه
طرف من الاثر والاحتياط اداوها والله اعلم الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه النسائي
وابو داود عن ربعي بن حراش عن امراته عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء
ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به ولاخت حذيفة اسمها فاطمة
وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امراة عن اخت لحذيفة وكان له اخوات قد ادركن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النسائي باب الكراهة للنساء في اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا وهذا الحديث
رواه الحاكم ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم روى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث اسما وروى ايضا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين
من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها
سوارين من ذهب فرمت به الحديث الرابع من الاحتمالات انه انما منعه في حديث الاسورة والفتخات لما راى من غلظه
فانه مظنة الفخر والخيلاء وبقية الاحاديث محمولة على هذا وفي هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه
النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا وروى ابو دا
ود والنسائي ايضا عن ابي قلابة عن معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار
وعن لبس الذهب الا مقطعا وابو قلابة لم يسمع من معوية لكن روى النسائي ايضا عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع
معوية فذكر نحوه وهذا متصل وابو شيخ ثقة مشهور وفي الترمذي والنسائي وصحيح ابن حبان عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل
النار فذكر الحديث الى ان قال من اي شي اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا والله اعلم الترغيب في العمل على
الصدقة بالتقوى والترهيب من التعدي فيها والخيانة واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما
جا في المكاسين والعشارين والعرفا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله عز وجل حتى يرجع الى اهله رواه
احمد واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل
فاخذ الحق واعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه

ويدفعه الى الذي امر به احد المتصدقين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورواته ثقات وعن مسعود بن قبيصة او قبيصة بن
مسعود صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه ستفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله عز وجل
وادى الامانة رواه احمد وفي اسناده سعيق بن حسان وهو مجهول ومسعود لا اعرفه وعن عبادة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تاتي يوم القيمة
ببكر تحمله على عاتقك او كاهلك له رغاء يوم القيمة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه
رواه احمد والبزار والطبراني ورواة احمد ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه
البزار ايضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم
في الصحيح البكر بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف هو الفتي من الابل والانثى وعن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد
ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
لها ثغاء قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك
على شيء ابدا رواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح الرغاء بضم الراء والغين المعجمة والمد صوت البعير
والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقرة والثغاء بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة ممدودا هو صوت
الغنم وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على
عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر
اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه
منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم شيئا بغير
حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة

تيعر

تيعر ثم رفع يديه حتى رءي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت رواه البخاري ومسلم وابو داود
اللتبية بضم اللام وسكون التاء المثناة فوق وكسر الباء الموحدة بعدها ياء مثناة تحت مشددة
ثم هاء تانيث نسبة الى حي يقال لهم بنو لتب بضم اللام وسكون التاء واسم ابن اللتبية عبد الله وقوله تيعر
هو بمثناة فوق مفتوحة ثم بمثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر اي تصيح واليعار صوت
الشاة وعن ابي مسعود الانصاري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك
تجي يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك
رواه ابو داود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني
عبد الاشهل فتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب
مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش
احد سعدنا قال وما لك قال قلت احدثت حدث قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع
مثلها من النار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه النمرة بكسر الميم كساء من صوف مخطط وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم
عن النار وتغلبونني تتقاحمون فيه تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض
فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم بسيماكم واسمائكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل في ابله ويذهب بكم
ذات الشمال وانا شفيكم رب العالمين فاقول اي رب قومي اي رب امتي فيقول يا محمد انك لا تدري ما
احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على اعقابهم فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل شاة
لها ثغاء فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل بعيرا له
رغاء فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل فرسا
لها حمحمة فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل سقاء من ادم
فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك قد بلغتك رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال فشعا مكان سقاء
واسنادهما جيد ان شاء الله الفرط بالتحريك هو الذي يتقدم القوم الى المنزل ليهيئ مصالحهم فيه الحجز
بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بعدهما زاء جمع حجزة بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع التكة من السراويل
والحمحمة بحائين المهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغاء والرغاء والقشع مثلثة
القاف وبفتح الشين المعجمة هو هنا القربة اليابسة وقيل بيت من ادم وقيل هو النطع وهو محتمل للثلثة
غير انه بالقربة اشبه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه

ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن انس وقال الترمذي
حديث غريب وقد تكلم احمد بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقة كمانعها يقول على
المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع **قال الحافظ** وسعد بن سنان وثق كما سياتي **وعن** جابر بن
عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم
وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم
رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود **فصل عن** عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هرون يعني العشار رواه ابو داود وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد بن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال ومسلم انما
خرج لمحمد بن اسحق في المتابعات **قال** البغوي يريد بصاحب المكس الذي ياخذ من التجار اذا مروا عليه مكسا
باسم العشر **قال الحافظ** اما الان فانهم ياخذون مكسا باسم العشر ومكوسا اخر ليس لها اسم بل شي
ياخذونه حراما وسحتا وياكلونه في بطونهم نارا حجتهم فيه داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد **وعن** الحسن قال مر عثمن بن ابي العاص على كلاب بن امية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة فقال
ما يجلسك هيهنا قال استعملني على هذا المكان يعني زيادا فقال له عثمن الا احدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله
ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر
وعاشر فركب كلاب بن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطى
هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها
او عشارا **وفي رواية** له في الكبير ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن
يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار واسناد احمد فيه علي بن زيد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف
في سماع الحسن من عثمان **وعن** ابي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت رضي
الله عنه ان يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار رواه احمد
من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر **وروي عن** ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة
فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل فحلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني

الله عذاب

الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي
فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله رواه الطبراني **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل
للعرفاء وويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السما والارض
ولم يكونوا عملوا على شي رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالثريا يتدلون
بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وروي**
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد
عليه العرفا وينزلون رواه البزار **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فقال
طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله تعالى **وعن** المقدام بن معد يكرب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم
تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود **وعن** مودود بن الحرث بن يزيد بن كريز بن يزيد بن
سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكم ثم قال هل لك
ان تعرف على قومك او الا اعرفك على قومك قلت لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا
رواه الطبراني ومودود لا اعرفه **وعن** غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على
منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الما لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بل
بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي آخره ثم قال ان ابي
شيخ كبير وهو عريف الما وانه يسالك ان تجعل لي العرافة بعده قال ان العرافة حق ولا بد للناس
من عرافة ولكن العرفا في النار رواه ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده **وعن** ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين عليكم امرا يقربون شرار الناس ويؤ
خرون الصلوة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا
رواه ابن حبان في صحيحه **الترهيب من المسالة وتحريمها مع الغنا وما جاء في ذم الطمع**
والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري

ومسلم والنسائي المزعة بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة وهي القطعة وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه
ومن شاء ترك الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والنسائي والترمذي وعنده المسئلة
كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في اخرى
الكدوح بضم الكاف اثار الخموش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسئلة
كلوح في وجه صاحبها يوم القيمة فمن شاء استبقى على وجهه الحديث رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون
وعن مسعود بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند
الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس في غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم جاء يوم القيمة بوجه
ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسئلة من غير فاقة نزلت به او عيال لا
يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد وعن عائذ بن
عمرو رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يساله رواه النسائي ورواه الطبراني
في الكبير من طريق قابوس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسئلة ما له
فيها لم يسال وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة الغني شين في وجهه
يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزاد ومسئلة الغني نار ان اعطي قليلا فقليل
وان اعطي كثيرا فكثير وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال مسئلة وهو عنها غني كانت شينا
في وجهه يوم القيمة رواه احمد والبزار والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غني عن المسئلة يحشر يوم القيمة وهي خموش في وجهه رواه
الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل يصلي عليه
فقال كم ترك قالوا دينارين او ثلثة قال ترك كيتين او ثلث كيات فلقيت عبد الله بن القاسم مولى ابي بكر فذكرت
ذلك له فقال ذاك رجل كان يسال الناس تكثرا رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن حبشي بن جنادة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال من غير
حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فساله اياه فاعطاه وذهب
فعند ذلك حرمت المسئلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي
فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل العطية فينطلق بها
تحت ابطه وما هي الا النار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا
مسئلتي قالوا وما الغنا الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها
شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شيء من النسخ للترمذي المرة بكسر الميم وتشديد الراء هي الشدة والقوة
والسوي بفتح السين المهملة وتشديد الياء هو التام الخلق السالم من موانع الاكتساب يثري بالثاء
المثلثة اي يزيد ماله به والرضف ياتي وكذا بقية الغريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن
ماجة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسئلة عن ظهر غنى استكثر
بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة رواه عبد الله بن احمد في زوائده على المسند
والطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن سهل بن حنظلية رضي الله عنه قال قدم عيينة بن حصن
والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معوية فكتب لهما ما سالا فاما
الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معوية بقوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر
من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنا الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما
يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال فيه من سال شيا وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه كذا عنده او
يعشيه بالف ورواه ابن خزيمة باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنا الذي لا ينبغي معه
المسئلة قال ان يكون له شبع يوم او ليلة ويوم قوله كصحيفة المتلمس هذا مثل يضربه العرب لمن
حمل شيا لا يدري هل يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي
على الملك عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم عليهما امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال
لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها الامر

فقتله فالقاها وقال لطوقه افعل مثل ذلك فعلي فاني عليه ومضى الي عامل الملك فقراها وقتله قال
الخطابي اختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاه لم تحل
له المسئلة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غدا وعشا على دايم الاوقات فاذا كان عنده
ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقال آخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي
تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغنا بملك خمسين درهما او قيمتها او بملك اوقية او قيمتها
قال الحافظ رضي الله عنه ادعاء النسخ مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الآخر
وقد كان الشافعي رضي الله عنه يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا تغنيه الالف مع ضعفه
في نفسه وكثرة عياله وقد ذهب سفيان الثوري وابن مبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق
بن راهويه الا ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شيء من الزكاة وكان الحسن
البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب الراي يجوز دفعها الى من يملك
دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوة يومه لا تحل له السؤال استدلالا
بهذا الحديث وغيره والله اعلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الناس ليثري ماله فانما هي رضف من النار ملهبة فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه ابن حبان
في صحيحه الرضف بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعدها فاء هي الحجارة المحماة وروي عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال جاء مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحفن له ثم قال
ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعا فني
فحفن لي فقلت يا رسول الله خير لي او شر لي قال لا بل شر فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي
نفسي بيده لا اقبل من احد عطية بعدك قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي
قال اللهم بارك له في صفقة يده رواه الطبراني في الكبير وعن اسلم قال قال لي عبد الله بن الارقم ادللني على
بعير من المطايا استحمل عليه امير المؤمنين فقلت نعم جملا من ابل الصدقة فقال عبد الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا
بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك اتقول
مثل هذا لي قال فانما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك البادن السمين والرفغ بضم الراء
وفتحها وبالغين المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ من البدن
وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة فسأله قال ما كنت لاستعملك
على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي عبد الرحمن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفيفة لا تسألوا الناس فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم
فما يسال احدا يناوله اياه رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بايعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا واوثقني سبعا واشهد الله علي سبعا ان لا اخاف في الله لومة لائم قال
ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت
يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا اسال الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط
منك حتى تنزل فتاخذه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك
بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسالن
احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة رواه احمد ورواته ثقات وعن ابي مليكة قال ربما سقط الخطام
من يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيضرب بذراع ناقته فينيخها فياخذه قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه فقال
ان حبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس شيئا رواه احمد وابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر رضي الله عنه
الخطام بكسر الخاء المعجمة هو ما يوضع على انف الدابة ليقاد به وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على ان لا تسال لواحد
احدا شيئا فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال ابو امامة فلقد رايته بمكة في اجمع
ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فياخذه الرجل فيناوله فما ياخذه منه حتى يكون
هو ينزل فياخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر
الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تاخذني
في الله لومة لائم وان لا اسال الناس شيئا رواه احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه وعن حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر رضي الله عنه

ليعطيه فانى ان نقبل نفا يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له في هذا الفي
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي باختصار يرزا براء ثم زاى ثم همزة معناه لم ياخذ من احد شيا واشراف النفس بكسر الهمزة
وبالشين المعجمة وآخره فاء هو تطلعها وطمعها وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسال الناس شيا واتكفل له بالجنة فقلت انا فكان لا يسال احدا
شيا رواه احمد والنسائي وابن ماجة وابوداود باسناد صحيح وعند ابن ماجة رضي الله عنه قال لا تسال الناس
شيا قال فكان ثوبان رضي الله عنه يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحد ناولنيه حتى ينزل فياخذه وعن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا
عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار ويقدم في الاخلاص من حديث
ابي كبشة الانماري مطولا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير من حديث ام سلمة رضي
الله عنها وتقدم حديثه ولا عفى رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله والكتابة نحوه وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثنا يذكران انك اعطيتهما
دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لكن فلانا ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشرة الى ماية فما يقول
ذلك والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها يعني تكون تحت ابطه نارا قال قال عمر يا رسول الله
لم تعطها اياهم قال فما اصنع يابون الا ذلك ويابى الله لي البخل رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح
وفي رواية جيدة لابي يعلى وان احدكم ليخرج بصدقة من عندي متابطها وانما هي له نار فقلت يا رسول الله كيف
تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يابون الا مسئلتي ويابى الله عز وجل لي البخل وعن ابي بشر
قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال
اقم حتى ياتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة
فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا
من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود والنسائي الحمالة
بفتح الحاء المهملة هي الدية يتحملها قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم

العتال

العتال ونحوه والجائحة الافة يصيب الانسان في ماله القوام بفتح القاف وكسرها هو افصح هو
ما يقوم حال الانسان من ماله وغيره والسداد بكسر السين المهملة هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه
والفاقة الفقر والاحتياج والحجا بكسر الحاء المهملة مقصورا هو العقل وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني
باسناد جيد والبيهقي وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد
حتى لا يامن جاره بوايقه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر
السائل الملح رواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
علي اول ثلثة يدخلون الجنة واول ثلثة يدخلون النار فاما اول ثلثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك
احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة في صحيحه وتقدم بتمامه
في منع الزكوة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال كانت لي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظة جئت لينجز لي ما وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله
ومن يقنع يقنعه الله قلت في نفسي لا جرم لا اساله شيا رواه البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن
معين وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة رواه مالك
والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وقال ابو داود اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث
قال عبد الوارث اليد العليا المتعففة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة وقال واحد
عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية من قال المتعففة اشبه واصح في المعنى وذلك ان ابن
عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف
الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا
ان يد المعطي مستعلية فوق يد الاخذ يجعلونه من علو الشي الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما
هو من علا المجد والكرم يريد التعفف عن المسئلة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي
التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيمة فاستعفف عن السؤال والمسئلة ما استطعت فان اعطيت شيا
او قال خيرا فلير عليك وابدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على الكفاف رواه ابو يعلى والغالب

وانما بياض

على رواية التوثيق ورواه الحاكم وصحح إسناده. وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الأيدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز
عن نفسك. رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له. وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. رواه البخاري ومسلم واللفظ له. وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم
سألوه فأعطاهم حتى إذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى الله أحدا عطاء هو خير و
أوسع من الصبر. رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت
فإنك مجزي به وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس.
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.
العرض بفتح العين المهملة والراء هو كل ما يقتنى من المال وغيره. وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعوة لا يستجاب لها. رواه مسلم وغيره. وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال أفترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله
قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب. رواه ابن حبان في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة و
اللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس. رواه البخاري ومسلم. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه. رواه مسلم والترمذي وغيرهما. وعن فضالة
بن عبيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للإسلام وكان
عيشه كفافا وقنع. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. الكفاف
من الرزق ما كف عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة. وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى. رواه مسلم والترمذي وغيرهما. وروي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والطمع فإنه هو الفقر وإيا كم
وما يعتذر منه. رواه الطبراني في الأوسط. وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أوصني وأوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالإياس مما في أيدي الناس
وإياك والطمع فإنه فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه. رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ له وقال
الحاكم صحيح الإسناد كذا قال. وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنا عة
كنز لا يفنى. رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب. وعن عبيد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
بحذافيرها. رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب. في سربه بكسر السين المهملة أي في نفسه. وعن أنس رضي
الله عنه أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى حلس
نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فأتاه بهما فأخذهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل أنا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين أو ثلثا قال رجل أنا آخذهما بدرهمين فأعطاهما إياه و
أخذ الدرهمين فأعطاهما الأنصاري وقال اشتر بأحدهما طعاما فانبذه إلى أهلك واشتر بالآخر قدوما
فأتني به فأتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا
أرينك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لكم من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة إن المسألة لا تصلح
إلا لثلث لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع. رواه أبو داود والبيهقي بطوله واللفظ
لأبي داود وأخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح فقط وقال الترمذي حديث حسن.
الحلس بكسر الحاء المهملة وإسكان اللام وبالسين المهملة هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير ويسمى
به غيره مما يداس ويمتهن من الأكسية ونحوها. والفقر المدقع بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر
القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعاء وهي الأرض لا نبات بها. والغرم بضم الغين المعجمة
وسكون الراء هو ما يلزم أداؤه تكلفا لا في مقابلة عوض. والمفظع بضم الميم وسكون الفاء
وكسر الظاء المعجمة هو الشديد الشنيع. وذو الدم الموجع هو الذي يتحمل دية عن قريبه أو حميمه أو نسيبه

القاتل

بدفعها الى اوليا المقتول لو لم يفعل مثل فرينه او حميمه الذي سوجع لقتله وعن الزبير بن العوام رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها
فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه ام منعوه • رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحطب احدكم حزمة على ظهره خير له
من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه • رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
المقدام بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من
من عمل يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده • رواه البخاري ترغيب من نزلت به فاقة او
حاجة ان ينزلها بالله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق
عاجل او اجل • رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الاسناد
الا انه قال فيه ارسل الله له بالغنا اما موت عاجل او غنا عاجل يوشك اي يسرع وزنا ومعنا وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به
الى الله كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال • رواه الطبراني في الصغير والاوسط الترهيب
من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شره
نفس بورك له فيه ومن اعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له
فيه • رواه ابن حبان في صحيحه وروى احمد والبزار منه الشطر الاخير بنحوه باسناد حسن الشره بشين
معجمة محركا هو الحرص وعن معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلحفوا في المسئلة فوالله ما يسالني احدكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك
له فيما اعطيته • رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لمسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن
اعطيته عن مسئلة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع لا تلحفوا اي لا تلحوا في المسئلة وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحوا في المسئلة فانه من يستخرج منا بها شيئا
لم يبارك له فيه • رواه ابو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتيني فيسالني فاعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه
الا النار

الا النار • رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني
فزاده ثلث مرات ثم ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني الرجل فيسالني
فاعطيه ثم يسالني فاعطيه ثلث مرات ثم ولى مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الى اهله
• رواه ابن حبان في صحيحه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا يشكر يذكر انك اعطيته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكن فلانا قد اعطيته ما بين العشرة الى المائة فما يشكر وما يقوله ان احدكم ليخرج من عندي بحاجته
متابطها وما هي الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون الا ان يسالوني ويابى
الله لي البخل • رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد وتقدم
متابطها اي جاعلها تحت ابطه ترغيب من جاءه شي من غير مسئلة ولا اشراف نفس في قبوله لا سيما
ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني قال فقال خذه
اذا جاءك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت
تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا
يسال احدا ولا يرد شيا اعطيه • رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن عطا بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعطا فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خير الاحد منا ان لا يأخذ من احد شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان عن غير مسئلة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر
اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسئلة الا اخذته • رواه مالك هكذا مرسلا
ورواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول فذكره بنحوه وعن المطلب بن
عبد الله بن حنطب ان عبد الله بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اي بني
لا اقبل من احد شيا فلما خرج الرسول قالت ردوه علي فردوه قالت اني ذكرت شيا قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك عطا بغير مسئلة فاقبليه فانما هو رزق عرضه
الله اليك • رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات لكن قد قال الترمذي قال محمد يعني البخاري
لا اعرف للمطلب ابن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملي رضي الله عنه قد روى عن ابي هريرة واما عن عائشة فقال ابو حاتم المطلب لم تدرك عائشة وقال
ابو زرعة ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة فان كان المطلب سمع من عائشة فالاسناد متصل والا فا
لرسول اليها لم يسم والله اعلم وعن واصل بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قد قلت لي
ان خيرا لك ان لا تسأل احدا من الناس شيئا قال انما ذاك ان تسأل وما اتاك الله من غير مسألة
فانما هو رزق رزقكه الله • رواه ابو يعلى باسناد لا بأس به وعن خالد بن عدي الجهني رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف نفس فليقبله
ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه • رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبراني وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله
شيئا من هذا المال من غير ان يسأله فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه • رواه احمد ورواته محتج بهم
وعن عائذ بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة
ولا اشراف فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه • رواه احمد والطبراني
والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله بن احمد بن حنبل رحمة الله عليه سألت ابي ما الاشراف
قال يقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الآخذ اذا كان محتاجا رواه الطبراني في
الكبير وروى عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي بسعة با
عظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا • رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في الضعفاء

الترهيب السائل ان يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله ان يمنع

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بو
وملعون من سُئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا • رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا
شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه كلام هجرا بضم الهاء وسكون الجيم اي ما لم يسأل
امرا قبيحا لا يليق ويحتمل انه اراد ما لم يسأل سؤالا قبيحا بكلام قبيح وعن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة • رواه ابو داود وغيره
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله
فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه

ابو داود

ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وروى عن ابي عبيدة مولى
رفاعة بن رافع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من
سُئل بوجه الله فمنع سائله • رواه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي • رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه في آخر حديث يأتي في الجهاد ان شاء الله تعالى وروى عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي • رواه احمد وروى عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم
يمشي في سوق بني اسرائيل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر آمنت
بالله ما شاء الله من امر يكون ما عندي شيء اعطيكه فقال المسكين اسألك بوجه الله لما تصدقت
علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر آمنت بالله ما عندي شيء اعطيكه
الا ان تأخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سألتني بامر عظيم اما اني لا
اخيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه باربع مائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله
في شيء فقال انما اشتريتني التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير قال ليس يشق علي
قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف
وقد نقل الحجارة في ساعة قال احسنت واجملت واطقت ما لم اركَ تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال
اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال واوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي
قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناءه قال اسألك بوجه
الله ما سبيلك وما امرك قال سألتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في هذه العبودية فقال الخضر سأخبرك من
انا انا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة فلم يكن عندي شيء اعطيه فسألني بوجه الله فامكنته
من رقبتي فباعني واخبرك انه من سئل بوجه الله فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة جلده ولا لحم له
يتقعقع فقال الرجل آمنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم اعلم قال لا بأس احسنت واتقنت فقال
الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي ومالي بما شئت او اختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي
فاعبد ربي فخلى سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في العبودية ثم نجاني منها رواه الطبراني في الكبير
وغير الطبراني وحسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله اعلم

الترغيب في الصدقة

مطلب خضر

ولحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل • رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان العبد اذا تصدق من طيب يقبلها الله منه
ويأخذها بيمينه ويربيها كما يربي احدكم مهره او فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله او قال في
كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا وفي رواية صحيحة للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق
ذلك في كتاب الله تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي
الصدقات • ورواه مالك بنحو رواية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم يذكر ابا هريرة وعن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم
فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد • رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له الفلو بفتح الفاء وضم اللام
وتشديد الواو هو المهر اول ما يولد والفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عن امه وروي عن ابي برزة الاسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد
• رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل ليدخل باللقمة الخبز وقبصة التمر ومثله مما ينفع به المسكين ثلثة الجنة رب البيت الامر
والزوجة تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا
• رواه الحاكم والطبراني في الاوسط واللفظ له في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى القبصة بفتح القاف وضمها
واسكان البا وبالصاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ برووس انامله الثلث وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه الله عز وجل • رواه مسلم والترمذي ورواه مالك مرسلا وروي عن ابن عباس يرفعه قال
ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة الا القيت في يد الله قبل ان تقع في يد السايل ولا
فتح عبد باب مسالة له عنها غنى الا فتح الله له باب فقر • رواه الطبراني وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا
بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا • رواه ابن ماجة في حديث يأتي بتمامه في الجمعة وعن عايشة رضي الله عنها انهم

ذبحوا شاة

ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها
• رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا بها الا كتفها وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس
فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس • رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد
الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر • رواه البخاري والنسائي وعن ابي هر
يرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة
فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء
فاذا رجل قايم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة
فقال له يا عبد الله لم سالتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما
تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها
ثلثه • رواه مسلم الحديقة البستان اذا كان عليه حايط الحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء
الارض التي بها حجارة سود والشرجة بفتح الشين المعجمة واسكان الرا بعدها جيم وتا تانيث
مسيل الما الى الارض السهلة والمسحاة بالسين والحا المهملتين هي المجرفة من الحديد وعن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم فينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى الا
النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو
بشق تمرة فليفعل • رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة • رواه احمد باسناد صحيح وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد
من الجايع سدها من الشبعان • رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج
وتدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها من الشبعان • رواه ابو يعلى والبزار وقد روي هذا
الحديث عن انس وابي هريرة وابي امامة والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم
وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة .. قربان الصلوة صح

والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع
نفسه فمعتق رقبته ● رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

فموبق رقبته ومبتاع نفسه صح

عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس
غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة الصلوة قربان والصوم جنة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا ● رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن
جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار ● رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح يأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان من
حديث في حديث يأتي في كتاب الفضائل ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ● رواه الترمذي وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب وروى ابن المبارك في كتاب البر شطره الاخير ولفظه ان الله ليدرأ
بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء يدرأ بالدال المهملة اي يدفع وزنه ومعناه وعن ابي كبشة
الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح
عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل
المنازل وعبد رزقه الله تعالى علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو
بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا
يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول
لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سوا ● رواه الترمذي وابن ماجه وقال التر مذي صح
حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعيه هكذا في جبته يوسعها
ولا تتوسع ● رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما

جبتان

جبتان او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اتسعت عليه
الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة
موضعها حتى اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوسعها ولا يتسع الجنة بضم الجيم وتشديد النون كل ما وقى الانسان ويضاف الى ما يكون
منه والتراقي جمع ترقوة بفتح التاء وضمها لحن وهي العظم الذي يكون بين نقرة النحر والعاتق
وقلصت بفتح القاف واللام اي جمعت وشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجيب هو الخرق الذي
يخرج الانسان منه راسه في الثوب ونحوه وعن مالك رحمه الله انه بلغه عن عائشة رضي الله عنها ان مسكينا
سالها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيها اياه فقالت ليس لك ما تفطرين
عليه فقالت اعطيها اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او انسان ما كان يهدي لنا شاة ة سـ
وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي هذا خير من قرصك قال مالك بلغني ان مسكينا استطعم عائشة ام المؤمنين مني صح
رضي الله عنها وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت
عائشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ● ذكره في الموطأ هكذا بلاغا بغير سند قوله
وكفنها اي ما يسترها من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحد فخرج بصدقته صح
ثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله ● رواه البخاري واللفظ له ومسلم
والنسائي وقال فيه فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس
قال يزيد وكان ابو مرثد لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء ولو كعكة او بصلة ● رواه احمد وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة ايضا
عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان اول اهل مصر يروح الى المسجد وما
رايته داخلا المسجد قط الا في كمه صدقة اما فلوس واما خبز واما قمح قال حتى ربما رايت البصل يحمله

قال فاقول يا ابا الخير ان هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب اما انه لم اجد في البيت شيئا اتصدق به
غير انه حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن
يوم القيمة صدقته وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور
وانما يستظل المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته ● رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه ابن لهيعة وعن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه يقول يا ابن آدم افرغ من كنزك
عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما تكون اليه ● رواه البيهقي وقال هذا مرسل
وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا استودع شيئا حفظه
وروي عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقة فقال انها حجاب من النار
لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل ● رواه الطبراني وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا
رواه احمد والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع الاعمش من بريدة والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ورواه البيهقي ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت
صدقة حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو
طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذاك مال رابح ذاك مال كانت طلحة رضي الله عنه
وقال بعض مشايخنا صوابه بيرحى بفتح الباء الموحدة والراء مقصورا وانما صحفه الناس و
قوله روي بالباء الموحدة وبالياء المثناة تحت وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما يقول في الصلوة قال تمام العمل قلت يا رسول الله تركت افضل عمل في نفسي
او خيره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله واي الصدقة وذكر كلمة
قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال بشق تمرة قلت فان لم افعل قال بكلمة
طيبة قلت فان لم افعل قال دع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قلت فان لم افعل قال

رابح رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصر بيرحا بكسر الباء وفتحها ممدودا اسم لحديقة نخل صح

تريد ان لا تدع

تريد ان لا تدع فيك من الخير شيئا ● رواه البزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه اطول منه والحاكم ويأتي
لفظه ان شاء الله تعالى ورواه البيهقي ولفظه في احدى رواياته قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع الايمان عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ
مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت فان كان
لا يستطيع ان يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارأيت ان كان لا
يحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما فقلت يا نبي الله ارأيت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مظلوما
قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله ارأيت ان فعل هذا يدخله
الجنة قال ما من مؤمن يصيب خلة من هذه الخصال الا اخذت بيده حتى يدخل الجنة وروي عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء ● رواه
الطبراني في الكبير وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى
الصدقة ● رواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار ● رواه البيهقي من طريق الحرث بن عمير عن حميد عنه وروي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها
● رواه الطبراني وذكره رزين في جامعه ولم اره في شيء من الاصول وعن الحرث الاشعري رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويأمر
بني اسرائيل ان يعملوا بهن فذكر الحديث الى ان قال فيه وآمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو
فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل
والكثير حتى فدى نفسه الحديث ● رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلوة وعن رافع بن مكيث
وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نماء وسوء
الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفئ ميتة السوء ● رواه الطبراني في الكبير وفيه
رجل لم يسم وروى ابو داود بعضه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر ●
رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسنها الترمذي وصححها ابن خزيمة

لغير هذا المتن وعن عمر رضي الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال تباهي فتقول الصدقة انا افضلكم
رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة
رواه النسائي واللفظ له وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في حديث وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له اجر فيه
وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابي حجيرة عنه
وعن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول امراتك تقول انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق علي والا فبعني ويقول
ولدك الى من تكلنا رواه ابن خزيمة في صحيحه ولعل قوله يقول امراتك الى اخره من كلام ابي هريرة مدرج
وعنه انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وابن
خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير
اخذ من عرضه مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فتصدق به رواه النسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قوله من عرضه بضم العين
المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان المسكين
ليقوم على بابي فما اجد شيا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي الا ظلفا محرقا
فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في رواية ولا تردي سائلك ولو بظلف
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح الظلف بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم
بمنزلة الحافر للفرس وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من
بني اسرائيل فعبد الله في صومعة ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته
فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته
امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فاوما اليه ان
ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع

الرغيف

الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجاءت
امراة فنزلت الى جنبه فنزل اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى فيه ثلاثا لا
يطعم شيا فاتي برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى اخر عن يساره نصفه فبعث الله اليه ملك
الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفة ووضعت الستة في كفة فرجحت يعني الستة ثم وضع الرغيف
فرجح يعني رجح الستة وعن مغيرة بن عبد الله الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له خصفة فجعل ينظر الى رجل سمين فقلت له ما تنظر اليه فقال ذكرت حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد قلنا رجل يصرع الرجل قال ان
الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل لا يولد
له قال ان الرقوب الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيا ثم قال تدرون ما الصعلوك قلنا الرجل لا
مال له قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيا رواه البيهقي وينظر
سنده قال الحافظ ياتي ان شاء الله تعالى في كتاب اللباس باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه

الترغيب في صدقة السر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله
عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها ها
حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن ابي
هريرة هكذا ورواه ايضا مالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك وروي عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا
فارساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد
من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا فهل
خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله له
رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي حديث غريب وعن معوية بن
حيدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة السر تطفي غضب الرب تبارك وتعالى لي

رواه في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولكنه في الشواهد **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وروي عن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف
صدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة واول
من يدخل الجنة اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان ابا ذر قال
يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرأ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرأ ان تبدوا
الصدقات فنعما هي الآية رواه احمد مطولا والطبراني واللفظ له وفي اسنادهما علي بن يزيد **وعن** ابي
ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم فرجل
اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم
بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به
فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود
وابن خزيمة واللفظ لهما الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنسائي والترمذي ذكره في باب كلام الحور
العين وصححه ابن حبان في صحيحه الا انه قال في آخره ويبغض الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر والحاكم وقال صحيح
الاسناد **الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم** **عن** زينب الثقفية
امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء
ولو من حليكن قال فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فاته فسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ايته
انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب
تسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امرأة من الانصار وزينب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب فقال امرأة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهما اجران

لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم واللفظ له **وعن** سلمان بن عامر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه النسائي
والترمذي وحسنه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال
الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صلة وصدقة **وعن** حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه احمد والطبراني
واسناد احمد حسن **الكاشح** بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني ان افضل الصدقة
على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه **وعن** ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة
على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن زحر التابعي
الترهيب من ان يسأل الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباؤه
محتاجون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة
من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما آتاه الله وقال يا امة محمد
والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذي
نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال
ابو حاتم ليس بالمتروك **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم
امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده
فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود **والاقرع** الذي ذهب
شعر رأسه من السم **وعن** جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم حية يقال لها شجاع
يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد **التلمظ** تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام
وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن
عمه يسأله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيمة الحديث رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وهو غريب **الترغيب في القرض وما جاء في فضله عن** البراء بن عازب رضي الله عنهما قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة • رواه احمد
والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منحة ورق
انما يعني قرض الدراهم وقوله هدى زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل انتهى وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى مكتوبا على بابها الصدقة
بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر • رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة بن حميد رواه
ابن ماجه والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد بن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة
اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث وعتبة بن حميد عندي
اصلح حالا من خالد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض
مسلما قرضا مرة الا كان كصدقتها مرتين • رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي مرفوعا وموقوفا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على معسر ستر الله عليه في الدنيا والاخرة
• رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه في حديث ياتي
ان شاء الله تعالى الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره والوضع عنه عن ابي قتادة رضي الله عنه
انه طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال الله قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه
الطبراني في الاوسط باسناد صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة وان يظله تحت عرشه فلينظر
معسرا وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا
عملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عنه
• رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم وابن ماجه وعن حذيفة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال كنت ابايع الناس فكنت انظر
المعسر واتجوز في السكة وفي النقد فغفر له وفي رواية للبخاري ومسلم وعنه ايضا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال
ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك وعنه قال اتي الله بعبد من عباده اتاه الله مالا

فقال له ماذا عملت

فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس فكان من خلقي
الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن
عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة
ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز
عنه • رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا
قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك
قال الله له هل عملت عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك وعن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له
من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر
قال الله نحن احق بذلك تجاوزوا عنه • رواه مسلم والترمذي وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم
مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول
من انظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة قال له بكل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله
بكل يوم مثليه صدقة • رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجه والحاكم
مختصرا من انظر معسرا فله بكل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد ذلك
فله بكل يوم مثليه صدقة وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه • رواه مسلم وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه مختصرا
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم
كربة جعل الله تعالى له يوم القيمة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم الا
رب العزة • رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله • رواه الترمذي

وقال حديث حسن صحيح ومعنا وضع له اي ترك له شيا مما له عليه وعن ابي اليسر رضي الله عنه قال ابصرت
عيناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسمعته يقول ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيا او تصدق
عليه بما يطلبه يقول ما لي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته قوله ويخرق صحيفته اي يقطع
العهدة التي عليه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يستجاب دعوته
وان يكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه
الى توبته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المسجد وهو يقول هكذا واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم
رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وهو يقول ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل من فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل
من فيح جهنم قلنا يا رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل من فيح جهنم
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محا عنه
كان في ظل العرش يوم القيمة رواه البغوي في شرح السنة وقال هذا حديث حسن وتقدم في اول الباب بنحوه
وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا في ظله يوم
لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله بن احمد في زوائد المسند وروي عن اسعد ابن
زرارة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر
على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في
الاوسط

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في

في صحيحه ولفظه ان ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب آخر يقول اللهم اعط منفقا
خلفا واعط ممسكا تلفا رواه الطبراني مثل ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب السماء وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار ا
رايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه البخاري ومسلم لا يغيضها بفتح اوله اي لا ينقصها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد
العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي الكفاف بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الى الناس مع
القناعة لا يزيد على قدر الحاجة والفضل ما زاد على قدر الحاجة وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن
امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم
ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها
ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير
مما كثر والهى ولا آبت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم
اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
في سورة يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط
منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه ويعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع الجنة بضم الجيم ما اجن
المرا وستره والمراد بها ها هنا الدرع ومعنا الحديث ان المنفق كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر
بنان رجليه ويديه والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبه صلى
الله عليه وسلم نعم الله ورزقه بالجنة وفي رواية بالجبة فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم وسبغت ووفرت
حتى تستره سترا كاملا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف النقص فهو يمنعه يطلب
ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا يستر منه ما يروم ستره والله سبحانه وتعالى اعلم وعن
قيس بن سلع الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر

مالي ينبسط فيه قلت يا رسول الله آخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى صحبتي فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدري وقال انفق ينفق عليك ثلث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي راحلة
وانا اكثر اهل بيتي اليوم وايسره • رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به سعيد بن زياد ابو عاصم وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاء ثلثة فاما خليل فيقول انا معك حتى تاتي قبرك واما
خليل فيقول لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك مالك واما خليل فيقول انا معك حين دخلت
وحين خرجت فذلك عملك فيقول والله لقد كنت من اهون الثلثة علي • رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
ولا علة له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من
ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما
اخر • رواه البخاري والنسائي وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال
ما هذا يا بلال قال اعد ذلك لاضيافك قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش
من ذي العرش اقلالا • رواه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان يفور له بخار في نار جهنم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال
ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا • رواه
ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك • رواه البخاري ومسلم وابو داود انفحي بالحاء المهملة وانضحي وانفقي الثلثة بمعنى واحد وقوله لا توكي
قال الخطابي اي لا تدخري ولا تشدي رأس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك
فتنقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا
ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبأ وما سئلت فلا تمنع قلت يا رسول الله وكيف لي
بذلك قال هو ذاك او النار • رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعنده قال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وفي رواية لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء
الليل واناء النهار • رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا
لا بأس به ولا يذمه فان تمنى زوالها عنه فذلك حرام وهو الحسد المذموم وعن طلحة ابن يحيى عن جدته

سعدى قالت دخلت يوما على طلحة تعني ابن عبيد الله فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك لعله رابك منا شيء فنعتبك
قال لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قالت وما يغمك منه ادع قومك
فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربع مائة الف • رواه الطبراني باسناد حسن
وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشر الله عبدين من عباده اكثر لهما من المال
والولد فقال لاحدهما اي فلان ابن فلان قال لبيك يا رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى
اي رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت
كثيرا اما ان الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للاخر اي فلان ابن فلان فيقول لبيك اي رب وسعديك
قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي
من بعدي بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي وثقت به قد انزلت
بهم • رواه الطبراني في الصغير والاوسط العيلة بفتح العين المهملة وسكون الياء هو الفقر والطول
بفتح الطاء هو الطول والقدرة والغنا وعن مالك الدار ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اخذ اربع مائة دينار
فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة ابن الجراح ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب
بها الغلام اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي
يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفذها ورجع الغلام الى عمر فاخبره
فوجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها
اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالي يا جارية اذهبي الى
بيت فلان بكذا اذهبي الى بيت فلان اذهبي الى بيت فلان فاطلعت امراة معاذ وقالت نحن والله مساكين
فاعطنا فلم يبق في الخرقة الا ديناران فدحى بهما اليها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك فقال انهم اخوة
بعضهم من بعض • رواه الطبراني في الكبير ورواته الى مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه
تله هو بفتح التاء المثناة فوق واللام ايضا وتشديد الهاء اي تشاغل ودحى بهما اليها اي رمى بهما وعن
سهل بن سعد قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان عند
مرضه قال يا عائشة ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عائشة ما به فبعث الى علي فتصدق بها وامسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جديد الموت ليلة الاثنين فارسلت عائشة بمصباح لها الى امراة من نسائها فقالت اهدي لنا في مصباحنا
من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت • رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات

مخرج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه وعن عبد الله بن الصامت قال كنت مع
ابي ذر رضي الله عنه فخرج عطاؤه ومعه جارية له قال فجعلت تقضي حوائجه ففضل معها سبعة فامرها ان يشتري به
فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجة تنوبك وللضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي ان ايما ذهب او فضة اوكي عليه
فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل • رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد ايضا
والطبراني باختصار القصة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكا على ذهب او فضة ولم ينفقه
في سبيل الله كان جمرا يوم القيمة يكوى به هذا لفظ الطبراني ورجاله ايضا رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلث طوائر فاطعم خادمه طائرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيئا لغد فان الله ياتي برزق غد • رواه ابو يعلى والبيهقي ورواة
ابي يعلى ثقات وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد • رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عنه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اني لالج هذه الغرفة ما الجها الا خشية ان يكون فيها مال فاتوفى ولم انفقه • رواه الطبراني في
الكبير باسناد حسن لالج اي لادخل والغرفة بضم الغين المعجمة هي العلية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احدا ذهبا ابقى صبح ثالثة وعندي منه شيء الا شيء اعده
لدين • رواه البزار من رواية عطية عن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله شواهد كثيرة وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيده فقال يا ابا ذر ما احب ان لي
احدا ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال
يا ابا ذر اذهب الى الاقل وتذهب الى الاكثر اريد الآخرة وتريد الدنيا قيراطا فاعادها علي
ثلث مرات • رواه البزار باسناد حسن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم التفت الى احد فقال والذي نفسي بيده
ما يسرني ان احدا تحول لآل محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين الا دينارين
اعدهما لدين ان كان • رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد جيد قوي وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود نعوده قال ما ادري ما يقولون ولكن ليت ما في تابوتي هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه
الف او الفين • رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الى داخلة ازاره فاصيب دينارا
ودينارين فقال كيتان وفي رواية توفي رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينارا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان

رواه احمد والطبراني

رواه احمد والطبراني من طريق رواة بعضها ثقات اثبات عن شهر بن حوشب وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال توفي رجل من اهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيتان • رواه احمد وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وانما كان كذلك لانه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا
ومشاركته الفقراء فيما ياتيهم من الصدقة والله اعلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاتي بجنازة ثم اتي باخرى فقال هل ترك من دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا نعم ثلث دنانير فقال باصابعه ثلث
كيات الحديث • رواه احمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
اعرابيا غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباءة فخيط
عليهما ولف عليهما فمات الاعرابي فوجد دينارا فوجد ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان • رواه احمد
واسناده حسن لا باس به في المتابعات الترغيب المراة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن وترهيبها
ما لم ياذن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا • رواه البخاري رئ
ومسلم واللفظ له وابو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم اذا تصدقت
بدل انفقت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه • رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود ان ابا هريرة
سئل عن المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها
الا باذنه زاد رزين العبدري في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم
عليها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطية
الا باذن زوجها • رواه ابو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل
علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك • رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المراة من بيت زوجها كان لها اجر
ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما انفقت • رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا
تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا

رواه الترمذي وقال حديث حسن

الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء فقلت أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة قال أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس نيام. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام. رواه ابن حبان في صحيحه وعن حمزة بن صهيب عن أبيه رضي الله عنه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من أطعم الطعام. رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني الآن حاله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد قال المملي رضي الله عنه كيف وعبد الله بن أبي حميد متروك وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل إليه فكنت فيمن جاءه فلما تأملت وجهه واستبنته علمت أن وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان أول ما سمعت من كلامه أن قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل بالجيم أي أسرعوا ومضوا كلهم استبنته أي تحققته وتبينته وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الوضوء والصلاة وغيرهما وتأتي أحاديث أخر في السلام وطلاقة الوجه إن شاء الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من موجبات الرحمة إطعام المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه أيضا إلا أنه قال إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب يعني الجائع ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال من موجبات الجنة إطعام المسلم السغبان السغبان بالسين المهملة وبالغين المعجمة بعدها باء موحدة وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن

الله ليربي

الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يكون مثل أحد. رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم هو وحديث أبي بردة في أن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبصة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة الآمر به والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا. رواه الطبراني في الأوسط والحاكم وتقدم القبصة بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هي ما يتناوله الآخذ برؤوس أصابعه الثلاث وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاما وأمطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف أو رغيفان فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم أغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فأومأ إليه أن يأخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فغفر له. رواه ابن حبان في صحيحه وعن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي ويأتي بتمامه في العتق إن شاء الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمس مائة عام. رواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ بن حبان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا. رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي واللفظ له والأصبهاني كلهم من رواية زربي مؤذن هشام عن أنس ولفظ أبي الشيخ والأصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة. رواه الترمذي واللفظ له وأبو داود ويأتي لفظه وقال الترمذي حديث غريب وقد روي موقوفا على أبي سعيد وهو أصح أو أشبه ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف موقوفا على ابن مسعود ولفظه قال يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط وأجوع ما كانوا قط وأظمأ ما كانوا قط وأنصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن أطعم لله عز وجل أطعمه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله أغناه الله ومن عفا لله عز وجل أعفاه الله عز وجل. وروي مرفوعا بهذا اللفظ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال

اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن
ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي • رواه مسلم وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر
رضي الله عنه انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال من شيع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
رضي الله عنه انا فقال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر رضي الله عنه انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت
هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة • رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور على مؤمن اشبعت جوعته اوكسوت عورته او قضيت له حاجة
• رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفي رواية له احب الاعمال الى الله عز وجل
سرور تدخله على مسلم ويكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا وروي عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله
• رواه الطبراني في الكبير السغب بفتح السين المهملة والغين المعجمة جميعا هو الجوع وروي عن جعفر العبدي
والحسن قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي ملائكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده • رواه ابو
الشيخ في الثواب مرسلا وروي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن
فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك وثلث من كن فيه اظله الله
عز وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والمشي الى المساجد في الظلم واطعام الجايع رواه الترمذي
بالثلاث الاول فقط وقال حديث غريب ورواه ابو الشيخ في الثواب وابو القسم الاصبهاني بتمامه وعن علي رضي الله عنه
انه قال لان اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها
• رواه ابو الشيخ في الثواب موقوفا عليه وفي اسناده ليث بن ابي مسلم وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله لقمة احب الي من ان اتصدق على مسكين بدرهم ولان اعطي اخا
في الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين بماية درهم رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوف كالذي قبله وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رجلان سلكا مفازة عابد والاخر به رهق فعطش قال العابد
حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ماء لا اصيب من الله
خيرا ابدا ولئن سقيته ماي لاموتن فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مايه وسقاه فضله فقام فقطعا المفازة
فتوقف الذي به رهق للحساب فيؤمر به الى النار فتسوقه الملايكة فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني

فيقول من انت

فيقول من انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملايكة قفوا فيقفون فيجي حتى يقف
فيدعو ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يده عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيجي فياخذ
بيد اخيه فيدخله الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الطبراني في الاوسط
وابو ظلال اسمه هلال بن سويد او ابن ابي سويد وثقه البخاري وابن حبان لا غير ورواه البيهقي في الشعب عن
ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الاسناد وان كان غير قوي فله شاهد من حديث انس ثم روى باسناده من
طريق علي بن ابي سارة وهو متروك عن ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف
يوم القيمة على اهل النار فيناديه رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك من انت فيقول
انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيسال الله ل الله
تعالى ذكره فيقول اني اشرفت على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني قلت لا والله ما اعرفك من انت قال
انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك فاشفع لي عند ربك فشفعني فيه فيشفعه فامر به فيخرج
من النار رواه ابن ماجة ولفظه قال يصف الناس يوم القيمة صفوفا ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار
فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك
طهورا فيشفع له ويمر رجلا على رجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له
• رواه الاصبهاني بنحو ابن ماجة قوله يرهق بفتح الراء والهاء بعدها قاف اي غشيان المحارم وارتكاب المطغيات
والمفاسد وعن كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني
من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم او هما اعملتاك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان
اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديدة
قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقاية ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك
لا تهلك بعيرك ولا ينخرق سقاوك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي يكبر فما انخرق سقاوه ولا هلك
بعيره حتى قتل شهيدا • رواه الطبراني والبيهقي ورواة الطبراني الى كدير رواة الصحيح ورواه ابن خزيمة في
صحيحه باختصار وقال لست اقف على سماع ابي اسحاق هذا الخبر من كدير قال الحافظ قد سمعه ابو
اسحق من كدير ولكن الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمة ان لكدير صحبة فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي
شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح
والله اعلم اعملتاك اي اتعبتاك واثقلتاك وحملتاك على الاتيان والسؤال قوله لا يشربون الماء الا غبا
بكسر الغين المعجمة وتشديد البا الموحدة اي يوما دون يوم وعن رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب به الماء قال نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها
حتى تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة • رواه الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات الا شيخه الحماني وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انزع في حوضي حتى اذا ملأته لابلي ورد علي البعير لغيري
فسقيته فهل في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرا اجر • رواه احمد ورواته ثقات مشهورون
وعن محمود بن الربيع عن سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل فيها اجر ان سقيتها قال اسقها فان في كل
ذات كبد حرا اجر • رواه احمد وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه
سراقة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد
بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا
فقال في كل كبد رطبة اجر • رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله الجنة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى
نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته • رواه البزار وابو
نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي قال الحافظ تقدم ان ابن ماجة
رواه من حديث ابي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجة غرس النخل ولا حفر البير وذكر موضعهما الصدقة وبيت
السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه مصحف وقال او نهرا كراه يعني حفره وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا من ماء • رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان سعدا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص فينفعها قال نعم وعليك بالماء • رواه الطبراني في الاوسط
ورواته محتج بهم في الصحيح وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد • رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان صح
الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سقي الماء والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على
شرطهما قال المملي الحافظ رحمه الله بل هو منقطع الاسناد عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن
سعد ولم يدركه فان سعدا توفي بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه
ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن سنة احدى وعشرين ورواه
ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق وهو السبيعي عن رجل عن سعد والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرا من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمة • رواه البخاري في
بتراجم

تاريخه

تاريخه وابن خزيمة في صحيحه وعن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت
في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج وسالت الاطباء فلم انتفع به قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس
الى الماء فاحفر هناك بيرا فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ • رواه البيهقي قال
وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم ابو عبد الله رحمه الله فانه قرح وجهه وعالجه بانواع المعالجة فلم يذهب وبقي
فيه قريبا من سنة فسال الاستاذ الامام ابا عثمن الصابوني ان يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له واكثر الناس التامين
فلما كان من الجمعة الاخرى القت امراة في المجلس رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم ابي عبد الله
تلك الليلة فرات في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولي لابي عبد الله يوسع الماء على المسلمين
فجئت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من بنائها امر بصب الماء فيها وطرح الجمد
في الماء واخذ الناس في الشرب فما مر عليه اسبوع حتى ظهر الشفاء وزالت تلك القروح وعاد وجهه الى احسن ما كان
وعاش بعد ذلك سنين فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل
زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك الحديث • رواه البخاري ومسلم و
ابو داود والنسائي وابن ماجة وياتي بتمامه ان شاء الله تعالى وعن امراة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان
تفعل الخير خير لك • رواه ابو داود وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلث في الكلا والماء والنار • رواه ابو داود وروي
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت
قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميرا من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع
ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا
يوجد الماء فكانما احياها • رواه ابن ماجة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلا والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الماء الجاري رواه ابن
ماجة ايضا الكلا بفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممدود هو العشب رطبه ويابسه

الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما اولي اليه

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه

ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه
• رواه ابو داود والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى الطبراني في
الاوسط مختصرا قال من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتم
فان الله شاكر يحب الشاكرين وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به فان
لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور • رواه التر
مذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ورواه ابو داود عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل يعني ابن سعد ورواه
ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه ولفظه من اولي معروفا فلم يجد له جزاء الا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى
بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال الحافظ وشرحبيل بن سعد تاتي ترجمته وفي رواية جيدة لابي داود من ابلي
فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره قوله ومن ابلي اي من انعم عليه والابلاء الانعام وعن اسامة بن زيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء
وفي رواية من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال للذي اسداه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء • رواه التر
مذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد سقط من بعض نسخ الترمذي ورواه الطبراني في الصغير
مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وعن الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس •
رواه احمد ورواته ثقات ورواه الطبراني من حديث اسامة بن زيد بنحو الاولى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليه معروف فليكافئ به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع
بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور • رواه احمد ورواته ثقات الا صالح بن الاخضر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس • رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح قال
الحافظ روي هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع الله وبنصب وعكسه اربع روايات
وروي عن طلحة يعني ابن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن
ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره • رواه الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عائشة وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة الله والفرقة عذاب • رواه عبد الله احمد في زوايده باسناد
لا باس به ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار وعن انس رضي الله عنه قال قال المهاجرون
يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا

المؤونة

المؤونة قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك • رواه ابو داود والنسائي واللفظ له

الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعاء الصائم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
• رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به
والحسنة بعشر امثالها وفي رواية لمسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي اخرى له ايضا ولابن خزيمة واذا لقي الله عز وجل
فجزاه فرح الحديث • رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي بمعناه مع اختلاف بينهم في الالفاظ وفي
رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف
والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم
جاهل وهو صائم فليقل اني صائم اني صائم وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله عز وجل
كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصيام اطيب عند
الله من ريح المسك يوم القيمة للصائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى له قال
كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصيام فهو لي وانا اجزي به يدع الطعام
من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه الرفث بفتح الراء والفاء يطلق ويراد به الفحش ويطلق
ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلماء ان المراد به في هذا الحديث الفحش ورديء الكلام
والجنة بضم الجيم هو ما يجنك اي يسترك ويقيك مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم يستر صاحبه ويحفظه
من الوقوع في المعاصي والخلوف بفتح الخاء المعجمة وضم اللام هو تغير رائحة الفم من الصوم وسئل سفيان بن
عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله
عز وجل عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويد

خله

بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنا هذه اللفظة اوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفائها وتقدم
حديث الحرث الاشعري وفيه امركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها
وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك الحديث رواه الترمذي وصححه الا انه قال ان ريح الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلوة
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان
وعملان بامثالها وعمل بعشر امثاله وعمل بسبع ماية وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل فاما الموجبان
فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها
ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت
له نفقته الدرهم بسبعماية والدينار بسبعماية والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل
رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في الصحيح ابن حبان من حديث خريم بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم
وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري ومسلم والنسائي
والترمذي وزاد ومن دخله لم يظما ابدا وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق من دخل شرب
ومن شرب لم يظما ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا
وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
وحصن حصين من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن عثمن بن ابي العاص رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلثة ايام من كل
شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على ابواب
الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي
في حديث وصححه ويأتي في بتمامه في الصمت ان شاء الله تعالى وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول
الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال
فيشفعان رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من صام

قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي
ورواه الطبراني فسماه سلامة بزيادة الف وفي اسناده عبد الله بن لهيعة ورواه احمد والبزار من حديث
ابي هريرة وفي اسناده رجل لم يسم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
صام يوما تطوعا ثم اعطي ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبراني
ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى
على سرية في البحر فبيناهم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا
اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه
انه من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار باسناد حسن ان شاء الله ورواه ابن ابي
الدنيا من حديث لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى بنحوه الا انه قال فيه ان الله قضى على نفسه ان من عطش نفسه لله في يوم حار
كان حقا على الله عز وجل ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي يكاد الانسان
ان ينسلخ فيه حرا فيصومه الشراع بكسر الشين هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح فيمشي وروي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر
رواه ابن ماجة وعن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا
الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله
ختم له به دخل الجنة رواه احمد باسناد لا باس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد
به وجه الله عز وجل ادخله الله الجنة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك
بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله
مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه
والحاكم وصححه وفي رواية النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول
الله دلني على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال وكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان
نهارا الا اذا نزل بهم ضيف وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير

باسناد حسن وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار
مسيرة ماية عام • رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا باس به وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار ماية عام سير المضمر الجواد • رواه
ابو يعلى من طريق زبان بن فائد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما
في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا • رواه النسائي باسناد حسن والترمذي من
رواية ابن لهيعة وقال حديث غريب ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقيته
ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السما والارض • رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن
عن ابي امامة وقال حديث غريب ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار مسيرة ماية عام ركض الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوايف من العلما الى ان هذه احاديث
جات في فضل الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره وذهبت طايفة الى ان كل الصوم في
سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى وسياتي باب في الصوم في الجهاد ان شا الله تعالى فصل
عن عبد الله يعني ابن ابي مليكة عن عبد الله يعني ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للصايم عند فطره لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني اسالك
برحمتك التي وسعت كل شي ان يغفر لي زاد في رواية ذنوبي • رواه البيهقي عن اسحق بن عبيد الله عنه
واسحاق هذا مدني لا يعرف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح
لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين • رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة صح
واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحيهما الا انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلث
حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

الترغيب في صيام رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جاء في فضله عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجه مختصرا وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له

ما تقدم

ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتيبة وما تاخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبة
بن سعيد عن سفيان وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ورواه احمد بزيادة بعد ذكر الصوم
باسناد حسن الا ان حمادا شك في وصله او ارساله قال الخطابي قوله ايمانا واحتسابا اي بنية وعزيمة
وهو ان يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل
لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه يقال فلان
يحتسب الاخبار ويتحسسها اي يطلبها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان وعرف حدوده وحفظ ما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله • رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له
كتب له ماية الف شهر رمضان فيما سواها وكتب له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان
فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة • رواه ابن ماجه ولا يحضرني الان سنده وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم يعطهن امة
قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل
كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا
يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله هي ليلة القدر قال لا
ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله • رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب
الثواب الا ان عنده ويستغفر لهم الملايكة بدل الحيتان وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحدة فانه اذا
كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية
فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثة فان الملايكة يستغفرون لهم
في كل يوم وليلة واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي
اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما الخامسة فانه اذا كان اخر ليلة غفر لهم
جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا
اجورهم • رواه البيهقي واسناده مقارب اصلح مما قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن اذا اجتنب الكباير • رواه المسلم قال الحافظ وتقدم احاديث كثيرة في كتاب الصلوة
وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد شيئا من ذلك فليرجع مظانه
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة
قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا
رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان
فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ادرك ابويه من ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت
آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين
• رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقا عتبة قال آمين ثم رقا عتبة اخرى فقال آمين ثم قال عتبة ثالثة فقال
آمين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت آمين قال ومن
ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل
عليك فابعده الله فقلت آمين • رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر قلت آمين آمين آمين
فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل
آمين فقلت آمين الحديث • رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وروي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السماء فلا
يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان وليس عبد مؤمن يصلي في ليلة منها الا كتب الله له
الفا وخمس ماية حسنة بكل سجدة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون الف باب لكل باب منها قصر من
ذهب موشح بياقوتة حمراء فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم
من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة
يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس ماية عام • رواه البيهقي وقال
قد روينا في الاحاديث المشهورة ما يدل على هذا او لبعضه هكذا قال رحمه الله وعن سلمان رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم
مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من

الخير كان

الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه
وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المومن فيه من فطر فيه صايما كان
مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله
ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي هذا الثواب من فطر صايما على
تمرة او شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن
مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين
لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان
اللتان لا غنى بكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن اسقى صايما سقاه الله من حوضي
شربة لا يظما حتى يدخل الجنة • رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال ان صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ور
واه ابو الشيخ بن حبان في الثواب باختصار عنهما وفي رواية لابي الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صايما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة
القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه ويكثر دموعه قال قلت يا رسول الله افرايت من لم يكن
عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان
لم يكن عنده قال فشربة من ماء قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان ورواه ابن خزيمة
ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين
شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكتب اجره
ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل ان يدخله وذلك ان المومن يعد فيه القوة من النفقة
للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المؤمنين واتباع عوراتهم فغنم يغنمه المومن وقال بندار
في حديثه فهو غنم للمومنين يغتنمه الفاجر • رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين • رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين ورواه الترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي بكر بن عياش
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ولفظهم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب

وتفتح ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذلك
كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ورواه النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما صفدت
بضم الصاد وتشديد الفاء اي شدت بالاغلال وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا
ولله في كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر
كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة
وهي في عيدهم ما جزاء الاجير اذا وفي عمله يقول الملائكة يوفي اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم
رواه الاصبهاني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض
الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء ويغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله
فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النسائي والبيهقي كلاهما عن ابي قلابة عن ابي
هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال الطيبي وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل ان يكون المراد به
ايامه خاصة واراد الشياطين ~~في شهر رمضان~~ التي هي مسترقة السمع الا تراه قال مردة الشياطين
لان شهر رمضان كان وقتا لنزول القران الى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال
وحفظا من كل شيطان مارد فزيد والتصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله اعلم و
يحتمل ان يكون المراد ايامه ولياليه والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه من افساد الناس الى ما يخلصون
اليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراءة القران وسائر العبادات وعن
عبادة بن صامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان
شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي
بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني ورواته
ثقات الا ان محمد بن ابي قيس لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من
حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم رواه ابن ماجه واسناده حسن ان شاء الله و
روى الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جاء تفتح
فيه ابواب الجنة ويغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له
اذا لم يغفر له فمتى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان الجنة

ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان ذهبت
ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم
يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه
ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنة ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان
فتحت ابواب الجنة على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب
الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض
فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صلى الله عليه
وسلم صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلث مرات هل من سائل
فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير العديم والوفي
غير الظلوم قال ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر الى اخره و اذا
كانت ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملائكة ومعهم لواء اخضر فيركزوا
اللواء على ظهر الكعبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة
فيجاوز المشرق الى المغرب فيحث جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد
ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ينادي جبريل عليه السلام
معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول نظر الله اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم الا اربعة فقلنا يا رسول الله من هم قال رجل مدمن
خمر وعاق لوالديه وقاطع الرحم ومشاحن قلنا يا رسول الله ما المشاحن قال هو المصارم فاذا
كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فاذا كانت غداة الفطر بعث الله
عز وجل الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله
عز وجل الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا
برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فيقول الملائكة الهنا و
سيدنا جزاؤه ان توفيه اجره قال فيقول فاني اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم
شهر رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم
شيئا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم

فيصطفون

ما رقبتموني وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت
عنكم فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان • رواه ابو الشيخ
بن حبان في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده من اجمع على ضعفه وروي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم فيعودونه
فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب وسعى الى العتمات محافظا على فرائضه خرج
من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها • رواه ابو الشيخ ايضا وعن ابي مسعود الغفاري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان
لتمنت امتي ان يكون السنة كلها فقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتزين لرمضان
من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار
الجنة فينظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم
وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة
كما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون
الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة خادمة
لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام تجد لاخر لقمة منها لذة لم تجده لاوله
ولكل امراة منهن سبعين سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل
فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من
ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات • رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من طريقه
ابو الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمة في القلب من جرير بن ايوب **قال الحافظ** جرير بن ايوب البجلي واه
ولوائح الوضع ظاهرة على هذا الحديث والله اعلم **الاريكة** اسم لسرير عليه فراش وسنجانة وقال
ابو اسحق الارائك الفرش في الحجال يعني سنجانات وفي الحديث ما يفهم ان الاريكة اسم للسنجانة فوق الفرش
والسرير والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقاء
• رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي وقال هذا غريب من رواية الاكابر عن الاصاغر وهو
رواية الاعمش عن الحسين بن واقد وروي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة
مستجابة • رواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم

الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين • رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبزار ولفظه
ثلاثة حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستمائة الف عتيق من النار فاذا
كان اخر ليلة اعتق بعدد من مضى • رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان فلم
يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ونادى
مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر
يغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل يعطى سؤله ولله عز وجل عند
كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق
في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا • رواه البيهقي وهو حديث حسن لا باس به في المتابعات
في اسناده نصر بن حماد بن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب ٥٥
رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل
قال لا قال عدو حضر قال لا قال فماذا قال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة
واشار بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز راسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال ان المنافقين هم الكافرون وليس لكافر
في ذلك شيء • رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا
الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه **قال الحافظ** قد ذكرهما ابن
ابي حاتم ولم يذكر منهما جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان وفضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه • رواه النسائي وقال هذا خطأ والصواب انه عن ابي هريرة رضي الله عنه
وفي رواية له قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت صلوات الخمس
وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهداء ● رواه البزار وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث خرجاه وتقدم وفي رواية
لمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروى
احمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين
او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او آخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر وتقدمت هذه الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب وعن مالك رحمه الله انه سمع من يثق به من
اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر اعمار امته
ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر ذكره في الموطأ هكذا
الترهيب من افطار شيء من رمضان من غير عذر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه ● رواه
الترمذي واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي
المطوس وقيل ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال ويذكر عن ابي هريرة رفعه
من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه
الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له غير هذا
الحديث انتهى وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج
بما انفرد به والله اعلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد قلت اني لا اطيقه فقالا
انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات قالوا
هذا عواء اهل النار ثم انطلقا بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما
قال قلت من هؤلاء قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث ● رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وقوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن
زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس

الاسلام

الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان
● رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وقد حل دمه وماله قال الحافظ وتقدمت احاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره ●
الترغيب في صوم ست من شوال عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ● رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه والطبراني وزاد قال قلت بكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح وعن
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام بعد
الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ● رواه ابن ماجه والنسائي ولفظه جعل
الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه
ولفظه وهو رواية للنسائي قال صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك
صيام السنة وابن حبان في صحيحه ولفظه من صيام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة ●
ورواه احمد والبزار والطبراني من حديث جابر بن عبد الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر ● رواه البزار واحد
طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر متتا
بعة فكأنما صام السنة كلها وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ● رواه الطبراني في
الاوسط **الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنه لمن كان بها حا
جا** عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة
قال يكفر السنة الماضية والباقية ● رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجه والتر
مذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله وروى ابن ماجه ايضا عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة بعده وعن عطاء الخراساني عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما دخل على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها
عبد الرحمن افطري فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عرفة يكفر العام
الذي قبله ● رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان عطاء الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن ابي بكر

وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتا
بعتين • رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة • رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن **وعن** مسروق انه دخل على عائشة رضي الله عنها يوم عرفة فقال اسقوني فقالت
عائشة يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصائم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى
فقالت عائشة ليس ذلك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام اوما سمعت يا مسروق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم • رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن والبيهقي
وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفة كصيام الف يوم
وعن سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعدله بصوم سنتين • رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وهو عند النسائي بلفظ سنة **وعن**
زيد بن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صيام يوم عرفة قال يكفر السنة
التي انت فيها والسنة التي بعدها • رواه الطبراني في الكبير رشدين بن سعد **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة • رواه ابو داود والنسائي وابن
خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني في الاوسط عن عائشة **قال الحافظ** اختلفوا في صوم يوم عرفة
بعرفة فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وانا لا اصومه وكان مالك
والثوري يختاران الفطر وكان ابن الزبير وعائشة يصومان يوم عرفة وروي ذلك عن عثمان بن ابي
العاص وكان اسحاق يميل الى الصوم وكان عطا يقول اصوم في الشتاء ولا اصوم في الصيف وقال
قتادة لا باس به اذا لم يضعف عن الدعاء وقال الشافعي يستحب صوم يوم عرفة لغير الحاج فاما الحاج
فاحب الي ان يفطر لتقويته على الدعاء وقال احمد بن حنبل ان قدر على ان يصوم صام وان افطر فذلك
يوم يحتاج فيه الى القوة **الترغيب في صيام شهر الله المحرم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد
الفريضة صلاة الليل • رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن
ماجه باختصار ذكر الصلاة **وعن** علي رضي الله عنه وساله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم
بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسال عن هذا الا رجلا سمعته يسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت

صائما بعد شهر

صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين
• رواه عبد الله بن الامام احمد عن غير ابيه والترمذي من رواية عبد الرحمن بن اسحاق وهو
ابو شيبة عن النعمان بن سعد عن علي وقال حديث حسن غريب **وعن** جندب بن سفيان رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام
بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم • رواه النسائي والطبراني باسناد صحيح **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين ومن صام يوما
من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما • رواه الطبراني في الصغير وهو غريب واسناده لا باس به الهيثم بن
حبيب وثقه ابن حبان **الترغيب في صوم يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال عن** ابي قتادة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشورا فقال يكفر السنة الماضية • رواه
مسلم وغيره • وابن ماجه ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشورا وامر بصيامه •
رواه البخاري ومسلم **وعنه** انه سئل عن صوم يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان الا عاشورا • رواه الطبراني واسناده حسن بما قبله **وعنه**
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا
• رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ورواة الطبراني ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له
سنة • رواه الطبراني باسناد حسن ويتقدم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اوسع على عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه سائر سنته • رواه البيهقي وغيره من طرق وعن
جماعة من الصحابة وقال البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى بعض احدثت قوة
والله اعلم **الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه**
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان
قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الاعمال الى رب العالمين
واحب ان يرفع عملي وانا صائم • رواه النسائي **وروي عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم

حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه في شعبان رواه احمد والطبراني وروى الترمذي عن انس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل قال
صدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان
كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصومه شعبان قال ان الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة
فاحب ان ياتيني اجلي وانا صائم • رواه ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط
الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان • رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه النسائي
والترمذي عندها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا
قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية لابي داود قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان وفي رواية للنسائي قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر صياما منه
لشعبان كان يصومه او عامته وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي عم يصوم شهرا اكثر من
شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وكان احب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان
ورمضان • رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان ورواه النسائي باللفظين جميعا وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه
الا لمشرك او مشاحن • رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وروى البيهقي من حديث عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء
من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم
ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله ويأتي بتمامه في الهجران ان شاء الله
وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله
عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض
فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من الصلاة

قال يا عائشة

قال يا عائشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني
ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف
من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين
ويؤخر اهل الحقد كما هم • رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحرث عنها وقال هذا مرسل جيد يعني
ان العلاء لم يسمع من عائشة والله سبحانه اعلم يقال خاس به اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث
اظننت اني غدرت بك وذهبت في ليلتك الى غيرك وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة وروي عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها
فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا
مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر • رواه ابن ماجة الترغيب في
صوم ثلثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام • رواه البخاري ومسلم
والنسائي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي بثلث لن ادعهن ما عشت بصيام
ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر • رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله
• رواه البخاري ومسلم وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام
الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه السلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه السلام
ثلثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر • رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفي اسنادهما ابو
فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل ولا اراه يعرف والله اعلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله
• رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن قرة بن اياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صيام ثلثة ايام من كل شهر ~~ورمضان~~ صيام الدهر وافطاره • رواه احمد باسناد صحيح والبزار
والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر • رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلثة من حديث الاعرابي ولم يسموه ورواه البزار ايضا
من حديث علي شهر الصبر وهو رمضان ووحر الصدر بفتح الواو والحاء المهملة بعدهما راء هو غشه وحقده

ووساوسه ورو وعن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم
فقال من كل شهر ثلثة ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيئة وينقي من الاثم
كما ينقي الماء الثوب • رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام • رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنسائي من صام ثلثة ايام من كل شهر
فقد تم صوم الشهر او فله صوم الشهر وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر قال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثه قال اكثر قالوا
فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلثة ايام من كل شهر رواه
النسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له بلغني انك تصوم
النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا وان لزوجك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلثة ايام الليل
فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما
فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه قال ذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل
تسعة ايام يوما ولك اجر الثمانية فقلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك
السبعة قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما وفي رواية له ايضا ولمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام
ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي اخرى للبخاري ومسلم
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت الذي يقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين
قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

داود ومسلم

داود ومسلم قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلثة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
من اهلي ومالي وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام الابد ولكن ادلك على صوم
الدهر ثلثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك الحديث وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلثا فصم ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة • رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وزاد ابن
ماجة فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاليوم بعشرة ايام
وعن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بصيام ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر •
رواه ابو داود والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامره بهذه الايام
الثلثة البيض ويقول هن صيام الشهر قال المملي رضي الله عنه هكذا وقع في النسائي عبد الملك بن قدامة
وصوابه قتادة كما جاء في حديث ابي داود وابن ماجة وجاء في النسائي وابن ماجة ايضا عبد الملك بن المنهال عن
ابيه وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر
ايام البيض صبيحة ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة • رواه النسائي باسناد جيد والبيهقي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلثة ايام من كل
شهر • رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الترغيب في صوم الاثنين والخميس عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض
عملي وانا صائم • رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا
مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا • رواه ابن ماجة ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو داود
والترمذي باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل
اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين
اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء الحديث ورواه الطبراني

ولفظه قال ينسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم
لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحنا وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت
يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في
صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذلك يومان يعرض
فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صايم • رواه ابو داود والنسائي وفي
اسناده رجلان مجهولان مولى قدامة ومولى اسامة ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شرحبيل
بن سعد عن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان
هذين اليومين يعرض فيهما الاعمال وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تايب فيتاب عليه ويرد
اهل الضغاين بضغاينهم حتى يتوبوا • رواه الطبراني ورواته ثقات وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه
النسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعة
والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس كتب له براءة
من النار • رواه ابو يعلى وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا
والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره • رواه الطبراني
في الاوسط ورواه من كبير من حديث ابي امامة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من
لولو وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار • رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق
يوم الجمعة بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا • رواه الطبراني والبيهقي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة ايام عددهن
من ايام الآخرة لا يشاكلهن ايام الدنيا • رواه البيهقي عن رجل من جشم عن ابي هريرة وعن رجل من اشجع
عن ابي هريرة ايضا ولم يسم الرجلين وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما اذا صام يوم الخميس

قبله او عزم

قبله او عزم على صوم السبت بعده وعن عبد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال سالت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر وافطرت • رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث غريب قال المملي عبد العظيم رضي الله عنه
رواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم • رواه مسلم والنسائي وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده • رواه
البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة ان يوم
الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن ام المومنين جويرية بنت
الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري • رواه البخاري وابو داود وعن محمد بن عباد قال سالت جابرا وهو يطوف
بالبيت انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت • رواه البخاري ومسلم وعن عامر بن
لدين الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا
الا ان تصوموا قبله او بعده • رواه الترمذي باسناد حسن وعن ابن سيرين قال كان ابو الدردا يحيي ليلة الجمعة
ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بينهما فنام عنده فاراد ابو الدرداء ان يقوم
ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى نام وافطر فجا ابو الدردا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلوة ولا يومها بصيام • رواه الطبراني في الكبير
باسناد جيد وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصما رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا
يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه • رواه التر
مذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابو داود وقال هذا حديث منسوخ ورواه النسائي ايضا وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته ورواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا عن عبد الله بن بسر
عن عمته الصما اخت بسر انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت وتقول
ان لم يجد احدكم الا عودا اخضر فليفطر عليه اللحا بكسر اللام وبالحاء المهملة ممدودا هو القشر
قال الحافظ وهذا النهي انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم احدكم يوما قبله او يوما بعده فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد كان يقول انهما يوما

عبيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم. رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره. الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو
صوم داود عليه السلام. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد
صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما و
يفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. وفي رواية لم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك
حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم في كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني
اجد اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى. وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر
صم يوما وافطر يوما. رواه البخاري ومسلم وغيرهما. وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما. وفي رواية لمسلم
وابي داود قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام قلت اني اطيق افضل
من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. وفي رواية للنسائي صم احب الصيام الى الله
عز وجل صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرا القرآن
كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر
وتقرا القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر
ثلاثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك
حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما
صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرا القرآن في كل شهر قال قلت يا رسول الله اني
اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه
في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك
عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله صيام داود عليه السلام واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما. رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة. هجمت العين بفتح الهاء والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف. ونفهت النفس بفتح النون

وكسر الفاء

وكسر الفاء اي كلت وملت واعيت. والزور بفتح الزاي هو الزائر الواحد والجمع فيه سواء.
الترهيب من المرأة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستأذنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن
في بيته الا باذنه. رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه احمد باسناد حسن وزاد الا رمضان وفي
بعض روايات ابي داود غير رمضان. وفي رواية للترمذي وابن ماجة لا تصم المرأة وزوجها
شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه. ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بنحو
الترمذي. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأة صامت بغير اذن زوجها
فارادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر. رواه الطبراني في الاوسط من
رواية بقية وهو حديث غريب وفيه نكارة والله اعلم. وروى الطبراني من حديث ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت
جاعت وعطشت ولا يقبل منها ويأتي بتمامه في النكاح ان شاء الله تعالى. الترهيب من المسافر من الصوم
اذا كان يشق عليه والترغيب في الافطار. عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام وصام الناس ثم دعا بقدح
من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة
اولئك العصاة. وفي رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا
بقدح من ماء بعد العصر الحديث. رواه مسلم. كراع الغميم كراع بضم الكاف والغميم بفتح الغين المعجمة وهو
موضع على ثلاثة اميال من عسفان. وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا
قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قال رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس البر ان تصوموا في السفر. زاد في رواية وعليكم برخصة الله التي رخص لكم. وفي رواية ليس من البر
الصوم في السفر. رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. وفي رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه
مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال انه ليس من البر ان
تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها. وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل
منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما رآهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا

في السفر عليكم بالرخصة التي رخص الله لكم فاقبلوها • رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا
عريشا على صاحبهم ثم مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله
ولكنه صايم فذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر • رواه الطبراني في
الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر • رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ ليس
من ام بر ام صيام في ام سفر ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
من البر الصوم في السفر • رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر • رواه ابن ماجة مرفوعا هكذا
والنسائي باسناد حسن الا انه قال كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية الصيام في السفر كالمفطر
في الحضر قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا هل يلتحق بالمرفوع او الموقوف فيه خلاف مشهور بين
المحدثين والاصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يكون موقوفا والله اعلم وعن ابي طلحة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام
في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه
من الاثم مثل جبال عرفة • رواه احمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول اسناد
احمد حسن وقال البخاري في كتاب الضعفاء هو حديث منكر والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان يؤتى رخصه كما يكره ان يؤتى معصيته • رواه احمد باسناد صحيح
والبزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب
ان يؤتى رخصه كما يحب ان يترك معصيته وروي في الاوسط ايضا والكبير عن عبد الله بن يزيد بن ادم
قال حدثني ابو الدرداء وواثلة بن الاسقع وابو امامة وانس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب ان يقبل رخصه كما يقبل العبد مغفرة ربه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه • رواه البزار باسناد حسن والطبراني وابن
حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

وابن حبان في

رواه مسلم

رواه مسلم • وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت
من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وفي رواية
يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك •
رواه مسلم وغيره قال الحافظ اختلف العلماء ايما افضل في السفر الصوم او الفطر فذهب انس
بن مالك رضي الله عنه الى ان الصوم افضل وحكي ذلك ايضا عن عثمان بن ابي العاص واليه ذهب ابراهيم
النخعي وسعيد بن جبير والثوري وابو ثور واصحاب الراي وقال مالك والفضل بن عياض والشافعي الصوم
احب الينا لمن قوي عليه • وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والاوزاعي
واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه الفطر افضل وروي عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد
افضلهما ايسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر بن المنذر وهو قول حسن والله اعلم
الترغيب في السحور سيما بالتمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة • رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر • رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن خزيمة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلثة
في الجماعة والثريد والسحور • رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم ابو عبد الله البصري
لا يدري من هو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته
يصلون على المتسحرين • رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء
المبارك • رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما قال المملي رضي
الله عنه رووه كلهم عن الحرث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض والحرث لم يرو عنه غير يونس بن
يوسف وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم حديثه منكر وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغداء المبارك يعني السحور • رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار
والقيلولة على قيام الليل • رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق
زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عنه الا ان ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار
على قيام الليل وعن عبد الله بن الحرث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي

وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه رواه النسائي باسناد حسن وروي عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان
شا الله اذا كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا تدعوه ولو
ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملكته يصلون على المتسحرين رواه احمد واسناده قوي
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين
رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المومن التمر
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال امتي على سنتي ما لم ينتظر بفطرها
النجوم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما وروي عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبها الله تعجيل
الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احديهما على الاخرى في الصلوة رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر
لان اليهود والنصارى يوخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحيهما وعند ابن ماجة
لا يزال الناس بخير وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن رطبات فتمرات فان لم يكن تمرات حسا حسوات
من ماء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
ان يفطر على ثلث تمرات او شي لم تصبه النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا
فليفطر عليه ومن لا يجد فليفطر على الماء فانه طهور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم

وقال صحيح

وقال صحيح على شرطهما الترغيب في اطعام الصايم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شي رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنسائي
من جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه في اهله او فطر صايما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي
وروي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما على طعام
وشراب من حلال صلت عليه الملئكة في ساعة شهر رمضان وصلى عليه جبريل في ليلة القدر رواه
الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه جبريل ليلة القدر وزاد
فيه ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه ويكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت
من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال
افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة من ماء القبضة بالضاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ بانامله
الثلث ويتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه وفيه من فطر فيه صايما يعني في رمضان
كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا قالوا
ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما
على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن الحديث الترغيب الصايم في اكل المفطرين عنده عن ام عمارة
الانصارية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت
اني صايمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملئكة اذا اكل عنده حتى
يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصايم اذا اكل عنده المفاطير طير
صلت عليه الملئكة وعن سليمن بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال الغداء
يا بلال فقال اني صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدا يا بلال فقال اني صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له
الملئكة ما اكل عنده رواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما من رواية بقية حدثنا محمد بن عبد الرحمن
هذا مجهول وبقية مدلس وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة والله اعلم ترهيب
الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود

والترمذي والنسائي وابن ماجه وعندهم لم يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية النسائي
ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه وعن ابي هريرة ايضا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ادم له الا الصيام فانه
لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني صائم اني صائم الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وتقدم بطرقه وذكر غريبه في اول الصيام وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة ما لم يخرقها رواه النسائي باسناد حسن وابن خزيمة
في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو
والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم اني صائم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب
وانت صائم فان سابك احد فقل اني صائم وان كنت قائما فاجلس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجه واللفظ له
والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صائم حظه من صيامه الجوع
والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قائم حظه من القيام السهر ورب
صائم حظه من الصيام الجوع والعطش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير واسناده
لا باس به وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله
ان ههنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه
قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجيء بقدح او
عس فقال لاحداهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى
قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل
الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان من لحوم الناس
رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو يعلى كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ورواه ابو داود والطيالسي

وابن ابي الدنيا

وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث انس ويأتي في الغيبة ان شاء الله تعالى العس بضم العين
وتشديد السين المهملتين هو القدح العظيم والعبيط بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة
تحت وطاء مهملة هو الطري الترغيب في الاعتكاف روي عن علي بن حسين عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين رواه
البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتئبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله
لفلان علي حق ولاء وحرمة صاحب هذا القبر ما اقدر عليه قال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال ان
احببت قال فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني
سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من
مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه
الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني
في الاوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال قال الحافظ
واحاديث اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا
الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من
اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه
ابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي رحمه الله قوله فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فيه بيان ان صدقة الفطر فرض واجب كافتراض
الزكاة الواجبة في الاموال وفيه بيان ان ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان
طاعته من طاعة الله وقد قال بفرضية زكاة الفطر ووجوبها عامة اهل العلم وقد عللت بانها طهرة
للصائم من الرفث واللغو فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة او فقير يجدها فضلا عن قوته اذ كان وجوبها
لعلة التطهير وكل الصائمين محتاجون اليها فاذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى قال
الحافظ ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض وممن حفظنا ذلك عنه من
اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك وعطاء ومالك وسفيان الثوري والشافعي وابو ثور
واحمد واسحق واصحاب الراي وقال اسحق هو كالاجماع من اهل العلم انتهى وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة

الثوري سا

بن عبد الله بن ابي صُعَير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين صغير او كبير
حر او عبد ذكر او انثى غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى • رواه احمد
وابو داود واللفظ له صعير هو بالعين المهملة مصغر وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر • رواه ابو حفص بن شاهين
في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة الفطر
رواه ابن خزيمة في صحيحه قال الحافظ كثير بن عبد الله

كتاب العيدين والاضحية

الترغيب في احياء ليلة العيدين عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب • رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان بقية
مدلس وقد عنعنه وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان
• رواه الاصبهاني وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب • رواه الطبراني في الاوسط والكبير

الترغيب في التكبير في العيدين وذكر فضله • روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير • رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه نكارة وعن
سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم
يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا
صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم
في السماء يوم الجائزة • رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في الصيام ما يشهد له

الترغيب في الاضحية وما جاء فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم انه
ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع
من الارض فطيبوا بها نفسا • رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد

قال الحافظ رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه
عنها وسليمان واه وقد وثق قال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاضحية لصاحبها
بكل شعرة حسنة وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجه والحاكم وغيرهما كلهم
عن عائذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا منها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا
فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد **قال الحافظ** بل واهية عائذ
الله هو المجاشعي وابو داود هو نفيع بن الحارث الاعمى وكلاهما ساقط وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى ما عمل آدمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق
الا ان يكون رحما توصل • رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله و
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها
فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة
اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين • رواه البزار وابو الشيخ بن حبان في كتاب الضحايا
وغيره وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام ورواه ابو القاسم الاصبهاني عن علي ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة
لكل ذنب اما انه يجاء بدمها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا فقال ابو سعيد يا رسول الله هذا
لآل محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير او لآل محمد وللمسلمين عامة قال لآل محمد خاصة و
للمسلمين عامة وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله اعلم وروي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع
في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل • رواه الطبراني في الاوسط وروي عن حسين بن
علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته
كانت له حجابا من النار • رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق في شيء احب الى الله عز وجل من نحر ينحر في يوم
عيد • رواه الطبراني في الكبير والاصبهاني وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة • رواه ابو داود والتر
مذي وابن ماجه الا انه قال الكبش الاقرن رووه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر

عن ابي امامة وقال الترمذي حديث غريب قال الحافظ عفير واه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضرن مصلانا • رواه
الحاكم مرفوعا هكذا وصححه وموقوفا ولعله اشبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له • رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
في اسناده عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف فيه وقد جاء في غير ما حديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية

الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جاء في الامر بتحسين القتلة والذبحة

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته • رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله
على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها
موتتين • رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه الحاكم الا انه قال اتريد
ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا
ذبح احدكم فليجهز • رواه ابن ماجة الشفار جمع شفرة وهي السكين وقوله فليجهز هو
بضم الياء وسكون الجيم وكسر الهاء وبالزاي اي فليسرع ذبحها ويتمه وعن ابن عمر ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأله
الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها
• رواه النسائي والحاكم وصححه وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني
منفعة • رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه رأى رجلا يسحب شاة
رأى صح
برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه ابو بكر عبد الرزاق في كتابه موقوفا
ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطاء قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذ
بحها فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا وهذا معضل والوضين فيه كلام

وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة • رواه احمد ورواته ثقات مشهورون
وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا فتعمد الى
الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل
ما اتاك الله حل ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله اشد من موساك رواه ابن حبان في صحيحه وياتي
في باب الشفقة والرحمة ان شاء الله تعالى الصرم بضم الصاد المهملة وسكون الراء جمع الصريم وهو الذي صرم
اذنه اي قطع

كتاب الحج

كتاب الحج

الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج يقصدهما فمات

عن ابي هريرة رضي الله عنه